

جامعة محمد خيضر بسكرة
العلوم الانسانية والاجتماعية
العلوم الانسانية



مذكرة ماستر

العلوم الانسانية والاجتماعية
علم المكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم: 2018/03/67

إعداد الطالب:

فراي بثينة

يوم: 24/06/2018

دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة
للمعلومات: دراسة ميدانية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية
العلوم الانسانية والاجتماعية
جامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ. مس أ	جامعة بسكرة	سهلي مراد
مشرفا ومقررا	أ. مس أ	جامعة بسكرة	صغيري ميلود
مناقشا	أ. مس أ	جامعة بسكرة	ديخن نور الدين

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ
مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

فرادي، بثينة

دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات: دراسة ميدانية
لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر
-بسكرة- / بثينة فرادي؛ تحت إشراف: صغيري ميلود. بسكرة: [د. ن.].، 2017-

.2018

148ص.

مذكرة ماستر: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق: بسكرة: 2017 - 2018.

شكر و عرفان

بداية نشكر الله عز وجل ونستعينه ونتوب إليه، ونتوكل عليه ونثني عليه الخير كله، والذي وفقنا في انجاز هذا العمل ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

لا يسعني في هذا المقام وبعد إتمام هذا العمل، بمشيئة الله وحمده إلا ان أتقدم بأسمى عبارات الشكر الجزيل والامتنان الكبير الى الأستاذ المشرف

"صغيري ميلود" وله الفضل لمجهوداته القيمة و توجيهاته الرشيدة التي لم يبخل عليا بها، ونحیی فيه روح الجدیه والتفاني في العمل

فجزاه الله عنا كل خير وأعانه على تبليغ رسالة العلم إنشاء الله. كما أتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير الى صديقاتي، أحبابي، أفراد عائلتي، حبا واعتزازا فقد كانوا سندا لي طوال المشوار الدراسي

بثينة فرادي

الاهداء

إليك يا من احمل اسمك بكل فخر، يا من افتقدك منذ الصغر، يا من يرتعش القلب
لذكرك، يا من أودعتني لله، أهديك ثمرة عملي هذا "رحمك الله يا أبي".
الى معنى الحب والحنان، الى من كان دعاؤها سر ناجحي "أمي الغالية" أرجو من
الله ان يمد في عمرك
لتري ثمارا حان قطافها بعد طول انتظار.

الى من أتقاسم معهم الروح في ثلاثة أجساد أخواتي "آسيا. حميدة. حياة".
الى من أرضعتني الحب والحنان الى رمز الحب وبلسم الشفاء الى القلب الناضح
بالبياض "جدتي"

الى من آثروني على أنفسهم الى من اظهروا لي ما هو أجمل "عماتي" دمتم في
رعاية الله وحفظه.

الى من علمني أبجدية الحروف، وجعل من حروفي عقودا لا تداس على الأرض،
الى من غرس في قلبي معنى التميز والإبداع إليك يا منارة العقول معلمي الغالي :
"عصمان عبد السلام"

الى من افخر بكم دائما وأتباهى بجمال قلوبكم "بنات خالاتي"
الى من افتقدهم وأتمنى ان يفتقدوني الى من جعلهم الله إخوتي بالله "صديقاتي"
شكرا لكم .

فرادي بثينة.

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح البيانات الخاصة بتوزيع الاستثمارة	77
02	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الأطوار	78
03	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الشعب	78
04	يوضح الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان	80
05	يوضح عدد الاستثمارات الموزعة، المسترجعة، المعتمدة، والضائعة	83
06	يوضح جنس العينة	84
07	يوضح نوع التسجيل في الدكتوراه	85
08	يوضح سنة التسجيل في الدكتوراه	86
09	يوضح الشعبة والتخصص	87
10	يوضح نسبة الاطلاع ومعرفة الباحث بالوسائط الحديثة للمعلومات	88
11	يوضح نسبة فائدة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة للمبجوثين	89
12	يوضح نسبة استخدام الباحثين للوسائط الحديثة للمعلومات	90
13	يوضح أهم الوسائط الحديثة المستخدمة لدى المبجوثين	91
14	يوضح الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة للمبجوثين	92
15	يوضح استخدام المبجوثين للوسائط التكنولوجية بدلا من التقليدية	94
16	يوضح المجال الدراسي الذي يستخدم فيه المبجوثين الوسائط الحديثة للمعلومات	95
17	يوضح صعوبات استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة للمبجوثين	96
18	يوضح أهم الصعوبات التي تواجه المبجوثين	97
19	يوضح اعتقاد المبجوثين أن الحصول على المعلومات بالوسائط الحديثة أفضل من القديمة	98
20	يوضح معرفة طلبة الدراسات العليا مفهوم مصطلح الوعي المعلوماتي لديهم وتحديد معناه بالنسبة لهم	101

104	يوضح ضرورة اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا	21
105	يوضح أهم المهارات التي يضيفها الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا	22
106	يوضح مصادر اكتساب الطالب للوعي المعلوماتي	23
107	يوضح أن المكتبة الجامعية عنصر مهم لاكتساب المهارات المعلوماتية	24
108	يوضح مصادر البحث عن المعلومات	25
109	يوضح مدى نجاح طلبة الدراسات العليا في الوصول إلى المعلومات	26
110	يوضح الصعوبات التي قد تواجه الطالب في الحصول على المعلومة	27
112	يوضح مدى اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي تؤدي لزيادة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات	28
113	يوضح مدى الحصول على المعلومات باستمرار يمكن المبحوثين من استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفعالية	29
114	يوضح مدى وعي المبحوثين بأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات	30
115	يوضح الكفاءات المكتسبة من طرف المبحوثين في استخدام الوسائط الحديثة	31
116	يوضح استغلال الوسائط الحديثة كوسيلة فعالة لزيادة الوعي المعلوماتي	32
118	يوضح نسبة تقديم اقتراحات من قبل الدراسات العليا لتحقيق وعي معلوماتي أكبر لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	33

فهرس الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح التنظيم الشبكي	48
02	يوضح التنظيم الهرمي	49
03	يوضح الهيكل التنظيمي	76
04	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الأطوار	78
05	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الأطوار	79
06	يوضح نسب جنس العينة	84
07	يوضح نسب نوع التسجيل في الدكتوراه	85
08	يوضح نسب سنوات التسجيل في الدكتوراه	86
09	يوضح نسبة الشعب والتخصصات	87
10	يوضح نسبة الاطلاع ومعرفة الباحث بالوسائط الحديثة للمعلومات	88
11	يوضح فائدة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة للمبوحوثين	89
12	يوضح نسبة استخدام الباحثين للوسائط الحديثة للمعلومات	91
13	يوضح نسبة أهم الوسائط المستخدمة لدى المبوحوثين	92
14	يوضح نسبة الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة للمبوحوثين	93
15	يوضح نسبة استخدام المبوحوثين للوسائط التكنولوجية بدلا من التقليدية	94
16	يوضح نسبة المجال الدراسي الذي يستخدم فيه المبوحوثين إلى الوسائط الحديثة للمعلومات	95
17	يوضح نسبة صعوبات استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة للمبوحوثين	96
18	يوضح أهم الصعوبات التي تواجه المبوحوثين	97
19	يوضح نسبة اعتقاد المبوحوثين أن الحصول على المعلومات بالوسائط الحديثة أفضل من القديمة	99
20	يوضح نسبة معرفة طلبة الدراسات العليا مفهوم مصطلح الوعي المعلوماتي لديهم وتحديد معناه بالنسبة لهم	103
21	يوضح أهم المهارات التي يضيفها الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا	104

105	يوضح أهم المهارات التي يضيفها الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا	22
106	يوضح مصادر اكتساب الطالب للوعي المعلوماتي	23
107	يوضح نسبة أن المكتبة الجامعية عنصر مهم لاكتساب المهارات المعلوماتية	24
108	يوضح نسبة مصادر البحث عن المعلومات	25
109	يوضح نسبة مدى نجاح طلبة الدراسات العليا في الوصول إلى المعلومات	26
110	يوضح نسبة الصعوبات التي قد تواجه الطالب في الحصول على المعلومة	27
112	يوضح نسبة مدى اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي تؤدي لزيادة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات	28
113	يوضح نسبة مدى الحصول على المعلومات باستمرار يمكن المبحوثين من استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفعالية	29
114	يوضح نسبة مدى وعي المبحوثين بأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات	30
115	يوضح نسبة الكفاءات المكتسبة من طرف المبحوثين في استخدام الوسائط الحديثة	31
116	يوضح نسبة استغلال الوسائط الحديثة كوسيلة فعالة لزيادة الوعي المعلوماتي	32
118	يوضح نسبة تقديم اقتراحات من قبل الدراسات العليا لتحقيق وعي معلوماتي أكبر لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	33

قائمة المختصرات:

1- قائمة المختصرات باللغة العربية:

المختصر	الشرح
د. م	دون مكان
د. ن	دون ناشر
م	ميلادي
مج	مجلد
س	سنة
ع	عدد
ص	صفحة
ص. ص	من الصفحة رقم ... إلى الصفحة رقم...
ط	الطبعة

2- قائمة المختصرات باللغة الأجنبية:

AAHE	American Association of Higher Education
AFP	Adobe Flash Player
ALA	American Library Association
AVI	Audio Video Inter leave
ANZIIL	Tle Australian new Zeland Institute For infouation Literacy
CAUL	CaulElectronic Information Resources Consortium
CD	Compact Disc
CD ROM	Compact Disk Read Only Memory
CILIP	Chaetered Institute of Librauy And Information Pefessionals
CIF	CaliforniaInterscho lasticFederation
CLA	Canadian Library Association
DIB	Déchet Industriel Banl
DRAM	DynamicRandom Access Memory
ENSG	National School Of Geographic Sciences

IDAC	Ict Digital Advisory Committee
IDLLC	Ict Digital Literacy Leader Ship conceil
IFLA	International Federaticers Of Library
Gif	Graphics Inter changé Format
GPEG	Joint Photographic Experts Groups
MPG	Mile Per Gallon
MOV	Métal Oxyde Varistor
N	Numéro
NFIL	National Forum On Information Literacy
OCR	Optical Coloratura Recognition
ODLIS	Online Dictionary For Library And Information Science
P	Page
PDF	Portable Document Format
PMP	Project Mangement Professional
PSD	PrensyLeania Sumerian Dictionary
ROM	Read Only Memory
SCONUL	Society Of College· National And University Libraries
SUND	Sudden Unexplained Nocturnal Death
TIFF	Tagged Image File Format
TTP	File Transfer Protocol
WWW	Word Wide Wele
WEB	World Wide Wele
WIA	Wirelless Institute Of Australia
WORM	Write once Read many

قائمة المحتويات:

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرfan
/	الإهداء
/	فهرس الجداول
/	فهرس الأشكال
/	قائمة المختصرات
/	قائمة المحتويات
02	مقدمة
1- الإطار المنهجي للدراسة	
05	1-1- الإشكالية
06	1-2- تساؤلات الدراسة
07	1-3- فرضيات الدراسة
07	1-4- أسباب اختيار موضوع الدراسة
08	1-5- أهمية الدراسة
08	1-6- أهداف الدراسة
09	1-7- منهج الدراسة
09	1-8- أدوات جمع البيانات
10	1-9- الدراسات السابقة
13	1-10- مصطلحات الدراسة
14	1-11- صعوبات الدراسة
2- الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الوعي المعلوماتي في الأوساط الجامعية	

18	1-1-1 ماهية الوعي المعلوماتي
18	1-1-1-1 تعريف الوعي المعلوماتي
22	1-1-2-1 تعريف الفرد الواعي معلوماتيا.
24	1-1-3-1 أهداف الوعي المعلوماتي وأهميته.
25	2-1-1 معايير الوعي المعلوماتي
26	1-2-1-1 مهارات متعلقة بالوعي المعلوماتي
26	2-2-1-1 معايير الوعي المعلوماتي
27	1-2-3-1 مستويات الوعي المعلوماتي
28	3-1-1 الوعي المعلوماتي والتحديات الجديدة
28	1-3-1-1 الوعي المعلوماتي في الإنتاج الفكري
29	1-3-2-1 الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا المعلومات
30	1-3-3-1 مظاهر الوعي المعلوماتي في مجال المكتبات والمعلومات
الفصل الثاني: تكنولوجيا الوسائط الحديثة للمعلومات.	
33	1-1-1 الوسائط الالكترونية
33	1-1-1-1 تعريف الوسائط الالكترونية
34	1-1-2-1 أسباب ظهور الوسائط الالكترونية
34	1-1-3-1 برامج تطبيقات الوسائط الالكترونية
36	2-1-1 الوسائط الالكترونية المتاحة على الحوامل
36	1-2-1-1 الحواسيب
37	1-2-2-1 الوسائط المتعددة
39	1-2-3-1 الأقراص الضوئية
42	1-2-4-1 الكتاب الالكتروني
44	3-1-1 الوسائط الالكترونية المتاحة على الخط

44	1-3-1- شبكات المعلومات
45	1-3-2- الانترنت
47	1-3-3- الوسائط الفائقة.
الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية	
62	1- آليات تطوير التعليم الذاتي
62	1-1- ثقافة الوسائط المتعددة
63	1-2- الثقافة العلمية والتكنولوجية
64	1-3- الثقافة الالكترونية
64	2- الوسائط التكنولوجية ومساهمتها في تطوير أساليب التعليم في البيئة الأكاديمية
65	2-1- أثر الوسائط التكنولوجية في تحديث أساليب التعليم الجامعي
67	2-2- استخدام الوسائط التكنولوجية الفائقة لتنمية وعي الطلاب المعلوماتي
68	2-3- تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وأهميتها كوسائط تعليمية فعالة
70	3- تنمية الوعي المعلوماتي في الوسط الجامعي
70	3-1- معوقات تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي في الجامعات
71	3-2- دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي
71	3-3- التحديات التي تواجه الجامعات وضرورة الوعي المعلوماتي
3- الإطار الميداني للدراسة	
75	3-1- مجالات الدراسة الميدانية
78	3-2- مجتمع البحث وعينة الدراسة
79	3-3- أدوات جمع البيانات
83	3-4- بيانات الدراسة وتحليلها
119	3-5- النتائج العامة للدراسة الميدانية

120	3-6 النتائج على ضوء الفرضيات
122	الخاتمة
125	قائمة المراجع
/	الملاحق
/	الملخص



إن العلم طريق الأمم للتقدم والتطور وسبيلها الوحيد للارتقاء إلى تحقق الغايات، ومنذ أن علم الله آدم الأسماء كلها، انشغل البشر في تحصيل العلم والتسلح به فلم تعد الأمم تقاس بعدد سكانها أو بعثاتها بل بما تملكه من معارف، وفي عصر تزايد الاهتمام فيه بالعلوم والتكنولوجيا أصبح الهم الوحيد للشعوب للحاق بركب التطور.

انعكس هذا التطور العلمي والتكنولوجي بشكل واضح على مختلف ميادين الحياة ومنها التعليم العالي، وأصبح دخول التكنولوجيا ضرورة وليس ترفاً، وذلك من أجل الارتقاء بالبحث العلمي والرفع من كفاءته وزيادة فعاليته.

كما أن البحث العلمي يتطلب امتلاك الأفراد لقدرات تمكنهم من معرفة المعلومات واستخدامها بطريقة مناسبة، لذا فإن الجامعات في حاجة ماسة للكشف عن واقع ومستوى تلك المهارات وخاصة طلبة الدراسات العليا لرفع معدلات إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم البحثية تحقيقاً لرسالتها وأهدافها ومن أجل المساهمة في تطوير المعارف البشرية ونموها.

ويتضح لنا مما سبق أن تفعيل الوعي المعلوماتي في هذا المجتمع ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما وسيلة لتخريج جيل مثقف معلوماتياً قادراً على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والتعليمية للمجتمع المعاصر مما يظهر الحاجة إلى ضرورة التعريف بمفهوم الوعي المعلوماتي وإيضاح ماهيته وأهميته، بالإضافة إلى دوره في دعم واستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات، هذه الأخيرة التي أصبحت تمثل قوة هائلة في شتى المجالات، إذ سيكون المجال مفتوحاً للطلاب بأن يتعلم ذاتياً وبالسعة التي تتناسب وقدراته ووعيه.

سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات، ورأي المستفيدين وهل هم يستخدمون الوسائط الحديثة للمعلومات وما هو دور الوعي في دعم استخدام هذه الوسائط، وهل لديهم وعي بأهمية هذه الوسائط، وما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات، واستخدام هذه الوسائط من أجل إحاطة أكثر بالموضوع ثم تقسيم الدراسة إلى: ثلاثة أقسام، تمثل القسم الأول في الجانب المنهجي للدراسة فيما يتضمن القسم الثاني الجانب النظري للدراسة ويندرج في إطاره ثلاثة

فصول أما القسم الثالث فيمثل الفصل الميداني للدراسة بالإضافة إلى مقدمة عامة وخاتمة تتضمن النتائج العامة واقتراحات الدراسة، ويختص كل فصل بتمهيد من أجل إعطاء صورة شاملة عما سيتم معالجته في الفصل، وكذا الخلاصة بما سيتم مناقشته في الفصل الثاني لتمكين القارئ من استرجاع أهم النقاط.

فيما خصص الفصل الأول لمعالجة الجانب المنهجي للدراسة حيث تضمن مقدمة منهجية حول موضوع الدراسة مرفقة بطرح تساؤل رئيسي، إضافة إلى طرح تساؤلات وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها، وتوظيف المنهج المتبع، ومرجعية الدراسة وأخيرا صعوبات الدراسة.

أما القسم الثاني قد انقسم إلى ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول منه إلى ماهية الوعي المعلوماتي، حيث تطرقنا إلى الفرد الواعي معلوماتيا وأهدافه وأهميته، إضافة إلى المهارات المتعلقة به ومعاييره ومستوياته مرورا بالوعي المعلوماتي والتحديات الجديدة من خلال الوعي في الإنتاج الفكري، والوعي وتكنولوجيا المعلومات وأخيرا الوعي في مجال المكتبات.

أما الفصل الثاني فقد عالج الوسائط الالكترونية، ماهيتها، أسباب ظهورها وبرامج تطبيقاتها ودورها الفعال، كما قمنا أيضا بتسليط الضوء على الوسائط الالكترونية المتاحة على الحوامل والمتاحة على الخط.

فيما خصص الفصل الثالث لمعالجة الوعي المعلوماتي ودوره في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات وقد حاولنا هنا الدمج بينهما من خلال ثلاث نقاط رئيسية بدءا بآليات تطوير التعليم الذاتي، من خلال ثقافة الوسائط والثقافة العلمية والتكنولوجية، وثانيا مساهمة الوسائط التكنولوجية في تطوير أساليب التعلم، وأخيرا قمنا بتسليط الضوء على الوعي المعلوماتي في الوسط الجامعي، من أجل التعرف على واقع الوعي المعلوماتي في البيئة الأكاديمية.

أما القسم الثالث تضمن الفصل الميداني للدراسة، حيث تناول مرتكزات وأساسيات الدراسة الميدانية من إجراءات ومجالات الدراسة الميدانية بتعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بالإشارة إلى الإمكانيات التي تتوفر عليها.

كما تضمن تقرير بيانات الدراسة، بالإضافة إلى النتائج الجزئية لكل فصل والنتائج العامة وصولاً إلى النتائج على ضوء الفرضيات المقترحة.
ومن ثم تم الاعتماد على المعيار الدولي للوصف المقنن لوصف المصادر المعتمدة عليها: **ISO :690 -2**.

1-1- الإشكالية:

تحتل المعلومات مكانة بارزة باعتبارها موردا ومطلبا للتقدم في المجتمعات الإنسانية، فهي ركيزة أساسية ارتبطت بمختلف الميادين، ويتطور التقنيات وظهور الشبكات وخاصة الانترنت غيرت أشكال المعلومات وطرق الحصول عليها وصاحب ذلك تغير في كل من المفاهيم والممارسات، بحيث تطلب ضرورة التأقلم معها بحكمة ومنطقية تناسبها.

ومع كل هذه التطورات والمستجدات تشكلت طفرة معلوماتية كبيرة اقتضى التعامل معها بحكمة، وذلك بهدف الاندماج والدخول إلى عصر المعلومات، الذي أصبح دخوله ضرورة وليس ترفا، من أجل الوصول إلى المعلومة وإنتاجها واستثمارها ولتحقيق ذلك لابد من تأسيس وتكوين فكر معلوماتي بين الأفراد على اختلافهم ليصبحوا قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية. وهنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي "الذي يعد اكتساب المهارات اللازمة للعثور على المعلومات التي يحتاجها الفرد وتحديد مكانها واستخدامها وتقييمها بكفاءة".¹ فالعصر الذي نعيش فيه يتطلب أستاذا له القدرة على الاتصال والتواصل ويتحكم في تقنياته الآلية.

أضاف التطور العلمي الكثير من الوسائل الحديثة التي تمكن الفرد أو الباحث الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة لديه، ويعد أسلوب الوسائط المتعددة واحد من أهم صور التكنولوجيا حيث تجعل الباحث يتفاعل تفاعلا وظيفيا، لتحقيق أهداف محددة وبمفهوم آخر فإن الوسائط الحديثة للمعلومات هي: "ذلك النوع من الأوعية الالكترونية الحديثة الحاملة للمعلومات تعتمد في استرجاع وحفظ تلك المعلومات على أجهزة الكترونية، وتكون في عدة أشكال مختلفة كالوسائط الفائقة والمتعددة والأقراص الممغنطة والمدمجة والليزرية بأنواعها، المستخدمة في مجال التعليم".²

¹. جوي تايلور. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008. ص.24.

². السعيد مبروك إبراهيم. الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، 2011. ص.47.

قد أصبحت الوسائط الحديثة قوة هائلة في الثقافة والصناعة والتعليم، إذ سيكون المجال مفتوحاً للطالب بأن يتعلم ذاتياً وبالسّعة التي تتناسب قدراته ووعيه وإدراكه متى يحتاج إلى المعلومات لاستخدامها على الوجه الأمثل بفاعلية وكفاءة، فهو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم وقد ساعدته في وصوله إلى المعلومة الكثير من الوسائط الحديثة للمعلومات إذ بصفتها تعتبر أداة للوصول إلى المعلومات وفهم المصادر المتنوعة ومن جهة أخرى لا يمكن لأي كان استخدام الوسائط الحديثة إلا إذا كان واعياً معلوماً، وهو الفرد المثقف معلوماً والقادر على أن يتعرف على مصادر المعلومات المختلفة؛ هذا ما سمي بالوعي المعلوماتي الذي زاد من أهمية الوسائط الحديثة للمعلومات باعتبارها أداة ساهمت في زيادة الثقافة المعلوماتية لدى الفرد الذي لم تكتمل ثقافته وهنا يتضح لنا أنها أداة تنور الوعي المعلوماتي.

ومن هذا المنطلق ارتأينا لوضع الإشكال الآتي:

ما هو دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات لدى طلبة

الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة؟

1-2- تساؤلات الدراسة:

- 1- ماهي رؤية طلبة الدراسات العليا لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات؟
- 2- هل يملك الباحثين مهارات استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات؟
- 3- هل يدرك طلبة الدراسات العليا ضرورة اكتسابهم لمهارات الوعي المعلوماتي؟
- 4- كيف تساهم الوسائط الحديثة للمعلومات في زيادة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا؟

1-3- فرضيات الدراسة:

- تعد الفرضية عنصراً هاماً في عملية البحث، وتعرف بأنها: "عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت"¹
- ومن هذا المنطلق وعلى ضوء مشكلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:
- 1- يرى طلبة الدراسات العليا أن الوسائط الحديثة للمعلومات هي وسيلة للتحفيز والزيادة من كفاءات الوعي المعلوماتي.
 - 2- يملك الباحثين مهارات الوعي المعلوماتي من أجل دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.
 - 3- يدرك طلبة الدراسات العليا بضرورة تسليحهم بمهارات الوعي المعلوماتي من أجل دعم وتطوير القدرات على الفهم والاستيعاب وإعداد المهارات.
 - 4- تعدد استخدام الوسائط الحديثة يساهم في زيادة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا من أجل مواكبة متطلبات الدراسة والبحث.

1-4- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يعود اختياري لموضوع "دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات: دراسة ميدانية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة". لجملة من الأسباب الموضوعية والأخرى ذاتية التي دفعت بنا لدراسة هذا الموضوع ونذكر منها أهمها:

- 1- قلة المراجع التي تعالج هذا الموضوع في مكتبة الكلية والرغبة في توفير هذا المرجع الذي يمكن أن يساعد طلبة الكلية مستقبلاً.
- 2- معرفة مدى وعي الباحثين بأهمية الوسائط الحديثة للمعلومات.

¹. عامر قندلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط01، 1999. ص.73.

- 3- الأهمية الكبيرة لموضوع الوسائط الحديثة والدور الذي تلعبه في التعامل مع للمعلومات.
- 4- إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع الوعي المعلوماتي، ودوره في دعم استخدام الوسائط الحديثة لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة.

1-5- أهمية الموضوع:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من المنطلقات التالية:

- 1- تعتبر الوسائط الحديثة للمعلومات العصب المحرك لأي بحث في العصر الحديث لأنها تركز على تجميع الموارد المعرفية تماشياً مع التطور التكنولوجي فالباحث لم يعد يلجأ إلى المكتبة في كل أبحاثه. المصادر المتنوعة للمعلومات المتاحة له.
- 2- الكشف عن الواقع الفعلي لمستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 3- بيان أهمية الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.
- 4- التعرف على الوسائط الحديثة في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة.

1-6- أهداف الدراسة:

ونلخصها في جملة من الأهداف:

- 1- معرفة مدى إدراك طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لأهمية الوعي المعلوماتي ودوره في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.
- 2- معرفة واقع استخدام الوسائط الحديثة في البيئة الأكاديمية لدعم الوعي المعلوماتي.
- 3- معرفة واقع استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات في زيادة الوعي المعلوماتي.
- 4- الوقوف على أهم النقائص والصعوبات.

1-7- منهج الدراسة:

وفقا لطبيعة هذه الدراسة وتبعاً للتساؤل الرئيسي الذي تطرحه إشكالية الدراسة والمتمحور حول "دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات" حيث اقتضت الضرورة المنهجية اعتماد المنهج الوصفي الذي يساعد على معرفة دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كما سيساعد في تحليل الاستبيانات التي سيتم توزيعها على الطلبة وبالتالي فإنه سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة الميدانية، باعتباره أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للواقع وهو الخطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع.

1-8- أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جد حساسة في البحث، فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث لأن الاختيار الصائب والأمثل للأداة التي ستعتمد في جمع البيانات يساعد في تسهيل دمجها بأكثر دقة ممكنة، والأكد أن اختيار أدوات جمع المعلومات لا يكون بمعزل عن طبيعة الدراسة ، وكذا الظروف البحثية التي ستجرى فيها بشكل منهجي ويقوم الباحث بتصميم الأداة وفقا للأهداف البحث وخصائص القاعدة المعرفية التي يستقي منها البيانات ومن هذا المنطلق تم اختيار أدوات لجمع البيانات.

✓ استمارة استبانة:

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموع من الأسئلة ترسل بواسطة البريد وتسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة. الواردة فيه وسواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها.¹

¹ . محمد الصاوي محمد مبارك. البحث العلمي أسسه وطريقته كتابته. القاهرة: مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، 1998. ص. 123- ص. 357.

✓ الملاحظة:

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.¹

1-9-الدراسات السابقة:

كل دراسة لا تتطلق من العدم، فأى دراسة إلا وسبقها دراسة أخرى مثلها أو تمس احد جوانبها، ويعرفها "شعبان خليفة" بأنها تلك البحوث العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث".²

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع "دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة، والتي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة نذكر:

✓ الدراسة الأولى:

أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم المكتبات من تقديم الطالب: رشيد يحيوي سنة(2011-2012) تحت عنوان "الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تحسين العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة (ENSG) في تخصص المعلومات الالكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم الوسائل التكنولوجية المستعملة في العملية التعليمية المتوفرة بالجامعة الجزائرية وكذا تبيان أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة، وكذا الدور الحقيقي الذي تلعبه في العملية التعليمية.

توصل الباحث إلى مجموعة نقاط تمثلت في النتائج التالية من اهمها: تخصيص ميزانية من طرف الوزارة الوصية لاقتناء الوسائل التكنولوجية التعليمية بالإضافة إلى الميزانية العامة للمدرسة العليا، كما أن المدرسة تمتلك كمية معتبرة من الوسائل التكنولوجية الحديثة ومخصصة

¹ . مروان عبد المجيد ابراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000، 1. ص. ص.173- 179.

² . خليفة شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. مصر: الدار اللبنانية المصرية، 1997. ص.110.

للعملية التعليمية. أيضا معظم أفراد العينة المدروسة وهذا بنسبة 93.75% يؤكدون على معرفتهم لتوفر الوسائل بالمدرسة ولكن في الحقيقة تقتصر هذه المعرفة على جهازي الحاسوب وعرض البيانات.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في النقاط التي تخدم الفصل الثاني بشكل جيد للوسائل التكنولوجية الحديثة كما أنها درست الفصل الثاني بكل جوانبه وتعمقت فيه أما أوجه الاختلاف هو تناول الدراسة الحالية لموضوع الوسائط الحديثة بشكل فصلي في حين الدراسة السابقة خدمت المتغير التابع بشكل دقيق.¹

✓ الدراسة الثانية:

هذه الدراسة للمؤلفة "جوي تاييلور" الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم، الرياض، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية 2008، السلسلة 02 يحتوي هذا الكتاب على 255 صفحة و09 فصول بعد المقدمة الفصل الأول: تناول فيه الوعي المعلوماتي و الثاني: تناول معايير الوعي المعلوماتي الثالث: دمج المعايير والرابع: تناول التخطيط لتعليم الوعي المعلوماتي.² والخامس: تناول موضوع التعاون من أجل تحقق الهدف والسادس: تناول الجدول المرن لأشغال مراكز التعلم والسابع كل شيء حول العملية والثامن الإعداد لمرحلة التعلم والتاسع كيف نفذت العملية وخاتمة تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مهارات الوعي المعلوماتي والمعايير المرتبطة به، ويستعرض أساليب التعليم والتعلم المستخدمة لتدريس مهارات الوعي المعلوماتي كذلك معالجة أساليب إكساب الطلاب مهارات الوعي المعلوماتي باستخدام مركز مصادر التعلم.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل كون هذه الدراسة تتحدث عن الوعي المعلوماتي في مراكز مصادر التعلم وموضوع الدراسة الحالية دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة ونقطة التقاطع هنا هي جانب مهم من الموضوع

¹. رشيد يحيوي. الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تحسين العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة ENSG. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية. جامعة منتوري قسنطينة-كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2012.

². جوي تاييلور. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم. نفس المرجع السابق، ص.38.

أما نقطة الاختلاف هنا فتتمحور في دراستها للوعي المعلوماتي كمفهوم وحده بل الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم.¹

✓ الدراسة الثالثة:

"هدى محمد العمودي"، "فوزية فيصل السلمى"، الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، العدد 03، سبتمبر 2008.

✓ هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثات من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وذلك بتحديد مهاراتهم والصعوبات البحثية التي كانت تواجههم للبحث عن المعلومات باستخدام المنهج المسحي للحصول على البيانات من خلال توزيع الاستبانة على طالبات الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والداكتوراه في كلية الأدب والعلوم الإنسانية ثم تحليل هذه البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS.

✓ وكانت نتائج الدراسة توفر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين الطالبات عينة البحث، في حين ظهر افتقاد غالبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية.

✓ تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل حيث أنها درست هذا المتغير المستقل بكل جوانبه وأيضاً تتقاطع في العينة كون الدراسة هذه أخذت عينة طلبة الدراسات العليا وهي نفس العينة المدروسة في كلتا الدراستين.

✓ اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم فهي استخدمت المنهج المسحي للحصول على البيانات أما هذه الدراسة فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.²

¹. جوي تايلور. المرجع السابق، ص.48.

². هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمى. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، العدد. 03. سبتمبر. 2008.

✓ الدراسة الرابعة:

وهي عبارة عن مداخلة بعنوان الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، من إعداد وتقديم الدكتور بوطالبي بن جدو، بسطيف بتاريخ: 19 / 03 / 2014، تطرق الدكتور إلى دراسة الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تطوير أساليب التعليم الجامعي وهنا يكمن التقاطع في المستقبل التابع والذي بدوره يتحدث عن الدور الفعال للوسائط في البيئة الأكاديمية، وخاصة لدى الطلبة من أهم النتائج المتوصل إليها فإن المداخلة جاءت لرصد مختلف الوسائل التكنولوجية، ووسائط الاتصال الحديثة التي يمكن أن يستخدمها الأستاذ الجامعي أثناء أداء مهامه وابرز أهميتها في تحسين وتطوير وترقية العملية التعليمية في الوسط الجامعي.¹

10-1- مصطلحات الدراسة:

✓ الوعي المعلوماتي: Information literacy:

وهو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب، لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.²

✓ المعلومات: Information:

المعلومات من الناحية اللغوية هي إحدى المفردات المشتقة من كلمة علم وهي تتسم ببراء مفرداتها وتنوع معانيها.

أما من الناحية الاصطلاحية فيمكن تعريف المعلومات كما جاء في قاموس لاروس المعجم العربي الحديث بأنها الأخبار والتحقيقات أو كل ما يؤدي إلى كشف الحقائق وإيضاح الأمور.³

¹. بوطالبي بن جدو. الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي: اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، سطيف. 19. 03. 2014.

². Association des bibliothécaires française. **le métier du bibliothécaire France**. cercle de la librairie, 2003. P.266.

³. حجازي ناديا. الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة. سلسلة عالم المعرفة، 2005. ص.469. (pdf)

✓ **طلبة الدراسات العليا:**

هم الطلبة الذين وصلوا إلى مرحلة متقدمة من الدراسة سواء في التخصصات العلمية الدبلوم العالي الماجستير والدكتوراه حيث ينتقل فيها الطالب الدراسات العليا من دراسة غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء والتحليل والاستنتاج والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات.¹

✓ **الوسائط الالكترونية:**

هي كل ما يستخدم وسائل تسجيل أخرى غير طباعية في الشكل التقليدي ومواد غير ورقية وبلغة طبيعية تخاطب أكثر من حاسة من حواس الإنسان وتسترجع بعضها أو معظمها باستخدام أجهزة ووسائل للتسجيل والعرض والقراءة، كما تعرف المكتبات العامة بجامعة "ايموري" الوسائط الالكترونية للمعلومات بأنها أنماط من الأوعية تعمل من خلال الحاسبات الآلية بفنتيها المصغرة والكبيرة.²

✓ **الوسائط الحديثة:**

هي تلك التطبيقات الحديثة التي تستخدم التكنولوجيا العصرية، التي تعتمد في جوهرها على إثارة الحواس المختلفة للمستخدمين وتتضمن تطوير العرض باستخدام إمكانيات الكمبيوتر التي تساعد في تقديم كافة الأنماط المتنوعة من المعلومات.³

1-11- صعوبات الدراسة:

✓ عدم تعاون بعض فئات المجتمع مع الباحث وعدم وجود ثقافة تحترم هذا النوع من الأعمال العلمية والأكاديمية رغم أهميتها الكبيرة جدا.

¹ عبد الحسين فرات. الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعة العراقية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، لمج. 22. العدد. 03. 2008. ص. ص. 845- 887. (pdf)

² حمدي أحمد وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007. ص. 28. (pdf)

³ مجلة علم المكتبات، «مجلة علمية سداسية محكمة يصدرها قسم علم المكتبات والتوثيق بكلية العلوم الإنسانية»، ع. 02. الجزائر: جامعة الجزائر، 2001. ص. ص. 20- 19. (pdf)

- ✓ عدم توفر المصادر والمراجع الأولية والثانوية حول المشكلة أو القضية التي تشكل موضوع البحث الخاص بالباحث.
- ✓ تشتت المعلومات العلمية الدقيقة.
- ✓ تطور وتجدد المعلومات أدى إلى صعوبة التحكم فيها.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول:
الوعي المعلوماتي
في الأوساط الجامعية

منذ انبثاق عصر المعلومات ومع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات، ظهرت الحاجة للوعي المعلوماتي في المؤسسات الأكاديمية، وبدأ التركيز على القضية بشكل مستمر. مع ظهور عصر المعلومات والذي يشجع على اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي من خلال الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في شتى المجالات، حيث حظي الموضوع بالاهتمام البالغ من طرف الدول المتقدمة، كما أصبحت الدول النامية توليها قدرا كبيرا من العناية والاهتمام خاصة في الكليات والجامعات على اختلاف تخصصاتها وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1-1 ماهية الوعي المعلوماتي:

يعتبر الوعي المعلوماتي وسيلة لإعداد جيل مثقف قادر على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبحثية للمجتمع المعاصر.

1-1 تعريف الوعي المعلوماتي:

استعمل الكثير كلمة الوعي المعلوماتي تحت تسميات مختلفة، إذ يندرج تحت مصطلح الوعي المعلوماتي مصطلحات عديدة: «كالوعي المكتبي، مهارات المعلومات، المهارات المكتبية، الكفاءة المعلوماتية، التحكم في المعلومات، معارف في البحث الوثائقي، التعليم البيبلوغرافي، استخدام الحاسبات، والثقافة العلمية العامة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنهلا تزال لدينا صعوبات في ترجمة كلمة "Information Literacy" وفي قاموس " quélecois le gendender" في التربية ترجمت هذه الكلمة إلى "litracy" أو محو الأمية المعلوماتية وهي التحدث عن ثقافة المعلومات وأبجدية المعلومات»¹.

أما اللجنة الرئاسية أما اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعيات المكتبات الأمريكية "ALA" في تقريرها النهائي عام 1989م، فقد عرفت الوعي المعلوماتي بأنه «القدرة على

¹.حمودي سارة. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية بجامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية. قسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2009، ص.31.

❖ الفصل الأول: الوعي المعلوماتي في الأوساط الجامعية

تحديد وقت الاحتياج للمعلومات، والقدرة على تحديد مكان هذه المعلومات، ثم تقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية»¹.

كما عرف المجلس الأسترالي لأمناء المكتبات الجامعية (CAUL) الوعي المعلوماتي بأنه: «مجموعة من القدرات التي تطلب من الأفراد فهم وتحديد متى يحتاجون للمعلومات، وتحديد المعلومات واستخدامها بكفاءة»².

فيما يرى "أحمد بدر" أن الوعي المعلوماتي بالمعنى الواسع يعني: «رفع مستوى الأفراد أو المؤسسات في مواجهة الانفجار المعرفي والاتصالات وكيفية معاونة الأفراد والجامعات على تحديد البيانات والوثائق والوصول إليها واستخدامها بفهم واستيعاب في حل المشكلات واتخاذ القرارات»³.

وأيضاً عرفت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات الجامعية الوعي المعلوماتي بأنه: «القدرة على إيجاد واستخدام المعلومات»⁴.

ولذلك تبنت منظمة اليونسكو (UNESCO) في إعلان براغ تعريفاً مفهوماً للوعي المعلوماتي ضمن برنامج التعلم مدى الحياة هو: «تحديد الحاجات والاهتمامات وإعدادها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل، فهو شرط المشاركة في مجتمع

¹. ناريمان اسماعيل متولي. «رفع كفاية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي». مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج. 14. ع. 02. القاهرة: دار غريب، 2008، ص 147. (pdf)

²: (CAUL)2004 australian and new zeland information library، 'eworkprinciples، Stautards and practia 2^{end}editon A tan bendy dalaidaustialianandnaw. (PDF).

³. أحمد أنور بدر. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين في كتابه: التكامل المغربي لعلم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار الحديث، 2002، ص. 15.

⁴. أمينة خير توفيق. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد. مصر: دار الثقافة العلمية، ط. 01. 2010. ص. 25.

المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة»¹.

في حين أن قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر (**odlison- line dictionary of library information**) * عام 2003م، الوعي المعلوماتي بأنه:

«اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات، وإعداد المعلومات وأدوات البحث الالكترونية، واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية وفهم للبنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات، وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك»².

كل هذه التعريفات التي أدرجتها لها مجال موضوعي مشترك هو التأكد على البحث عن المعلومات وتقييمها واستخدامها، بالإضافة إلى استخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة ذات الفائدة الأفضل والإمام بالقضايا التي تحيط بالمعلومات لتحقيق الثقة منها، ويتم تلخيصها فيما يلي:

- التفكير الناقد ووضع القرارات المحكمة.
- حل المشكلات وتطوير الخطط.
- توضيح الإجراءات المؤدية للتقنيات.
- تطوير النفس وإدارتها.
- الوصول وإدارة المعلومات.
- توضيح المعرفة والفهم.
- التصميم والخلق والآراء والاتصال.

¹.حمودي سارة. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: رسالة ماجستير في علم المكتبات، 2009. ص.31.
* قاموس ODLIS: يشمل مصطلحات من التخصصات المختلفة ضمن الدراسات العلمية والمعلومات المكتبية ولكن أيضا مفردات النشر والطباعة والتجليد، وتجارة الكتب، وفنون تصويرية والتاريخ الكتاب، الأدب ببليوغرافيا والاتصالات، وعلوم الكمبيوتر.

². هند عبد الرحمن إبراهيم الغانم «مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية». دراسة مسحية، مجلة مكتبة فهد الوطنية. مج. 15. ع. 01. 2009م. ص.14. (pdf)

- مصطلحات ترتبط بالوعي المعلوماتي:

- ✓ **المهارات المعلوماتية:** هي مجموعة الكفاءات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد التي تتمثل في القدرة على إدراك الحاجة إلى المعلومات والتعبير عنها بدقة، وتحديد المصادر التي يمكن أن تل هذه الحاجة وكيفية التعامل معها.¹
- ✓ **الأمية المعلوماتية:** تطلق الأمية المعلوماتية على الفرد الذي لا يعرف كيف يحدد احتياجاته المعلوماتية ومصادر الوصول إليها وكيفية استخدامها.²
- ✓ **الوعي المعلوماتي:** هو منظومة قدرات تمكن الأفراد من تمييز وقت الاحتياج إلى المعلومات، ثم تحديدها وتقييمها لاستخدامها بعد ذلك بفعالية.³
- ✓ **الوعي المعرفي:** يعني إمكانية إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة واستخدام هذه المعرفة للاستجابة للاحتياجات المعلوماتية.
- ✓ **محو الأمية المعلوماتية:** تعرف جمعية المكتبات الأمريكية (1989) الشخص الذي تمحى أميته المعلوماتية بأنه الشخص الذي تكون لديه القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات ، وباختصار هو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم، وهو يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف كيفية الوصول إلى المعلومات واستخدام تلك المعلومات بطريقة يستطيع معها الآخرون أن يتعلموا منه بعد ذلك.⁴

¹. بركات زياد. «كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية». *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*. العدد. 28. فلسطين: تشرين الأول 2012. ص. 24. (pdf)

². Sullivan، Gounel، is information library relvant in the real world- reference 5services review- vol،30،NO.1،2002 PP-7-14. (PDF).

³. أحمد أنور بدر. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين في كتابه: (التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات). القاهرة: دار غريب، 2002. ص. 424.

⁴: American library Association.ALAP residential committee au Informationlibrary- Final Report- Chicago. ALA-(January)،1989. (PDF).

❖ الفصل الأول: الوعي المعلوماتي في الأوساط الجامعية

✓ **التعلم الذاتي:** وهو الأسلوب الذي يقوم فيه المتعلم بنفسه بالمرور على مختلف المواقف التعليمية لاكتساب المعلومات والمهارات، وهذا يتم عن طريق تفاعله مع بيئته في مواقف مختلفة يجد فيها إشباعاً لدوافعه.¹

1-1-3 الفرد الواعي معلوماتياً:

الفرد الذي لا بد أن يكون لديه القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات، وقدرته على تحديد مكانها وتقييمها لاستخدامها بفاعلية وكفاءة.²

الثقافة العلمية: مصطلح يعني الإلمام الشامل الواسع العميق لمجالات المعرفة المختلفة، أو بعض مجالاتها، والثقافة العملية مجال فرعي من ميادين الثقافة العامة والتي تعني قدراً من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، ومهارات التفكير العلمي اللازمة، لإعداد الفرد لمواجهة المشكلات والقضايا في حياته وف قدمت اللجنة الرئاسية لجمعية المكتبات الأمريكية تعريفاً للفرد الواعي معلوماتياً بأنه " الفرد الذي لا بد أن يكون لديه القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات، وقدرته على تحديد مكانها ومن ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بفاعلية وكفاءة.³

ووضح Doyle في التقرير الختامي القومي للوعي المعلوماتي بأن الفرد الواعي معلوماتياً هو ذلك الشخص الذي يعتبر المعلومات الكاملة والدقيقة هي الأساس لإجراء المناقشات الذكية والناجحة، ويستطيع تقدير قيمة الحاجة إلى المعلومات ولديه القدرة على صياغة أسئلته بشكل جيد، أيضاً يحدد المصادر المطلوبة، ويستحدث استراتيجيات ناجحة للبحث، ويستطيع التعامل مع المصادر الإلكترونية، وبالتالي يقدر قيمة المعلومات ويقوم

¹.أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة:

المكتبة الأكاديمية، 2001. مج.01. ص.274. (pdf)

²:plotinc Eric. Informationlibrary ..N.Y.Eric clearing House information technology.1999 .p.01. (PDF).

❖ الفصل الأول: الوعي المعلوماتي في الأوساط الجامعية

بتنظيمها لكي يستخدمها ويقوم بإدراج معلومات جديدة، ويستخدمها في التفكير النقدي وحل المشكلات.¹

في حين أعرب Bruce عن تصوره من أجل تطوير الفرد الوعي معلوماتياً لابد من الاستقلال والتعلم الموجه ذاتياً الذي يبذل فيه المتعلم أقصى جهد للحصول على المعلومات بنفسه من مصادرها الأساسية من أجل التعلم أو اكتساب مهارة من المهارات لتساعده على إتقان عمله ، استخدام طرق فعالة لإيجاد واستعادة المعلومات (مهارات الاتصال، والتفكير المتأني)، تقييم المعلومات والحصول عليها من عالم المعلومات، وفهم أنظمة التصنيف، وكذلك المتغيرات السياسية والاجتماعية المتعلقة بالمعلومات التي يتم البحث عنها وكذلك التفهم الكامل لأنظمة المعاهد والجامعات والفهارس، استخدام أنظمة المعلومات وتكنولوجياتها المتعددة كقواعد البيانات والإنترنت ومواقع المكتبات على الإنترنت، الوصول إلى المعلومات الدقيقة عن طريق تحديد المعلومات المتعلقة بدراسة ما واستنباط النتائج وأخيراً استعراض وتقييم مواقع الإنترنت. وعرفت جامعة تكساس المستفيد الوعي معلوماتياً ضمن برنامجها للتعليم البيولوجرافيا بأنه الفرد المثقف معلوماتياً القادر على أن يتعرف على مصادر المعلومات المختلفة مثل المطبوعات والمواد السمعية والبصرية، وقواعد البيانات ومواقع الإنترنت، بالإضافة إلى قدرته على استخدام المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر بالطريقة المناسبة.²

1-2-1 خصائص الفرد الوعي معلوماتياً:

- ✓ القدرة على تعريف مدى المعلومات المطلوبة.
- ✓ الوصول الى المعلومات المطلوبة بسرعة وكفاءة.
- ✓ استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز المهام المطلوبة.
- ✓ استخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية.
- ✓ إدراك المعلومات الدقيقة والمكتملة، على أنها الأساس لصناعة القرار الذكي.

¹ . information teleracy in on information society-N-Y;ERIC.clearing house information and technology Syracuse.1994-p-.1. (PDF).

² -TEXAS·INFORMATION LITERACY;TUTORIEL-AVALABLE AT :<http://HTITI·LIB-USYSTEM-EDU /INTRO/INTERNET·HTMVISITED AT :16/04/2018 ,11;00>

✓ تحديد المصادر المتاحة للمعلومات.¹

1-1-3 أهداف الوعي المعلوماتي وأهميته:

للووعي المعلوماتي 03 أهداف رئيسية (معرفية، مهارية، وجدانية) تتمثل في مستويات يجب أن يلم بها الفرد المثقف أو الواعي معلوماتيا لتمكنه من أداء وظائف عمليات المعلومات، تتمثل هذه الأهداف ووظائفها في:

✓ أولا: أهداف معرفية **Kououledge objectives**

ومن خلالها يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على فهم:

- 1- مصادر المعلومات التي عن طريقها يتم نشر وبتث المعلومات.
- 2- مدى تنوع أشكال وأنواع مصادر وموارد المعلومات.
- 3- اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة المتوفرة للوصول للمعلومات.
- 4- تسلسل عملية نشر المعلومات من بدايتها حتى وصولها كوسيط.

✓ ثانيا: أهداف مهارية **Skills objectives**

ومن خلال هذه الأهداف فإن الأفراد يمكن أن يكونوا قادرين على:

- 1- التحقق من الحاجة للمعلومات ،و التوصل لمعرفة جديدة.
- 2- وضع استراتيجية بحث دقيقة تضمن استرجاع المعلومات وفقا للحاجة.
- 3- تنظيم المعلومات وتحليلها وتلخيصها واستثمارها بدمجها في معرفة سابقة.

✓ ثالثا: أهداف وجدانية **Attitudinal objectives**

من خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد تقدير أن:

- 1- البحث عن المعلومات يأخذ وقتا ويتطلب مثابرة.
- 2- الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد بالتدريب على ذلك.
- 3- عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجيا عبر فترة زمنية غير محددة.

¹. محمد صابر سليم. العلم والثقافة العلمية في خدمة المجتمع. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1998. ص.32.

❖ الفصل الأول: الوعي المعلوماتي في الأوساط الجامعية

4- الفحص الدقيق للأدوات للحصول على المعلومات ومصادرهما ومواردها تعد ضرورية للبحث الناجح.¹

-أهمية الوعي المعلوماتي:

- ✓ تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة، لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون²
- ✓ التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات هناك كميات متزايدة من المعلومات،
- ✓ الاستخدام الأخلاقي للمعلومات فالوعي المعلوماتي بما يتضمن من مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.
- ✓ التعلم مدى الحياة فالوعي المعلوماتي يروج للتعلم مدى الحياة ومهارات الوعي المعلوماتي تجعل الطلاب قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في المدرسة أو في كافة نواحي حياتهم، وهذه المهارات تستخدم في اتخاذ القرارات الشخصية.³
- ✓ الاشتراك المدني الوعي المعلوماتي يزود بالمهارات الضرورية للعمل واتخاذ القرارات والتدخل المدني الفعال فهو يمكن الطلاب من المشاركة الكاملة الديمقراطية.⁴

1-1 معايير الوعي المعلوماتي ومستوياته:

يتطلب عصر الثورة المعلوماتية والرقمية خاصة وعيا بتعدد الجوانب باكتساب مهارات الاندماج في هذه المستويات وهي كالآتي:

¹. مفتاح محمد دياب. محو الأمية المعلوماتية" في: قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2007. ص.39-40.

². مفتاح محمد دياب. المرجع نفسه. ص.39-40.

³. بركات زياد. «كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية». مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد.28. فلسطين: تشرين الأول 2012. ص.242. (pdf)

⁴. المرجع نفسه، ص.25-26.

1-2-1 مهارات متعلقة بالوعي المعلوماتي:

تمثل مهارات الوعي المعلوماتي مجموعة من القوات الإدراكية، التي يحتاج إليها الأفراد وتمثل هذه المهارات في ملاحظة وإدراك الباحث للحاجة إلى المعلومات، القدرة على تحديد مصادرها والوصول إليها، إضافة لتكوين طرق واستراتيجيات للوصول إلى المعلومات وتنظيمها.¹ ونلخص هذه المهارات في رؤية تعتمد على ثلاثة محاور أساسية:

1/ تعليم مهارة المعلومات:

و هي القدرة على الوصول إلى المعلومة بكفاءة عالية، وتقييم المعلومات بعقلية نقدية وكفاءة إضافة الى استخدام هذه المعلومات بدقة وابتكار.

2/ التعليم المستقل:

و يتمثل في متابعة المعلومات المرتبطة بالاهتمامات الشخصية، وتقييم التاج المعلوماتي والتميز في توليد المعرفة.

3/ المسؤولية الاجتماعية:

✓ إدراك أهمية المعلومات بالنسبة للمجتمع، وممارسة سلوك أخلاقي فيما يخص المعلومات.²

1-2-2 معايير الوعي المعلوماتي:

إن الانتشار الواسع للوعي المعلوماتي زاد من أهمية وضرورة أن يكون أفراد المجتمع مثقفين معلوماتيا فكان لا بد أن تضبطهم معايير ومقاييس تحكم مهاراتهم، لذلك قامت العديد من المنظمات بوضع معايير خاصة بالوعي المعلوماتي الأكاديمي.

تحت عنوان معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي، التي قدمت في عام 2000 في اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في سان أنطونيو بتكساس والتي اعتمدت

¹. جوي تايلور. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم. مرجع سابق، ص.33.

². عزة فاروق جوهرى، هدى محمد العمودي. «الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز، دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف المستقبل»، دورية دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، العدد. 04. 2009. ص.18-19. (pdf)

❖ الفصل الأول: الوعي المعلوماتي في الأوساط الجامعية

ورجعت وقبلت من العديد من الجمعيات منها الجمعية الأمريكية للتعليم العالي " Association fouling Lieu education American" وهي عبارة عن خمسة معايير:

- 1-المعيار الأول: الطالب المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية.
 - 2- المعيار الثاني: الطالب المثقف معلوماتيا يمكن الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية.
 - 3- المعيار الثالث: الطالب المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ويدمجها في قاعدة .
 - 4- المعيار الرابع: الطالب المثقف معلوماتيا يستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين.
 - 5- المعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتيا يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية.*
- 1-2-3 مستويات الوعي المعلوماتي:

يتطلب عصر تفجير المعلومات والثورة الإلكترونية وعيا متعدد الجوانب وليس وعيا أحادي الجانب ويمكن تصنيف الوعي متعدد الجوانب إلى:

1/ الوعي المكتبي: library lecture

يتضمن الوعي المكتبي مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة على استخدام المكتبة باعتبارها مصدرا أساسيا للحصول على المعلومات باختيار الكلمات المفتاحية Key Words، والوعي بأدوات المكتبة كاستخدام الفهارس (المطبوعة الإلكترونية) وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات والأدلة وقواعد البيانات ومن ثم توثيق المعلومات التي تم الحصول عليها.

2/ الوعي بالحاسبات/ الوعي التقني: Computer library

ويقصد بالوعي بالحاسبات القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية مثل برامج معالجة الكلمات Word Processing.

* :Association of college and Research libraries' information literacy competency Standings for higher Education Available.

3/ الوعي البصري: Visau literacy

تعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات وذلك لتفوق الصورة المرئية في التعبير والاتصال والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة.

4/ الوعي الإعلامي: Inedia literacy

بالوعي الإعلامي هو القدرة على إعداد الرسالة الإعلامية، وتحليل إنتاج الاتصال في تنوعه من الأشكال فهو ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع البشر ومع الطبيعة والكون.

5/ الوعي الرقمي: Digital literacy

هو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات وكذلك في البحث والتقصي، وتوثيق المعلومات، استرجاعها ومعالجتها في أشكال مختلفة.

6/ الوعي البحثي: Resarch literacy

يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد استراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر إلكترونية وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث.¹

1-3- الوعي المعلوماتي والتحديات الجديدة:

تجسدت مظاهر الوعي المعلوماتي في العديد من المجالات التكنولوجية وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل

1-3-1- الوعي المعلوماتي في الإنتاج الفكري:

قامت "مانيلور رادر" "Rader"* في مراجعة المختارة للإنتاج الفكري بعرض نمو ظاهرة الوعي المعلوماتي في هذا الإنتاج خلال العقود الثلاثة الماضية، حيث أشارت إلى أن أغلبية المطبوعات قد وجهت إلى الوعي المعلوماتي في المكتبات الأكاديمية، أي حوالي (60%) يتبعها

¹. أحمد إبراهيم محمد مها. أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات الجامعات السعودية. [متاح على الخط]: WWW.KFU.EDU.SA/AR/DEANS/FACULTY-AFFAIRS/DOCUMENTS.

تمت الزيارة يوم: 2017/12/12. على الساعة: 15:16.

*. مانيلور رادر "Rader": حازت على أربعين عاما من العمل البارز كأستاذة أكاديمية كان آخرها منصب عميدة مكتبات جامعة لوبرفيل حيث أشرفت على إدارة خمس مكتبات.

مباشرة مطبوعات تختص بتعلم الوعي المعلوماتي في مراكز مصادر التعلم بالمدارس بنسبة (20%)، أما المكتبات العامة فالمطبوعات المنشورة عندها تكاد تكون نادرة للغاية، حيث تدنت نسبة المستفيدين من التعليم والتدريب في المكتبات العامة في الماضي وذلك خلال العقد الماضي قد أوجد ضرورة ملحة ومتطلبات كثيرة تقع على المكتبات لتعليم مرتاديه مهارات الوعي المعلوماتي من خلال التدريس الخاص على الويب WEB، بالإضافة إلى التدريس على الخط المباشر¹. وتشير الدراسة إلى أن ما نشر في هذه المراجعة على سبيل المثال لا الحصر يحمل العناوين التالية: دور المكتبة في تعليم المستفيدين/ الإصلاح والتطوير في التعليم العالي/ تقييم التعليم البيبليوغرافي/ البيئة التعليمية/ تعليم المهارات المكتبية.

يشير "أحمد بدر" أن مصطلح الوعي يستخدم مظلة تغطي مصطلحات كثيرة كالمهارات المكتبية، والتربية العلمية والتفكير النقدي والإبداعي داخل إطار خطوات البحث العلمي المنهجية.

3-2- الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا المعلومات:

يرى بعض المختصين أن الوعي المعلوماتي لا يتطلب مجموعة من المهارات فقط ولكن أيضا طريقة جديدة في التفكير من أجل الحصول على المعلومات خلال عملية التعلم.

استخدام تكنولوجيا المعلومات زاد من توافر المعلومات بكميات هائلة جدا، ومعظم هذه المعلومات تكون متوفرة فقط من خلال الاتصالات عن بعد "Telecommunications" والوعي المعلوماتي فيما يخص مهارات الاتصالات عن بعد يمكن أن ينجح عندما يستطيع المتعلم التواصل للموارد المعلوماتية المختلفة عن طريق الاتصال المباشر "Online".

والمتعلم الذي يكون قادرا على مثل هذه الأمور ستكون لديه مهارات التعلم مدى الحياة التي يحتاج إليها، للعيش في عصر المعلومات.

¹: Reader, Havielore B. information library 1973- 2002, As elected literature review. Available at: http://www.idalesv.u.c.edu/bitstream/handle/2142/4864/library_tuedsse_51i_de_2i_pdt. Visited at: 20-12-2017. A : 21 : 00.

❖ الفصل الأول: الوعي المعلوماتي في الأوساط الجامعية

وتشير معايير الكفاءة لمحو الأمية المعلوماتية في التعليم العالي الصادرة عن جمعية المكتبات والتي لها تأثير على الفرد، والنظام التعليمي، تمكن الفرد من استخدام تطبيقات الحواسيب وقواعد البيانات وغيرها من التكنولوجيا لإنجاز مدى واسع من الأنشطة الأكاديمية.¹ وتكنولوجيا المعلومات تشكل دعماً لمحو الأمية المعلوماتية التي توسع من عملية التعلم من خلال قدرات تستخدم التكنولوجيا، وإن كانت في نهاية المطاف تقام بشكل مستقل.²

1-3-3 مظاهر الاهتمام بالوعي المعلوماتي في مجال المكتبات والمعلومات:

اهتمت منظمات وجمعيات المكتبات بموضوع الوعي المعلوماتي فقدمت الكثير من البرامج والأنشطة وأسست منظمات وعقدت مؤتمرات وورش عمل.

طور الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (IFLA)* قسم للوعي المعلوماتي بغرض التعاون الدولي لتعليم وتطوير مهارات المعلومات في كل أنواع المكتبات.

✓ دعمت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) American Library Association تطوير موارد وتصميم إعانات وإعداد نشرات إعلامية للوعي المعلوماتي.

✓ أوصت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) بتكوين تحالف من أجل الوعي المعلوماتي فأنشئ أول منتدى يسعى لتحقيق الوعي من خلال البرامج والمطبوعات والتوجيهات.³

¹: حمودي سارة. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية. الجزائر. ماجستير في علم المكتبات، بجامعة الأمير عبد القادر، 2009. ص. 51-52.

²: ناريمان إسماعيل متولي. « رفع كفاية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي». مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج. 14، ع. 2، 2008. ص. 143-144. (pdf)

* IFLA: هو منظمة غير حكومية مستقلة، ويعتبر أهم منظمة غير حكومية مستقلة وتعتبر أهم منظمة دولية تمثل مصالح المكتبات ومرافق المعلومات والمستفيدين وهي صوت المكتبيين والموثقين وتضم 150 دولة عبر العالم.

³: نياض مفتاح. قضايا معلوماتية. عمان: دار صنعاء، 2007. ص. 20.

❖ الفصل الأول: الوعي المعلوماتي في الأوساط الجامعية

✓ تأسيس المعهد الأسترالي النيوزيلندي للوعي المعلوماتي The Australian New Zealand Institute For Information Library، نتيجة لتعاون الجامعات الاسترالية والنيوزيلندية بغرض دعم المنظمات والمعاهد والأفراد والعمل على زيادة وعيهم المعلوماتي.¹

✓ استضافت مكتبة الإسكندرية بمصر عام 2005 ورشة عمل بعنوان Information Literacy Lifelong Learning، شارك في تنظيمها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (IFLA)، والمنتدى القومي للوعي المعلوماتي (NFIL)، وقد تناولت الدور الذي يلعبه الوعي المعلوماتي في مواجهة التحديات الرئيسية للجمعيات الإنسانية كالفقر والبطالة.

✓ استحدث المعهد المعتمد لأخصائي المكتبات والمعلومات (CILIP)، مجموعة الوعي المعلوماتي كجزء فرعي بهدف تزويد منتدى لكل القطاعات المهنية التي تشجع وتنافس المعرفة في موضوع الوعي المعلوماتي في المملكة المتحدة.²

أما على مستوى العالم العربي والخليج خاصة فإن من دلائل الاهتمام بموضوع الوعي المعلوماتي قيام جمعية المكتبات فرع الخليج بعقد مؤتمرات السنوي الثاني عشر في عمان في الفترة ما بين 11-13 أبريل 2006، تحت شعار "الوعي المعلوماتي في دول الخليج".³

وحتى يكون أفراد العينة واعين معلوماتيا يجب تسليحهم بالمهارات الدراسية، البحثية، المكتبية التي استخدمت في التربية والتعليم ليكون الأفراد أو الطلاب قادرين على القيام بالأعمال التي يحتاجونها في دراستهم وحياتهم ومستقبلهم.

¹: هند عبد الرحمن إبراهيم. «مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية: دراسة مسحية». مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.15، ع.02، 2009. ص.27. (pdf)

²: بدر أحمد. التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار غريب، 2002. ص. 43.

³: فرحات هاشم. «منظومة الإفادة من المعلومات في سياق النظام الوطني للمعلومات». مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.

مج.12. ع.01. 2006. ص.132-164. (pdf)

الفصل الثاني:

تكنولوجيا الوسائط

الحدیثة للمعلومات

إن تطور تقنية الاتصالات والنشر زاد من حجم المعلومات المنتجة، هذه الأخيرة التي تلعب دورا محوريا في الناس، مما يؤدي إلى زيادة عدد القراء والمستفيدين، أي أن الاحتياجات المعرفية ستزداد وتتوسع نتيجة لكل من هذه التطورات التقنية المتسارعة، إذ أنها تمكن الناس بغض النظر عن اهتماماتهم من تبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر في مختلف الموضوعات بطرق جديدة غير تلك المتبعة في الوسائط الورقية.

فالمعلومات في هذه الحالة تخزن آليا، والغرض هو إيصال المحتوى العلمي بأيسر الطرق وبأقل وقت وجهد، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق إلى معرفة الوسائط الحديثة للمعلومات.

2-1 الوسائط الإلكترونية:

باتت تكنولوجيا المعلومات المحرك الرئيسي لتطور كافة العلوم وتقدمها، فمن جهة تدفع عملية التعليم والمعرفة، وتفتح هذه التكنولوجيا آفاقا جديدة وطرق ابداعية لاكتساب الثقافة.

2-1-1 تعريف الوسائط الإلكترونية:

«هي كل ما يستخدم وسائل تسجيل أخرى غير طباعية في الشكل التقليدي ومواد غير ورقية وبلغة طبيعية أو غير طبيعية تخاطب أكثر من حاسة من حواس الإنسان وتسترجع بعضها أو معظمها أجهزة ووسائل للتسجيل والعرض والقراءة».

فالوسائط الإلكترونية هي: «ذلك النوع من الأوعية الإلكترونية الحديثة الحاملة للمعلومات، تعتمد في استرجاع وحفظ تلك المعلومات على أجهزة إلكترونية وتسجيل البيانات عليها يتم عن طريق تحويلها إلى رموز رقمية وذلك وفق النظام الثنائي [16]، أي تسجيل رقمي للمعلومات لاستعمالها في التعليم»¹.

2-1-2 أسباب ظهور الوسائط الإلكترونية:

لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن وسائط المعلومات الإلكترونية والنشر الإلكتروني، وبالتالي مصادر المعلومات اللاورقية والتي استخدمت في مجال التعليم بشكل

¹ حسب الله سيد الشامي أحمد محمد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: عربي إنجليزي. الرياض: دار المريخ، 1988. ص.117. (pdf)

❖ الفصل الثاني: تكنولوجيا الوسائط الحديثة للمعلومات

واسع في السنوات الأخيرة، وذلك لأنها حققت نجاحا كبيرا في هذا المجال، وهذا ما يجربنا الى التساؤل عن سبب ظهور هذه الوسائط الالكترونية.

وهذه بعض أسباب ظهور الوسائط الالكترونية:

- ✓ إننا نستخدم اليوم، أربعين طن من الورق، في صناعة الكتاب وستين مليون طن في صناعة الدوريات، ما يكفي لتغليف الكرة الأرضية، ما يشكل كارثة على البشرية من حيث تأثيراتها البيئية. من هنا فكر الإنسان في استخدام مادة غير الورق إلا وهي الالكترونية.
- ✓ الانفجار المعلوماتي فقد أصبح من الصعب على الباحثين السيطرة على مصادر المعلومات، كما أصبحت مؤسسات التعليم بمختلف أنواعها بوسائلها التقليدية غير قادرة على استعمال هذا الكم من المعلومات وتنظيمه مما دعا الى البحث عن وسائل حديثة وتكنولوجيا تساعد في سد الفراغ وتقريب مصادر المعلومات الى المستفيد.
- ✓ تغير طبيعة الحاجة الى المعلومات فنظرا لتطور المعرفة وتداخل الموضوع وظهور موضوعات متخصصة جديدة تغيرت طبيعة الحاجة الى المعلومات فبدلا من الحاجة الى معلومات تتميز بالبساطة والسهولة أصبحت الحاجة الى معلومات غاية في التخصص.¹
- ✓ تغير أهمية مصادر المعلومات فبدلا من الكتاب، الذي كانت له أهمية كبيرة لدى الطلاب أصبح هناك مصادر أخرى، من موارد المعلومات تستورد على اهتمامات هؤلاء الطلاب.

2-1-3 برامج تطبيقات الوسائط الإلكترونية:

هناك الكثير من الشركات العالمية التي أنتجت تطبيقات خاصة لتحرير الوسائط الالكترونية وإنتاجها وهذه بعض البرامج المستخدمة في إنتاج الوسائط.

2-1-3-1 برنامج الماسح الضوئي العربي OCR:

برنامج التعرف الضوئي على الأحرف العربية OCR جاءت نتائجه ايجابية ومبشرة للغاية مما يظهر قدرة هذا البرنامج غير المسبوقة في التعرف على الأحرف العربية بجدارة. ولقد تم اختبار هذا البرنامج على العشرات من الوثائق المختلفة مثل مطبوعات الحاسوب وصفحات

¹ حمدي، احمد وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص، 28 29.

من الكتب التقليدية والقصص والكتب العلمية والصحف والمجلات. ولقد تراوحت دقة هذا البرنامج الواحد ما بين 64 الى 94 بالمائة حيث وصل متوسط الدقة الى حوالي 92 بالمائة. كما يتميز هذا البرنامج بقابلية العمل مع لغات شرقية أخرى مثل الفارسية والدورية والبشتونية والأوردو، علاوة على اللغات الغربية الشائعة كالإنجليزية والفرنسية. يقوم البرنامج بتحويل النصوص المطبوعة من الكتب الوثائق المختلفة بعد مسحها ضوئياً الى ملفات رقمية يمكن حفظها على أجهزة الحاسوب والتحكم بها. ومن أهم مميزاته أيضاً قدرته على التعرف على النصوص الاليكترونية، التصويرية غير النصية مثل ملفات PDF ويعمل البرنامج مع كافة المساحات الضوئية القياسية والتي تدعم نظام TWAIN وWIA.

2-3-1-2- برنامج الفوتوشوب Adobe Photoshop():

ويعد من أشهر البرامج المستخدمة في تحرير ومعالجة الرسومات والصور النفطية، وإنشاء الرسومات الخاصة بصفحات الانترنت.

2-3-1-3- برامج معالجة الأفلام وتحريرها وإنتاجها:

تستخدم هذه البرامج في أوساط منتجي الأفلام التلفازية والدعائية، فمن خلالها تستطيع إضافة مقاطع الى الفيلم وحذفها في أي مكان فيه، وإضافة النصوص والصور والتأثيرات وإنشاء أفلام الكرتون، ومن الأمثلة على هذه البرامج MS MOVIE MAKER.

2-3-1-4- برامج معالجة الأصوات وتحريرها وإنتاجها:

برامج خاصة تقوم بتسجيل الأصوات ومعالجتها، وإضافة التأثيرات عليها، ودمجها مع بعضها بعضاً، وتحويلها من صيغة الى أخرى. ومن أشهر برامج معالجة الصوت (Audiocity)¹.

¹ ويكيبيديا الموسوعة الحرة على الموقع: PAR.M.WIKIPEDIA.ORG. تمت الزيارة يوم 4-6-2018. على الساعة:

2-2 الوسائط الإلكترونية المتاحة على الحوامل

ساعدت طريقة التعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، ولذلك بوابات الانترنت في إيصال المعلومة إلى المتعلم بأقصى وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

2-2-1 الحواسيب:

- 2-2-1-1 مفهوم الحاسوب: هو جهاز إلكتروني لديه القدرة على استقبال وتحويل ومعالجة أوتوماتيكية بسرعة عالية، والاستفادة بها في حل مشكلة معينة وذلك باستخدام برنامج معين.¹

وجهاز الحاسوب يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات Information بأشكالها المختلفة، والمعلومات لها أشكال متنوعة قد تتمثل على هيئة أرقام أو أحرف للنصوص المكتوبة، أو المرسومة وصور، وأصوات أو حركة كما في الأفلام والكتابات.²

- 2-2-1-2 استخدام الحاسوب:

لقد دخل الحاسوب شتى مناحي الحياة وأصبح يؤثر في حياة الناس لما يتمتع به من مميزات فقد اتسعت استخداماته ومن أهم هذه المميزات:

✓ **التفاعلية:** وهنا يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المستخدم فيقرر الخطوات التالية بناء على اختياره ودرجة تجاوبه.

ومن هذا المنطلق يمكن مراعاة الفروق الفردية للمستخدمين حيث يتم تشكيل حلقة دراسية ثنائية الاتجاه بين البرنامج والمستخدم تمكن المتعلم من مراجعة ما تعلمه ودراسة ما يريد.³

¹. مازن حسام الدين محمد. تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية. كفر الشيخ: ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009. ص.422.

². حرز الله نائل. الوسائط المتعددة. عمان: دار وائل، 2006. ص.159.

³. مبارز منال عبد العال، سامح سعيد إسماعيل. تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009. ص.163.

❖ الفصل الثاني: تكنولوجيا الوسائط الحديثة للمعلومات

- ✓ **تحكم المتعلم بالبرنامج:** لدى المتعلم الحرية في تعلم ما يشاء متى شاء وله أن يختار الجزء أو الفقرة التي يريد تعلمها ويراها مناسبة له وبذلك تكون لديه الحرية في اختيار ما يريد.¹
 - ✓ **نقل المتعلم من دور المتلقي إلى مستنسخ:** استخدام الحاسوب يساعد على أن ينتقل المستخدم من دور المتلقي للمعلومات إلى مستنسخ لهذه المفاهيم.
 - ✓ **الإثارة والتشويق:** وجود الإثارة والتشويق أمر هام وله دور أساسي في التفاعل الجيد بين الطالب والمادة العلمية والحاسوب حيث يتم مراعاة وجودها عند تصميم البرامج.
- 3-1-2-2 مزايا استخدام الحاسوب:**

- إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الآلة والمستخدم.
- تنمية المهارات لتحقيق الأهداف المرجوة، وتوفير فرص التعلم.
- العرض بالصوت والصور والحركة... يوفر الخبرة أفضل من الطريقة التقليدية.
- يختزن قدر كبير من المعلومات ويقوم بعدد كبير من العمليات.
- تقلل نسبة الملل والسأم.²

2-2-2 الوسائط المتعددة:

- 1-2-2-2 مفهوم الوسائط المتعددة:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت الوسائط المتعددة ومن هذه التعريفات نستنتج بأنها صنف من برمجيات الكمبيوتر التي توفر المعلومات بأشكال مختلفة كالصوت والصورة والرسوم المتحركة إضافة إلى النصوص مع ربط محكم للمعلومات بأشكالها المختلفة.³

¹. منال عبد العال مبارز، سامح سعيد إسماعيل. المرجع السابق، ص.165.

². عطية محسن علي. تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008. ص.283.

³. السعيد مبروك إبراهيم. الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط01. 2011. ص.47، ص.223.

- عناصر الوسائط المتعددة:

للوسائط المتعددة مجموعة من العناصر هي: النص، الصور الثابتة أو المتحركة، الصوت، الفيديو، ومع تكامل هذه العناصر ووجود العلاقة التفاعلية بينها يمكن توصيل المادة التعليمية من خلال برمجية الوسائط المتعددة أفضل من حاسة من حواس الفرد المختلفة.

✓ **النص:** يعتبر أهم العناصر الفعالة في تطبيقات الوسائط المتعددة، وعملية إعداد النص تحتاج إلى خطوات دقيقة كما يتوقف استخدام النص على موضوع برمجية الوسائط المتعددة ولذلك لا بد من مراعاة ما يلي:

- اختيار نوع خط وحجم مناسبين لموضوع البرمجية.

- كتابة النص تتم من خلال برنامج محور النصوص أو من خلال إحدى تطبيقات الوسائط المتعددة، وتدقيق الصيانة اللغوية.

- هناك نص ثلاثي الأبعاد مثل برنامج (Woudoit) الموجود مع محرر النصوص (Inosoft word) يمكن استخدامه عند الحاجة إلى ذلك.

ويمكن تخزين كمية هائلة من النصوص باستخدام الأقراص المدمجة، الصورة الثابتة وتأخذ الصور الثابتة المستخدمة في تطبيقات الوسائط المتعددة أشكال مختلفة من التنسيقات (Fowrat) لذا يجب أن يكون المهتم والمستخدم لهذه الصور علم بكيفية استخدام هذه الصور وطرق معالجتها وأهم هذه التنسيقات: Jpeg، Psd، Pcx، Tiff، Bmp، Dib، Gif.

✓ **الرسوم المتحركة:** يتم إعداد الصوت من خلال تسجيله باستخدام أحد برامج الصوت مثل برنامج Sund والذي يأتي ضمن ملحقات نظام التشغيل Windows وهناك عوامل عديدة تؤثر في كفاءة الصوت أهمها:

1- Sample Rate.

2- Sample Size.

✓ **الفيديو:** يتضمن هذا العنصر أشكال عديدة أهمها الصور المتحركة المتزامنة مع الصوت والتي تعرض على شكل فيلم وعملية إعداد الفيديو قد تكون:

باستخدام الكاميرا يتم تزويد الكمبيوتر بها حيث أنه يمكن تخزين ما يقارب 24 إطار لكل صورة في الثانية ولكن هذه العملية تحتاج إلى مساحة كبيرة للتخزين.

ينقل أشرطة الفيديو إلى الكمبيوتر، ومن أهم تنسيقات الفيديو AVI، MOV.¹

2-2-2-2 أسباب انتشار الوسائط المتعددة:

- أنها أداة هامة لتوصيل المعلومات وإدارة عملية التعليم والتعلم.
 - مساعدة المتعلمين على التحول من النظام التقليدي إلى بيئة التعلم الكاملة.
 - تعمل على تركيز الزمن، وتدعيم المهارات، وعمليات التغذية الراجعة، وعمليات التقويم.
 - إنها أداة يمكن أن تغير الطريقة التي تتعلم بواسطتها والتي تشكل نمطا جديدا للعملية.
 - تشمل مجموعة من الوسائط تعمل على إثارة اهتمام المتعلم وجعل خبراته ذات أثر باق.
 - تقدم الوسائط المتعددة طرقا عدة لجعل عملية التعلم أكثر سهولة لكل من المتعلم والمعلم
- إنها تساعد على تشجيع أهم دوافع التعلم ومنها الفضول، وحب الاستطلاع.²

- 2-2-3 الأقراص الضوئية:

2-2-3-1 مفهوم الأقراص الضوئية: الأقراص الضوئية عبارة عن أسطوانات مسطحة مستديرة الشكل ذات أحجام مختلفة تسجل عليها المعلومات بالصوت والصورة والنص تتميز بقدرة عالية في التخزين والاسترجاع وهي أحدث وعاء لتخزين المعلومات واسترجاعها ونظرا لخواصها المميزة، فقد فرضت تحولات جذرية في تطور نظم وخدمات المعلومات.³

وقد تتكون الأقراص الضوئية عامة من مادة البولي كاربونات، والألمنيوم وطبقة من مادة شفافة تشبه البلاستيك، تتراوح السعة التخزينية للأقراص ما بين 200 ميغابايت، و68 ميغابايت

¹. منال عبد العال مبارز، سامح سعيد إسماعيل. المرجع السابق، ص.24-25.

². علي عبد المنعم. تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. الإسكندرية: دار البشرى للطباعة، 1996. ص.156.

³. كاظم مدحت، عبد الشافي حسن. الخدمة المكتبية المدرسية: معوقات، تنظيمها، أنشطتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. ص.84.

❖ الفصل الثاني: تكنولوجيا الوسائط الحديثة للمعلومات

ويفضل استخدامه في اختزان الصور والخرائط والأشكال، (الرقمي Digital) ويستخدم في اختزان المطبوعة.¹

2-2-3-2 أنواع الأقراص الضوئية: يمكن تقسيم الأقراص الضوئية وفقا لمعيارين أساسيين وهما كالتالي:

2-2-3-2-1 حسب قابلية الكتابة والقراءة والمحو: وتنقسم إلى الأنواع التالية

✓ أقراص للقراءة فقط: تسمح بقراءة المعلومات المخزنة بها، يمكن اعتبارها وسيط للتوزيع وليس للتخزين، واستخدامها يشبه استخدام المصغرات أكثر من استخدام الأقراص المرنة.

✓ أقراص للكتابة مرة واحدة: ويمكن أن نستنتج من تسميتها على أنها أقراص تسمح بالكتابة عليها، وبمجرد الكتابة لا يمكن تغييرها وهو ما يجعلها تمتاز بطاقة أكبر من طاقة أقراص القراءة فقط وتسمى هذه الأقراص Worm، وهناك نوع آخر من أقراص الكتابة لمرة واحدة تدعى DRAM، وهي تتيح إمكانية تدقيق البيانات الموجودة داخل المجموعة أكثر.²

✓ أقراص قابلة للمحو: وتسمح بتسجيل المعلومات عليها وتعديلها ومسحها الكتابة عليها مرة ثانية أو عدة مرات وجاء هذا النوع لتدارك النقص المسجل على مستوى النوعين السابقين وتتوفر على سطحه مادة مقسمة إلى ثلاثة مستويات من أشعة الليزر تستخدم الأدنى للقراءة، أما الوسطى لإعادة سطح التسجيل لتتم الكتابة عليه، (CDR)- Record Compact Disc.

✓ الأقراص الليزرية ذات الوجهين: Data-Rom وهي أقراص قابلة للمسح والكتابة على وجه واحد والقراءة فقط على الوجه الآخر وهو ما يسمح بتجديد المعلومات.³

¹. متولي عبد الله. الأقراص الليزرية، Compact Disk الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. القاهرة: ع3. المكتبة الأكاديمية، 1995. ص.106.

². بطوش كمال. استخدامات الأقراص الضوئية في مجال الأرشيف، مجلة المكتبات والمعلومات. جامعة قسنطينة: قسم علم المكتبات، مج.62، ع.01. 2003، ص.54. (pdf)

³. صوفي عبد اللطيف. المدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية. الرياض: دار المريخ، 1995. ص.91. (pdf)

2-2-3-2-2 حسب طبيعة التخزين:

✓ أقراص بصرية تناظرية: هي أقراص مصنوعة من البلاستيك تستخدم لأغراض تخزين البيانات والنصوص والصور والخرائط الأطالس بطريقة سمعية رقمية وتتكون عملية الاسترجاع من خلال الشاشات المرئية، وهي التي تستخدم الأسلوب التناظري في الاختزان وتنتمي الأقراص المرنة لهذه الفئة، وتستخدم لتخزين الصور والخرائط، والأشكال والأفلام، البرامج.

✓ أقراص بصرية رقمية: وتستخدم لتسجيل جميع البيانات، من نصوص وصور... إلخ، وهي شائعة الاستخدام في مجال التعليم وتتميز بالدقة في الحفظ والاسترجاع.

2-2-3-2-3 خصائص الأقراص الضوئية:

هناك عدة خصائص أو مميزات يتميز بها القرص الضوئي من أي وسيط آخر وهي:

✓ **الوضوح المتناهي:** المعلومات المخزنة على الأقراص الضوئية تتميز بدرجة عالية من الوضوح والدقة والثبات بحيث لا تتأثر بأي عامل خارجي.

✓ **مقاوم منها للتلف:** لا تتأثر لكثرة الاستخدام مما يجعلها قابلة للصمود مدة أطول.

✓ **التجاوبية:** حيث يمكن تسجيل أي برنامج على القرص الضوئي ووضعه للطالب بحيث يكون هناك تفاعل مع البرنامج من قبل الطالب لذا تستخدم في البرامج التعليمية والتدريبية.

✓ **نقل المعلومات عن بعد:** تسمح بنقل المعلومات من مكان إلى آخر، باستخدام تكنولوجيا الاتصال بعد اقتحام الأقمار الصناعية، إضافة إلى إمكانية تخزين المعلومات بمختلف أشكالها.¹

¹. متولي عبد الله. الأقراص الليزرية Compact Disk.. المرجع السابق، ص.110.

². قندلجي عامر إبراهيم السامرائي، إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط01، 2002. ص.366.

وهناك خصائص عديدة منها:¹

✓ تحتوي على طاقة اختزان عالية جدا، واسترجاع المعلومات بسهولة كذلك شدة الوضوح القدرة على التحمل وطول العمر.

✓ 2-2-4 الكتاب الإلكتروني

2-2-4-1 مفهوم الكتاب الإلكتروني: هو مصطلح يستخدم الوصف نص متشابه لكتاب في شكل رقمي ليعرض على شاشة الحاسوب مرتبطا ارتباطا تكنولوجيا بالفيديو التفاعلي، وهو كتاب يفتح كأى كتاب ليس مطبوعا على ورق بل يتم فتحه بطريقة بسيطة فتظهر على الشاشة محتويات كل جزء من الكتاب.

مما سبق نستطيع أن نقول أن الكتاب الإلكتروني هو الكتاب الذي يمكن التعامل معه بأي من الوسائط الإلكترونية كالأسطوانات الممغنطة والأقراص المدمجة سواء كان ذلك عن طريق نظم مستقلة أو قائمة بذلك كالحاسبات الشخصية أو عن طريق الشبكات.

2-2-4-2 أنواع الكتب الإلكترونية: توجد عدة طرق لتقسيم الكتب الإلكترونية وهي:

✓ الكتب على أقراص مدمجة وهي ذات سعة تخزينية كبيرة وتتمتع بإمكانية استيعاب تقنية الوسائط المتعددة MULTIMEDIAI.

✓ الكتب الرقمية المخزنة على شرائح رقمية على شكل ذاكرة قراءة فقط ROM وتقرأ بواسطة أجهزة حاسوبية ويطلق عليها مثلا: الكتب الإلكترونية المخصصة DEDICATED.

✓ الكتب المخزنة على الانترنت والقابلة للتحميل مجانا أو مدفوعة الثمن للمستخدمين مجانا.

✓ كتب تقلب الصفحات Page Turner: هي التي تحاكي الكتاب الورقي الأصلي.

✓ الكتب الملفوفة Scroling Books: إن لفات النص غالبا ما تكون دون تحديد

ماديين ونتيجة لذلك فإن الكتب الملفوفة الإلكترونية قابلة للحمل على منصات مختلفة وليس لها أي اعتماد على بعد الشاشة، وتقدم المعلومات وفقا للنمط المعتاد بالنسبة للكتب.

¹. يحيايوي رشيد. الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تحسين العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، الجزائر. ENSG، 2011-2012. ص.72.

✓ **الكتب المحمولة Portable Books**: وهي تحاكي الكتاب كأداة محمولة لتقديم المعلومات، وتتمتع بخصائص معينة لجعل عملية القراءة سهلة وبسيطة.

✓ **كتب الوسائط المتعددة Meltimidai Books**: تمثل هذه الكتب خطوة أكثر تقدماً، وتبتعد إلى حد ما عن الكتب الورقية، إذ أن محتويات هذه الكتب ليس فقط مجرد نص إلكتروني أو صور، لكنها تمثل خليطاً من مساهمات مختلفة مثل الفيديو والصوت والصورة.

✓ **كتب الوسائط الفائقة Hydermedai Bookss**: تقدم هذه الكتب المادة النصية مثل الفيديو والصوت والصورة وتمتد القارئ بطرق أو سبل القراءة والفرص البديلة.¹

2-2-3 مميزات الكتاب الإلكتروني:

هناك العديد من المميزات التي تتمتع بها الكتاب الإلكتروني، منها:

- ✓ يشجع الطالب على التفاعل الذاتي والحيوي.
- ✓ اختصار الوقت، فالمستخدم لا يحتاج إلى مراسلة باحث معين كي يحصل على بحث رسالة أو كتاب، حيث يمكن أن يتم كل ذلك في دقائق.
- ✓ التفاعلية في استخدام نفا تشعبية Hyderlinks يمكن أن يتم توصيل القارئ في أثناء قراءته بمعلومات إضافية صوت، صورة، فيديو.

- ✓ توفير الحيز المكاني لا تحتل الكتب الإلكترونية حيزاً من المكان في المنزل.
- ✓ سهولة تعديل المادة المنشورة.
- ✓ النشر الذاتي حيث يتيح النشر الإلكتروني للباحثين والمؤلفين نشر إنتاجهم مباشرة.
- ✓ سهولة البحث عن معلومات معينة اعتماداً على تقنيات بحث متعددة.
- ✓ سهولة التعديل والتنقيح وسهولة حصول القارئ على التعديلات والإضافات.
- ✓ قابلية الحماية والتشفير بحيث لا يتاح الاطلاع على محتويات الكتاب إلا لمن لهم الحق في ذلك بما يعود بالفائدة على الجميع.

¹. سرحان عمر موسى. تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. عمان: دار وائل للنشر، 2008. ص.332.

✓ الاقتصاد في النفقات عن طريق ضبط نمو المجاميع والمصادر بشكل يحد من الاستمرار والازدواجية.¹

3-2 الوسائط الإلكترونية المتاحة على الخط:

أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور مفاهيم جديدة في عالم التعليم مثل: التعليم الإلكتروني وبواسطة الأنترنت والكتاب الإلكتروني وغيرها من الوسائط الإلكترونية إلى مساعدة المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده والوقت الذي يحبده.

1-3-2 شبكات المعلومات:

2-1-3-2 تعريف شبكة المعلومات:

تعرف شبكات المعلومات بأنها مجموعة من أجهزة الكمبيوتر والمعدات الملحقة متصلة ببعضها البعض بواسطة كابلات أو أي وسيلة أخرى تستخدم برمجيات للمشاركة في المعدات مثل الطابعات، مشغلات الأقراص...، هدفها إشراك الطلاب في الملفات والموارد الأخرى وتبادل المعلومات إذن الشبكة هي عبارة عن مشروعات تعاونية توفر فرصا لكافة المشاركين فيها للحصول على المعلومات.²

2-1-3-2 أهداف شبكات المعلومات:

تختلف باختلاف المكونات أو الوحدات المكونة للشبكة، ويمكننا أن نحدد عددا من الأهداف المشتركة والمتعارف عليها التي يسعى نظام شبكة المعلومات لتحقيقها:

- ✓ تأمين أكبر قدر ممكن من المصادر والمعلومات لجمهور الطلبة والمستفيدين.
- ✓ تأمين الاستثمار عن طريق تبني المشاريع المشتركة والتدريب عليها في العملية التعليمية.

✓ تطوير الإجراءات التعليمية وتوحيدها وتحسين أدائها، باستخدام وسائل معيارية وفعالة.

¹. السعيد مبروك إبراهيم. الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط01، 2011، ص.32.

². قندلجي عامر إبراهيم السمراي، إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: الوراق، 2002، ص.395.

❖ الفصل الثاني: تكنولوجيا الوسائط الحديثة للمعلومات

- ✓ الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يؤمن مردودات أفضل.
- ✓ المشاركة في مصادر المعلومات وإنشاء نظم تعاونية لتبادل المعلومات عن طريق الإعارة تأمين أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات للطلبة.
- ✓ بناء روح التعاون بين إدارات الأطراف المشاركة على المستويين القطاعي والوطني.¹

2-3-2 الإنترنت:

2-3-2-1 تعريف شبكة الإنترنت:

هي عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض، وتخدم الإنترنت أكثر من مئات الملايين من المستخدمين وتتمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة 100% سنويا، وقد بدأت فكرة الإنترنت أصلا كفكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد.

في البداية كان على مستخدم الإنترنت معرفة بروتوكولات ونظم تشغيل معقدة كنظام URIX أما الان يلزمك سوى معرفة بسيطة بالحاسب لكي تدخل إلى الإنترنت، كما كان في الماضي من الصعب الدخول للإنترنت خلال الشبكة الهاتفية باستخدام مودم ومع انتشار شركات توفير الخدمة تبذرت هذه الصعوبات، ولم يعد الدخول إلى شبكة الإنترنت أمرا صعبا.²

2-2-3-2 تاريخ الإنترنت:

- ✓ 1957 الاتحاد السوفياتي يطلق Sputink أول قمر صناعي ردت الولايات المتحدة بتأسيس (وكالة مشروع الأبحاث المتطورة Advanced Research Project Agency).
- ✓ تؤسس بتمويل من وزارة الدفاع لإجراء بحوث، إنشاء أربعة مفاصل (NODES).
- ✓ 1970-1973 ارتباط الجامعات ب: (Arpauet) (جامعة هاواي، جامعة كلية لندن).
- ✓ 1972 "ري توملنسون" اخترع برنامج البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل عبر الشبكات الموزعة 1982 DCA و ARPA يؤسس (TDP) أي Transmissions control

¹. محمد عبد الهادي. تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص.130.

². صالح أحمد محمد. أطفال الإنترنت. القاهرة: مصر، دار سطور، الطبعة الأولى، 2007. ص.35. (pdf)

Protocol و (IP) أي Internet Protocol وبذلك أصبحت (TCA-IP) اللغة الرسمية للإنترنت ومصطلح (إنترنت) يستخدم لأول مرة.

✓ 1991 تونس ترتبط بالإنترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة.

✓ 1992 البنك الدولي يرتبط بالإنترنت.

✓ 1993 مصر والإمارات ترتبطان بالإنترنت.

✓ 1994 لبنان والمغرب ترتبطان بالإنترنت.

✓ 1996 قطر وسوريا ترتبطان بالإنترنت.

✓ 1999 المملكة العربية السعودية ترتبط بالإنترنت.

✓ 2001 ارتبط العراق بالإنترنت.¹

2-3-2 خدمات شبكة الإنترنت:

تقدم شبكة الإنترنت عديد الخدمات والمزايا التي تشهد تطورا مستمرا ومتزايدا خاصة بعد تطوير برامج اتصالية جديدة، واستخدام نظم الوسائط المتعددة التي توفر إمكانية الاتصال والتخاطب بين الأجهزة الحاسوبية بالصوت والصورة والنص المكتوب، فتوسعت من دائرة استخداماتها لدى مستخدميها ومن أهم الخدمات التي تقدمها الإنترنت نعرضها فيما يلي:²

✓ البريد الإلكتروني Email:

وهو أبرز ما يميز الاتصال عبر شبكة الإنترنت وهو نظام يمكن بموجبه لمستخدم الإنترنت تبادل الرسائل مع مستخدم آخر أو مجموعة مستخدمين من خلال تخصيص مساحة على الخادم الخاص بهم، لتكون مخصصة للبريد الإلكتروني، يعطى المشترك عنوانا خاصا به، يمكن من خلاله استقبال الرسائل الإلكترونية والتواصل مع الآخرين.

¹. حسام الدين محمد مازن. تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط01، 2009. ص.436.

². الرزو حسن مظفر. الفضاء المعلوماتي. بيروت: لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، ط01، 2007. ص.38.

✓ المجموعات الإخبارية:

تعرف المجموعات الإخبارية بأنها وسيلة للتناقش مع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة، ويتم ذلك من خلال وضع موضوع محدد للنقاش ليقوم الأشخاص من المهتمين بالموضوع بالرد والتعليق على هذا الموضوع.

✓ القوائم البريدية:

القوائم البريدية من الأساليب الفعالة لمشاركة رسائل البريد الإلكتروني بين عدد كبير من ذوي الاهتمامات المشتركة بالموضوعات التي تحتويها هذه الرسائل.

✓ نقل الملفات (FTP):

ويعني بروتوكول نقل الملفات FTP وهو يسمح للمستخدم بنقل الملفات من حاسب لآخر، وتعد هذه الخدمة من الخدمات الأولى التي تم تطويرها على شبكة الإنترنت.

✓ غوفر (Gopher):

تعتبر أوسع خدمات شبكة الإنترنت انتشاراً، حيث تتيح للمستخدم أن يحصل على عدة قوائم معلومات أو بيانات أو ملفات على الشبكة.¹

2-3-3 الوسائط الفائقة:

2-3-3-1 مفهوم الوسائط الفائقة:

الوسائط الفائقة HAYPER MEDIA هي تطور يجمع بين تركيبة النص الفائق والوسائط المتعددة ومن ثم فهي تجمع بين خصائصها. كذلك تعرف "أنها تجميع لمواد الوسائط المتعددة التي تتكون من ملفات النصوص والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة أو لقطات الفيديو في موضوع محدد وتنظيمها والربط بينها بطريقة تفرغية ومتداخلة شبكياً تمكن المستخدم من التنقل والتجول بحرية بين

¹. أحمد الريان. خدمات الإنترنت. مصر: مكتبة الإسكندرية، ط4، 2001. ص.53.

❖ الفصل الثاني: تكنولوجيا الوسائط الحديثة للمعلومات

المعلومات من خلال مسارات لا خطية وباستخدام استراتيجيات بحث معينة للتوصل إلى

المعلومات أو المشاهد المطلوبة بسرعة كبيرة.¹

2-3-3-2 مكونات (بنية) الوسائط الفائقة:

ويتكون نظام الوسائط الفائقة من وحدتين أساسيتين هما:

✓ العقد (محطات المعلومات) Nodes.

✓ الروابط Links.

• **العقد Nodes:** تمثل العقد الوحدات التنظيمية للمعلومات داخل شبكة عمل الوسائط

الفائقة، قد تكون نصاً أو صوتاً أو رسماً أو صوراً ثابتة أو متحركة، حيث تتجمع هذه

المعلومات معاً لتشكل قاعدة البيانات الرئيسية لبرنامج الوسائط الفائقة.²

وتنظم العقد إما على أساس تنظيم شبكي أو على أساس تنظيم هرمي.

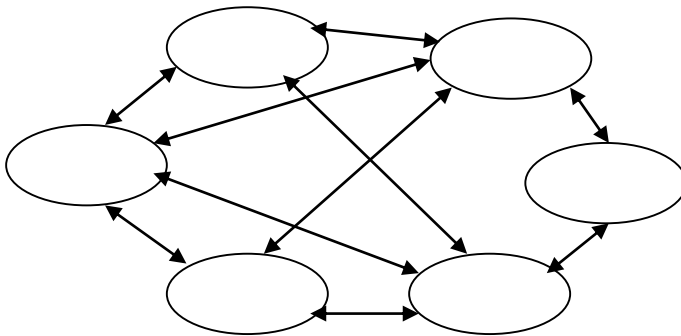
• التنظيم الشبكي للوسائط الفائقة:

يشبه هذا النوع من التنظيم ذلك الترابط والتشابك والتعدد لتنظيم المحتوى المعلوماتي على

شبكة الإنترنت، حيث يوجد العديد من العقد والوصلات بين كافة الأفكار والمعلومات على

كافة شاشات البرنامج والتي تنقل المستخدم معها إلى شاشات أخرى ترتبط بالشاشة السابقة.

الشكل رقم (01): التنظيم الشبكي

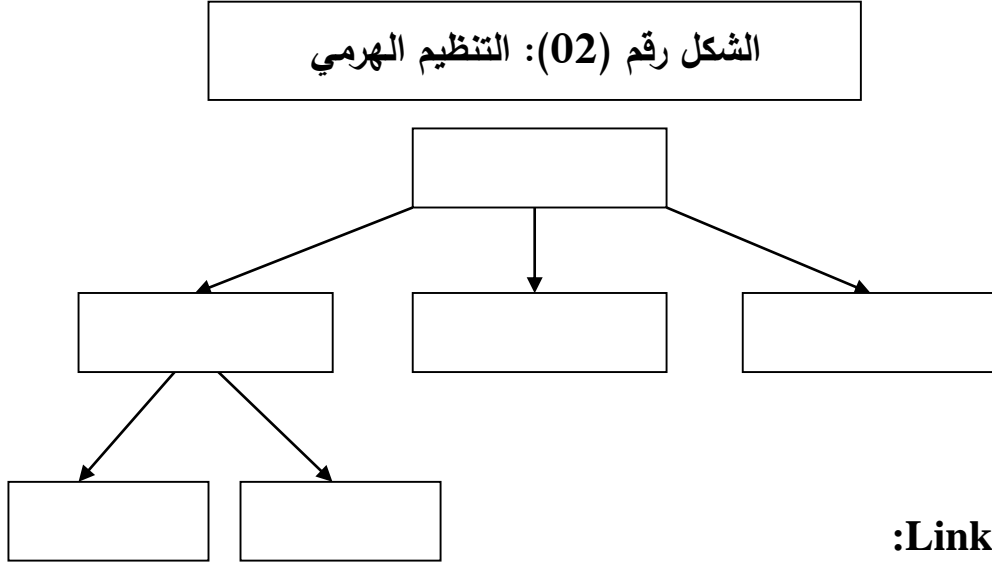


¹. منال عبد العال مبارز. سامح سعيد إسماعيل، تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009. ص.48.

². شريف كامل شاهين. الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة والاتجاهات الحديثة. س12 وع6، 1999. ص.20. (pdf)

• التنظيم الهرمي للوسائط الفائقة:

ترتب المعلومات في شكل هرمي، حيث يكون المحتوى معدا ومنظما في صورة متدرجة وتعرض المعلومات من الأصل إلى الفروع بطريقة هرمية، ويتيح هذا التنظيم التفاعل مع المحتوى ويضع التحكم في البرنامج تحت سيطرة المستخدم هنا يعرف النقطة التالية التي يجب الانتقال إليها والنقاط التي سبق وأن مر بها.¹



• الروابط Links:

الروابط هي وصلات مباشرة تربط بين محطتين بينهما علاقة مشتركة في المحتوى أو المعنى وتسمى المحطة الأولى محطة المصدر والثانية محطة الهدف وهذا النظام يمكن المستخدم من التنقل بين المحطات باستخدام الروابط التي يزوده بها المهم.

وتتميز الروابط بأنها أداة جذب الانتباه، فقد تكون كلمات ذات لون مختلف عن باقي النص، وقد تكون صورة أو رسمة (ثابتة أو متحركة) أو جزء من صورة (ثابتة).²

2-3-3-3 مزايا الوسائط الفائقة التفاعلية:

- ✓ السعة: تتميز الوسائط الفائقة بالقدرة على اختزان مجموعات ضخمة من المعلومات.
- ✓ المرونة في تقديم المعلومات: وذلك نتيجة إتاحة عدد من الوسائط لعرض المعلومات.

¹. منال عيد مبارز، سامح سعيد إسماعيل. المرجع السابق، ص.52-53.

². الغريب زاهر إسماعيل. تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: عالم الكتب، 2001. ص.67.

❖ الفصل الثاني: تكنولوجيا الوسائط الحديثة للمعلومات

- ✓ السرعة: حيث أن طبيعة الوسائط الفائقة كنظام شبكي يضم مجموعة من المحطات المترابطة تسهل الوصول إلى أي محطة بشكل سريع.
- ✓ التفاعلية: توفر الوسائط الفائقة بيئة تعلم نشطة تقوم على أساس الاتصال المتبادل بين المتعلم والبرنامج وتشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المعلومات.¹
- ✓ التنوع: حيث توفر الوسائط الفائقة بيئة تعلم متنوعة يجد فيها المتعلم ما يناسبه.
- ✓ الارتباط البيئي للمعلومات: حيث يتم تنظيم المحتوى في فئات شاملة من المعلومات.
- ✓ البنائية: تدعم الوسائط الفائقة مفهوم البنائية حيث تقوم على وجهة نظر أن التعلم يأخذ مكانة عندما يكون الطلاب نشطين ويكون معارفهم بأنفسهم
- ✓ إمكانية التعلم الفردي: حيث تسمح للمتعلمين المختلفين بالسير حسب خطواتهم.
- ✓ إمكانية التعلم التعاوني: حيث يعمل المتعلمون معا في مجموعات صغيرة يتفاعلون ويتشاورون ويتشاركون في بناء نماذجهم المعرفية ويعاونون في بناء المعلومات.
- ✓ إمكانية التعلم في مجموعات كبيرة: من خلال العروض الجماعية في الفصول الدراسية.
- ✓ تنمية مهارات التفكير: من خلال التأكيد على م الاتصال والتشجيع على التفكير.
- ✓ تنوع مسارات وطرق الإبحار: تتيح برامج الوسائط الفائقة التحكم المطلق للمتعلم في التنقل بين معلوماتها.²

مما سبق يستنتج أن الوسائط الحديثة للمعلومات هي جميع عناصر النص المكتوب مع الصوت المسموع والصورة الثابتة، والمتحركة في العرض الواحد، وتكون هذه الوسائط تفاعلية عندما يعطي المستخدم التحكم والحرية في أسلوب العرض، وانتقاء المعلومات التي يرغب فيها،

¹. كمال عبد المجيد زينون. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة: عالم الكتب، 2002. ص.56.

². الكوت آمنة. الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) ومستقبل الوصول للمعلومات. مجلة المعلوماتية. ع.20. 2007.

[متاحة على الخط]: <http://www.informaties-gov-sa/indea.php/>. تمت الزيارة يوم 17-03-2018. على لساعة

❖ الفصل الثاني: تكنولوجيا الوسائط الحديثة للمعلومات

وبالتالي فإن الوسائط الحديثة للمعلومات تعد نمطا جديدا من أنماط الوسائط التكنولوجية الحديثة، فرضتها التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يؤمن بها.

الفصل الثالث:

الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة

في الأوساط الجامعية

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

تعد التكنولوجيا الحديثة من أهم الركائز الأساسية لتحقيق تنمية متوازنة للمجتمع في جميع المجالات ولا يمكن العيش دون الالمام بمعارف واستيعاب متطلبات العصر الحديث، ونتيجة لذلك بدأت مؤسسات التعليم العالي في كثير من البلدان تراجع أهدافها وطرح بدائل رائدة لمواجهة هذه التحديات ونقل التعليم العالي إلى مستويات متقدمة، من خلال استخدام التكنولوجيا في تقديم برامج التعليم العالي وتفسير التقنيات الحديثة من برامج ووسائل في العملية التعليمية من أهم الرهانات الحقيقية للارتقاء بالتعليم في البيئة الأكاديمية.

3-1- آليات تطوير التعليم الذاتي:

من أهم أساليب التعليم التي تسمح بتوظيف المهارات التعليمية بفعالية عالية، الأمر الذي يسهم بتطوير الانسان معرفيا وسلوكيا ووجدانيا، فطالب العلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ وينتهي، وأي البدائل والوسائل التي يختارها فهو المسؤول من تثقيف ذاته وعن القرارات والنتائج التي يتخذها.

3-1-1 ثقافة الوسائط المتعددة:

إن ثقافة الوسائط ليست كالوعي المعلوماتي، والطالب الذي لديه معرفة بالوسائط قادر على التحليل النقدي للرسائل المرئية من: اللوحات الرمزية، الإشارات، المجالات، التلفزيون، الإنترنت، الفيديو، والتعرف إلى تأثيرات هذه الوسائط على الناس، والشخص الذي لديه ثقافة الوسائط يفهم أن الإعلانات تبث رسائل ضعيفة عن ثقافتنا ومجتمعنا، وهذه الرسائل تحاول أن تقنع المشاهد أن يشتري منتجات معينة. وثقافة الوسائط مهمة أيضا، ولكنها ليست بديلة عن الوعي المعلوماتي، وبدمج معرفة الوسائط والوعي يتزود الطالب بطريقة لاختبار المعلومات.¹

¹. جوي تايلور. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ط. 01، 2008. ص.32.

3-1-2 الثقافة العلمية والتكنولوجية: Scientific and technology

تعرف الثقافة العلمية والتكنولوجية بأنها الاستفادة من منجزات العلم والتكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصالات وفي مجال الثورة المعلوماتية الحديثة في نشر المعرفة العلمية الأساسية والحاسوبية والصحية والبيئية ونشر الوعي العلمي من خلال والإنترنت لمواكبة العصر الحديث والمساهمة في منجزات العلم والتكنولوجيا التي ظهرت بشكل واضح مع بداية الألفية الثالثة.

إن ثقافة المواطن العلمية والتكنولوجية المكتسبة عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة هي التي تحدد اهتماماته وممارساته وسلوكياته وأولوياته، وتبلور منطلقاته الفكرية وركائزه العلمية ودوافعه الذاتية ولذا فإن الثقافة العلمية للمواطن تصبح أمرا لازما لحركة التقدم والتنمية ليكون الوعي العلمي أحد العناصر الرئيسية في الوعي العام في التكوين الاجتماعي والمنظومة الثقافية، فجاح الأنشطة العلمية والبحثية والتطور التكنولوجي مرهون بإدارة جماعية واعية، تدفع بها إلى الواجهة الاجتماعية والثقافية والفكرية ليصبح الإنتاج العلمي نمطا بارزا ضمن أنماط الحياة اليومية، ويكون التفكير العلمي معلما ثابتا في الممارسات والتعاملات.

وباختصار يمكن القول بأن الثقافة الإلكترونية العلمية والتكنولوجية هي الثقافة الوافدة علينا من خلال ما يعرف بالموجة الثالثة التي يعيشها الإنسان حاليا وهو عصر المعلوماتية الذي رافقته ثورتان تكنولوجيتان هما: ثورة الاتصالات، وثورة تكنولوجيا المعلومات من خلال الأجهزة الإلكترونية المختلفة سواء أكانت هذه الأجهزة حواسيب آلية أو أجهزة فيديو أو أجهزة تلفاز أو أجهزة مذياع تستقبل الإرسال المحلي أو تستقبل من الأقمار الصناعية التي تبث عروض القنوات الفضائية المختلفة المنتشرة في شتى بقاع الكرة الأرضية.¹

هذا ونركز على الثقافة الإلكترونية التي تستخدم الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت الدولية، في عصر تكنولوجيا المعلوماتية الذي نعيش في زخمه الآن يتحتم أن يوجه الطفل

¹. حسن شحاتة. مستقبل ثقافة الطفل العربي رصيد الواقع ورؤى الغد. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015. ص.28.

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

العربي لاكتساب الثقافة العلمية الإلكترونية الجادة والمنتجة عن طريق العناية بتثقيفه علمياً، وشحن تصوراته وأفكاره بقصص يتحدث عن منجزات العلم الباهرة ومستقبله المضيء.

3-1-3 الثقافة الإلكترونية: Electronic Culture

يعرف الكاتب الثقافة الإلكترونية في هذه الدراسة بأنها ذلك الجزء من ثقافة المجتمع والذي يستخدم ثقافة الحاسوب والإنترنت لنقل ونشر وتعميم ثقافة المجتمع لدى المواطن لكي تكون هذه الثقافة متوائمة مع روح العصر ومع الآمال العريضة لمستقبل المجتمع، والثقافة الإلكترونية هي الشكل الذي يحمل مضمون الثقافة العلمية، فموضوعات الهندسة الوراثية، واستنساخ البروتينات، ومغامرات الإنسان المثيرة لاقتحام الخلية والتلاعب بشفرتها الوراثية الدقيقة في محاولة للتحكم بصفات الكائنات الجديدة، اصطفاء أحسن ما فيها، والحديث عن عصر الحاسوب والإنسان الآلي، والذكاء الاصطناعي، وبنوك المعلومات، والحكومات الإلكترونية.

وكلها موضوعات ومجالات للثقافة الإلكترونية، تسمى بالثقافة الإلكترونية، قد جلبها دخول الحاسوب الآلي، وشبكات المعلومات في منازلنا ومدارسنا وجامعاتنا وغيرها.¹

ومما لا شك فيه أن اختراع الوسائل الإعلامية المختلفة ومنها الفيديو والكمبيوتر تعد من أرقى ما وصل إليه العقل البشري في عصرنا الحالي، وهي تستعمل للغير وتستعمل للنشر ولا يختلف اثنان على أن هذه الاختراعات لو استخدمت في الخير ومنه نشر العلم والثقافة العلمية وتثبيت العقيدة الإسلامية والقيم الأخلاقية النابعة من عقيدتنا الإسلامية، وربط الجيل الحاضر بجيل الماضي من علماء الإسلام، لكان لها الدور الإيجابي للاستفادة منها، والاستمتاع بما تقدمه، أما إذا استخدمت لترسيخ الفساد والانحلال الأخلاقي لكان لها الدور السلبي.

3-2 الوسائط التكنولوجية ومساهمتها في تطوير أساليب التعليم في البيئة الأكاديمية:

لقد أصبح هناك اتجاه حقيقي وامتزاج في البيئة الأكاديمية إلى استخدام تكنولوجيا الوسائط الحديثة والتي من شأنها إحداث تحول عميق وجذري في طرق وأساليب التعليم العالي.

¹. أمل وجيه حمدي. المصادر الإلكترونية للمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط01، 2007. ص.15.

3-2-1 أثر الوسائط التكنولوجية في تحديث أساليب التعليم الجامعي:

لقد تأثر الوسائط التكنولوجية الحديثة في تحديث أساليب وأنماط التعلم في مؤسسات التعليم العالمي، وأصبحت عنصرا في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها، وسمحت للإنسان إتباع أساليب مبتكرة ووسائط متنوعة، وأتاحت للمتعلم سبلا أوفر للتعلم والاعتماد الذاتي¹، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

✓ **الحقبة التعليمية:** من أهم الاتجاهات الحديثة في عملية التعلم والتعليم واستخدام أكثر من وسيط واحد في عرض الموضوع التعليمي، وهي "مجموعة" من المواد المبرمجة بشكل واسع يمكن أن تزود كل متعلم بالبدائل بين المادة التعليمية والطالب.

أ- **التعليم الإلكتروني:** ارتبط هذا المفهوم باستخدام الشبكات ووسائل الاتصال الحديثة وخاصة الإنترنت والهواتف وغيرها وهو قادر على توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر،

ب- **الأستاذ المتعلم:** حيث يجب أن يتمتع بالقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

ت- **الطالب المتعلم:** يتمتع بمهارات التعلم الذاتي وتحكمه في الحاسوب والإنترنت.

ث- **الكادر الفني والتقني:** التحكم في برامج الحاسوب والإنترنت.²

✓ **الوسائط المتعددة Multi Media:** وهي منظومة تساعد وتتيح للطالب درجة حرية أكبر في التعامل مع المادة التعليمية تعرف على أنها "نوع البرمجيات توفر للمتعلم أشكالا متعددة من آليات تكنولوجيا العرض عن طريق برامج تصمم بشكل يتيح للطالب المتعلم كتابة النصوص، عمل رسوم، إضافة صوت وألوان، أداة مقاطع فيديو، رسوم متحركة..."³.

¹ بوطالبي بن جدو. اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي عنوان المداخلة: الوسائط الإلكترونية والتعليم الجامعي. سطيف: 2014/03/19، ص.6. (pdf)

² الهادي محمد محمد. التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط01، 2005. ص.32. (pdf)

³ عبد الحميد بسيوني. الوسائط المتعددة. القاهرة: دار النشر للجامعات، ط01، 2002. ص.08.

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

✓ **الوسائط الفائقة Upper Media:** تعتبر من التكنولوجيات الحديثة التي استخدمت في مجال التعليم حيث يقوم بتزويد الطالب المتعلم بنموذج تربوي متكامل، يحتوي على أشكال والرسوم البيانية والصور المتحركة واللون والصوت والنصوص يديره الحاسوب، وهي استراتيجية تعليمية تستخدم في نقل وتقديم المعلومات بصورة خطية والاستفادة بالمدخل الحسية.¹

✓ **التعلم بمساعدة البريد الإلكتروني:** يعتبر وسيلة تواصل بين الأفراد حيث يتم تبادل الرسائل والوثائق عبر الشبكة العنكبوتية، يمتاز بالسرعة الفائقة وضمان وصول المعلومات، منخفض التكلفة وسهل للتعامل ولا توجد إجراءات بين المرسل والمستقبل، يستخدم في التعليم الحديث التدريس بالقاعات ونظرا لمرونته وسهولة توظيفه لدى الطلاب وتكمن أهميته فيما يلي:

- إيجاد علاقة إيجابية دائمة بين الأساتذة والطلاب، وتوفير حوار مفتوح بين الطرفين.
- وسيلة اتصال بين الباحثين والجامعات للحصول على المعلومات وتبادل الخبرات.
- تمديد الوقت المخصص لمناقشات التعليم وإثراء الأفكار خارج قاعات التدريس.

✓ **التعليم عن طريق الإنترنت وشبكة المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي:** تعتبر من أعقد التقنيات التي شهدتها القرن العشرون، وهي شبكة حاسوبية تتكون من مجموعة من المعدات المعلوماتية المتصلة ببعضها البعض محليا ودوليا لتشكل الشبكة العالمية للإنترنت، حيث توفر المعلومات كالكتب الإلكترونية والدوريات وقواعد البيانات والمواقع التعليمية، والاتصال الحر والمباشر بالصورة والصوت عبر المؤتمرات المرئية والرسائل النصية.

✓ **التعليم عن طريق الفيديو:** وهي طريقة تمزج بين الحاسوب والفيديو لتوفير عرض سمعي بصري عالي الجودة تنتج للمتعم فرصة الحصول على المعلومات واكتساب الخبرات

¹. عبد الحميد محمد. «التعليم الإلكتروني». مجلة مركز البحوث في الأدب والعلوم التربوية (8)، 2007. ص.114.

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

وهو مختلف عن الوسائط المتعددة، في أنه يعرض لقطات الفيديو مجزأة كل منها في شاشة مستقلة، ويوفر الفرصة للتفاعل الذي يمنح المتعلم قدرة على التحكم في التعليم.¹

✓ **التعلم عن طريق المحادثة والتخاطب عن بعد:** يمكن استخدامها كمحطة افتراضية تحقق التواصل مع الآخرين، في جميع أنحاء العالم، من خلال المشاركة في لقاءات حقيقية ومنتديات تعليمية، وتبادل الآراء من الآخرين والاستفادة من خبراتهم في موضوعات تهمة.

✓ **التعلم عن طريق الصف الافتراضي:** حيث يتم تصميم الصف الافتراضي باستخدام البرامج الحاسوبية المتقدمة وأنظمة تشغيل شبكية لخلق بيئة عمل افتراضية تعليمية، تتضمن محادثات وصور وعروض ومشاريع وألعاب، وهي منخفضة التكلفة وتغطي عدد كبير من النامية وغير مقيدة، وعملية التعليم غير مقيدة بوقت وجدول صارم، وتقل من الأعباء.

✓ **التعلم عن طريق الأقمار الصناعية:** تطورت برامج الأقمار الصناعية بعدما أصبحت مقترنة بالحاسوب الموصول بشبكات الاتصالات، هذا ما يجعل المادة التعليمية أكثر تشويقاً وعملية التعلم أكثر حيوية وفعالية، حيث تبتث الأقمار الصناعية من خلال الفضائيات برامج تعليمية متنوعة، وبالتالي يتمكن الطالب من تتابع ذلك بمفرده، وفي أي ميدان يرغبه، حيث يصبح لدى المتعلم القدرة الذاتية في التعلم ويعرض الخبرات التي قد تفوته في الصف.²

3-2-2 استخدام الوسائط التكنولوجية الفائقة لتنمية وعي الطلاب المعلوماتي:

يعتبر استخدام الوسائط الفائقة التداخل فعالة جدا في ربط خطط الطلاب العلمية، وتعد النظرية التخطيطية هي الأساس النظري للتفكير البناء، حيث أنها البداية الأساسية للتذكر والفهم والتفكير، الذي يصل بالطالب إلى التعلم، وكلما تقدم الطالب في تعليمه فإن مخططاته

¹ فارس نجلاء. أشكال التعليم الإلكتروني وأنماط التفاعل المختلفة. المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2007. من 26-27 مارس. [متاحة على الخط]: <http://www.soibd.com/doc/2881387/> .. يوم: 18 فيفري 2018. على الساعة: 08:00

² بوطالبي بن جدو. اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، عنوان المداخلة: «الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي». سطيف: 2014/03/19. ص.15. (pdf)

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

لأسلوب تحصيل المعلومات بالوسائط الفائقة تتحول من الشكل المادي المحسوس إلى المجرد، ومن ثم يستطيع الطالب تذكر عناصر المعلومات عن طريق تذكره للمخطط التعليمي الذي أعده لدراستها، واستخدام الطالب للوسائط الفائقة يتطلب منه القيام بعمل اختيارات تعليمية بين عناصر المعلومات، وتلك الاختيارات تتطلب تفكيراً خلاقاً وقدرة على حل المشكلات، لذا بفضل مشاركة الطلاب في اختيار الوسائط الفائقة أو إشراكهم المعلم في تصميمها، وبذلك عند استخدامهم لها سيجد أن هناك من لديه القدرة على الاستفادة منها، والتعبير عن أنفسهم من خلالها باستخدام النظرية التخطيطية، التي سبق لكل منهم إعدادها لحظة محددة الخطوات لتسلسل اكتساب المعلومات التي تتضمنها الوسائط الفائقة وعلى المعلم مساعدة كل طالب على بناء مخطط تعليمي خاص به عند دراسة لبرنامج تعليمي، بوسائط فائقة ويتم ذلك من خلال:

- اكتساب الطلاب معلومات أولية عن كيفية إعداد مخطط .
 - جعل الطلاب حالة تركيز شديد لتقديم أية معلومات جديدة.
 - محاولة مراجعة المخطط التعليمي لكل طالب معه ومعالجة الجوانب الناقصة به.¹
- يعد المخطط التعليمي الذي يعده الطالب لدراسة الوسائط الفائقة مفيداً لتنمية تفكير الطلاب للمعلومات عند الدراسة للبرنامج.

3-2-3 تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وأهميتها كوسائط تعليمية فعالة:

إن التطور الكبير والمذهل والسريع في عالم التكنولوجيا عامة والتكنولوجية الرقمية خاصة يحتاج إلى استخدام وحدات تخزين متطورة لتخزين ومعالجة ونقل ونشر هذه الثورة الهائلة في مجال المعلوماتية هذه التكنولوجيا المتطورة لا يقتصر استخدامها فقط على أنواع الحواسيب ابتداءً من الحواسيب فائقة السرعة وانتهاءً **CD Rom** بالحواسيب التي تعتمد على استخدام الليزر والأقراص الممغنطة، واستخراجها من وإلى الحاسوب لمعالجة كمية هائلة من البيانات .

¹. الكوت آمنة. «الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) ومستقبل الوصول للمعلومات». *مجلة المعلوماتية*. ع.20. 2007. [متاحة على الخط]: <http://www.informaties-gov-sa/indea.php/>. تمت الزيارة يوم 17-03-2018. على

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

- ويمكن أن نوضح باختصار شديد أهمية تكنولوجيا الاتصالات السريعة كوسائط تعليمية يمكن أن تسهم في حل بعض مشكلات المنهج وتساهم في تحقيق أهدافه المنشودة فيما يلي:¹
- ✓ التعامل الفعال مع أعداد متزايدة من الطلاب نظرا لأن الزيادة السريعة على المستوى القومي والعالمي والتغيرات التي حدثت في تقدم الطب والصحة تؤكد ارتفاع هذه الزيادة.
 - ✓ مواجهة ثورة انفجار المعلومات وذلك بتطوير طرق ووسائل تقديم المعارف بما يمكننا من تجهيز المعلومات وإدارتها قبل أن تفقد السيطرة عليها.
 - ✓ التقدم الهائل في مجال التكنولوجيا وإمكانية استغلالها لإصلاح العملية التعليمية ولمواجهة الزيادة المتصاعدة في إعداد الطلاب في شتى مراحل التعليم في الدول العربية والتكنولوجيا قادرة على خدمة الأغراض التربوية وزيادة فعالية تقديم الخدمات التربوية والتعليمية اللازمة للوفاء باحتياجات المتعلمين.
 - ✓ يمكن أن تساهم تكنولوجيا الاتصالات السريعة في تغيير وضعية المعلم في العملية التعليمية من ناقل للمعرفة ومن ملقن للمعلومة إلى مصمم لها وحفز في توظيفها لحل مشكلات المتعلم داخل وخارج المدرسة كما سيصبح دوره هو التوجيه والإرشاد.
 - ✓ الاهتمام بأساليب التعلم الفردي والذاتي والمستقل والتعاوني، والتعلم للإتقان والتعليم المفتوح ولا شك أن إمكانيات تكنولوجيا الاتصالات السريعة يمكن أن تساهم بفعالية في تحقيق هذه الأساليب للتعليم والتعلم.
 - مما سبق يمكن القول بأن التغيرات التي طرأت على تكنولوجيا الاتصالات السريعة بفضل التقدم التكنولوجي في التربية لا يمكن أن تصورها بدون إجراء تعديلات معينة على النظام وبدون إعادة النظر في دور العلم في وظائفه.

¹. حسام الدين محمد مازن. تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية. ط01، كفر الشيخ والعلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009. ص. 28-29.

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

إن الثورة المعلوماتية الجديدة وما واكبها من تطور في أساليب نقل هذه الثورة عبر وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة سوف تؤدي إلى إحداث تغيرات رئيسية في دور المعلم سوف يصبح هو بحق التكنولوجي التربوي، كما ستؤدي هذه التكنولوجيا إلى تحقيق الأهداف المرجوة للمنهج بشكل أكثر فعالية وإيجابية من ذي قبل.¹

3-3 تنمية الوعي المعلوماتي في الوسط الجامعي.

لن يكون هناك تطوير للبحث العلمي إلا إذا كان هناك وعي معلوماتي كامل عن طريق تحديد الحاجة إلى المعلومات والبحث عنها في المصادر المختلفة ثم تحليلها واستخدامها بكفاية في التعليم والبحث والتطوير العلمي والاقتصادي والثقافي.

3-3-1 معوقات تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي في الجامعات

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي في البيئة الأكاديمية كما ينبغي، ومن هذه المعوقات ما يلي:

- تولد فيضان أو تدفق مستمر من المعلومات.
- تكلفة التجهيزات الآلية للمعلومات.
- تكلفة الوصول للمعلومات.
- عدم وضوح الرؤية أمام الأفراد لما يسمى بثورة المعلومات.
- قصور دور وسائل الإعلام الجماهيري بالنسبة لتقديمها لهذه الثورة المعلوماتية.
- عدم التمويل والدعم الكافي لمحور الوعي المعلوماتي في أي من المؤسسات، فالمعلومات حالة ذهنية، ومن ثم فإنها المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثماره أي مورد آخر.²

¹ محمد محمد الهادي. التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص.96.

² هدى العمودي، عزة فاروق جوهري. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. ص.22. (pdf)

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

إن ما تواجهه الجامعات في تحقيق أهداف الوعي من معوقات قد تواجهه المكتبات فهذا الكم الهائل من المعلومات، أمام ثورة تكنولوجيا المعلومات التي تؤثر على الوعي المعلوماتي يمكن للإنسان استثمارها بالتحكم في تدفق المعلومات والسيطرة عليها بخدمة ما تقيدها.

3-3-2 دور المكتبات في الوعي المعلوماتي

لقد أصدرت منظمة اليونسكو عام 1994، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها **IFL**، بياناً رسمياً للمكتبة والذي يتعهد بأن المكتبات يجب ألا تدعم التعليم النظامي فحسب، بل التعليم الذاتي أيضاً للأفراد على اختلاف مستوياتهم.

وهذه الرسائل تتعلق بتعليم وتنمية مهارة الوعي المعلوماتي كسبيل لتطوير الأفراد ، وذلك لأن هناك تطورات تقنية حديثة تجتاح المجتمع بالإضافة إلى التراكم المعرفي نتيجة لضخامة الكم الذي ينشر في المصادر المعلوماتية ، كل ذلك من شأنه أن يجعل تعليم الوعي المعلوماتي عملية مستمرة، وإلا فسيجد الباحثون والفنيون والعاملون في أي مجال تخصصي ومهني أنفسهم قد تخلفوا عن مستوى التقدم العلمي، ولذا لن يكون هناك تطوير للبحث العلمي إلا إذا كان هناك وعي معلوماتي عن طريق تحديد الحاجة إلى المعلومات والبحث عنها في المصادر المختلفة، ثم تحليلها وتقسيمها واستخدامها بكفاية في التعليم والبحث والتطوير العلمي والاقتصادي والثقافي، ومن هنا برزت مسؤولية المكتبات بكافة أنواعها كمؤسسات تعليمية للوعي المعلوماتي.¹

3-3-3 التحديات التي تواجه الجامعات وضرورة الوعي المعلوماتي

تواجه الجامعات في عالمنا العربي مجموعة كبيرة من التحديات التي تفرض عليها أن تغير من طبيعتها وأسلوب عملها التقليدي، سواء من ناحية التعليم أو الأساليب والتقنيات أو طرق التقويم والازدهار للمجتمعات ومن أبرز هذه التحديات ما يلي:

¹ جوهري عزة والعمودي هدى. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. م. 14. ع. 03. ص. 10.

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

- ✓ الانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا وظهور مجتمع المعلومات بسماته يفرض ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي للتفاعل معه.
 - ✓ أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات، ومنها مؤسسات التعليم العالي على نحو جذري فكان لا بد من الوعي للتواصل معها واستثمار إمكاناتها.
 - ✓ العولمة التي أزلت كافة الحواجز وزادت من العلاقات بين الدول والأمم، تطلبت بناء مجتمع معلوماتي بمهارات معلوماتية في هذا العصر المعلوماتي والرقمي ويضمن البقاء فيه.
 - ✓ الأعداد الهائلة من الطلاب التي تدفق على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي طلبا للعلم أو الشهادة أو المكانة الاجتماعية أو غير ذلك، وبدرجة تفوق قدرة الجامعات على الاستيعاب، مما جعلها تتحول إلى مصانع لإصدار الشهادات وتخريج أصناف المتعلمين، في عصر يقوم الآن على المعرفة واقتصادها يتسم بالتنافس الشديد، ويعد العنصر البشري أهم عناصر الثروة به، وهذا ما يدعو لاستثمار الثروة البشرية إلى الاستثمار الأمثل.
 - ✓ الإنترنت وتشوه اللغات والمثوى الأخير لها.
 - ✓ تنامي ظاهرة العدوان على البيئة المعلوماتية واختراقها.
- وجميعها مشكلات قد تجد طريقها للحل باكتساب مهارات الوعي المعلوماتي، واكتسابه للدارسين في مراحلهم المختلفة بل والأكاديميين أيضا.¹
- يجب علينا أن ننظر إلى البيئة الأكاديمية بأنها مشروع وطني يتم من خلاله تحديد ملامح الحاضر والمستقبل.

¹: مروة السيد، سعيد حسن عماشة. الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية بكليات الفنون: دراسة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب. 2016. ص.23.

❖ الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الوسائط الحديثة في الأوساط الجامعية

وهو عملية استثمارية على المدى البعيد فبقدر ما نليه من رعاية واهتمام بقدر ما نأهلهم للمستقبل فتصبح بذلك خبرات بشرية وعطاء سخيا.

الإطار المفاهيمي للدراسة

يعتبر القسم الميداني للبحوث العلمية تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة باعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراء الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات لدى الطلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

3-1 إجراءات الدراسة الميدانية:

1-1-1 مجالات الدراسة: من بين المتطلبات المنهجية في البحث العلمي، تحديد مجالات الدراسة البشرية، المكانية والزمانية وهي:

1-1-1-1 المجال المكاني: لكل بحث مجال مكاني، تتم فيه الدراسة، الميدانية ويقصد به النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة وتتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان: دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات: دراسة ميدانية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة وبالتالي فالمجال المكاني هو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة.

1-1-1-2-1-1 التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة:

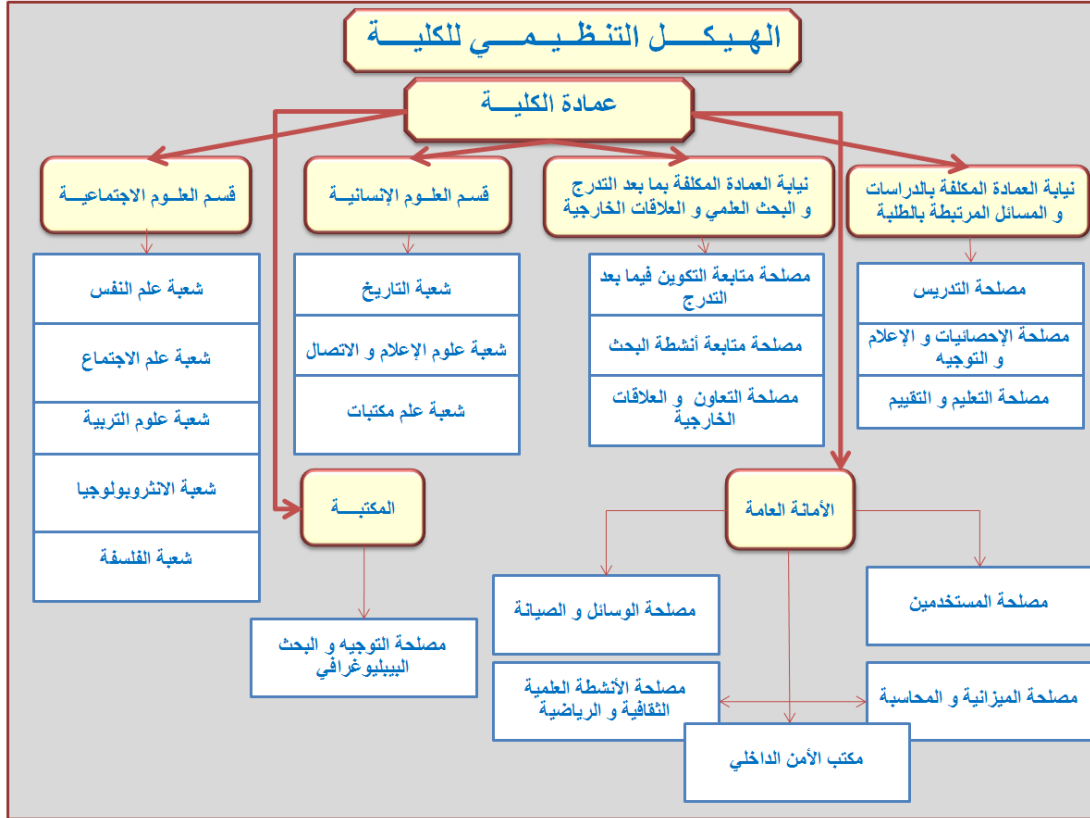
1-1-1-2-1-1-1 نشأة الكلية:

أنشأت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في: 21 صفر عام 1430 هـ الموافق لـ: 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 هـ الموافق لـ: 07 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة

بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية.¹

1-1-1-2-2-1-1-2 الهيكل التنظيمي للكلية:

الشكل رقم (03): يوضح الهيكل التنظيمي للكلية.



1-1-1-2-1-1-2 المجال الزمني: تشمل الوقت الذي استغرقتته كل الدراسة بشقيها النظري والميداني

وتتمت في حدود 2017 / 2018 ويمكن تقسيم الدراسة إلى مراحل زمنية:

- اختيار الموضوع وضبطه: استغرقت هذه الفترة 03 أشهر من ماي 2017 غلى سبتمبر 2017.

¹. موقع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة، Fshs.univ.Biskra.dz، تمت الزيارة يوم: 15-04-2018، على الساعة: 14:30م.

- مرحلة التجسيد الفعلي لموضوع الدراسة:

- تحديد الإطار المنهجي: استغرقت تقريبا 02 شهرين
- وضع خطة مضبوطة: استغرقت تقريبا شهر
- تحديد الإطار النظري: استغرق تقريبا 03 أشهر
- تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة من خلال إعداد استمارة الاستبانة وتحكيمها وتوزيعها.

الجدول رقم (01): يوضح البيانات الخاصة بتوزيع الاستمارة

الكلية	وقت توزيع الاستبانة	وقت استلام الاستبانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	يوم 20 - 23 - 24 أبريل 2018	يوم 03 - 04 ماي 2018

- الكتابة والإخراج: استغرقت 15 يوما

1-1-3- المجال البشري:

تتجلى الحدود البشرية لأي دراسة في مجموعة عينات البحث الذين ستطبق عليهم أدوات البحث وهذه الدراسة تشمل طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

3-2 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

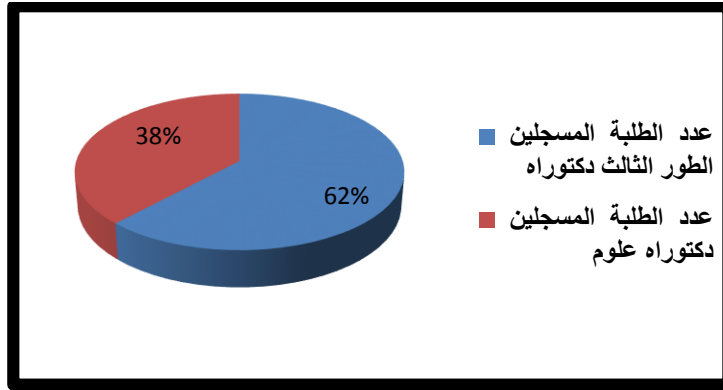
يعتبر مجتمع البحث الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية ولذا فقد كان من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة، فالتحديد الواضح لمجتمع الدراسة، أمر ضروري لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة موضوعه موضحا أهدافه من اختيار هذا المجتمع، لتكون الدراسة واضحة المعالم حيث يمثل هذا الأخير.

1-1-4- مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة وقد بلغ عدد مجتمع البحث 221 طالب موزعين حسب الشعب وحسب الأطوار وهم كالاتي:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الأطوار

النسبة المئوية	التكرار	عدد الطلبة المسجلين دكتوراه
62%	137	عدد الطلبة المسجلين الطور الثالث دكتوراه
38%	84	عدد الطلبة المسجلين دكتوراه علوم
100%	221	المجموع

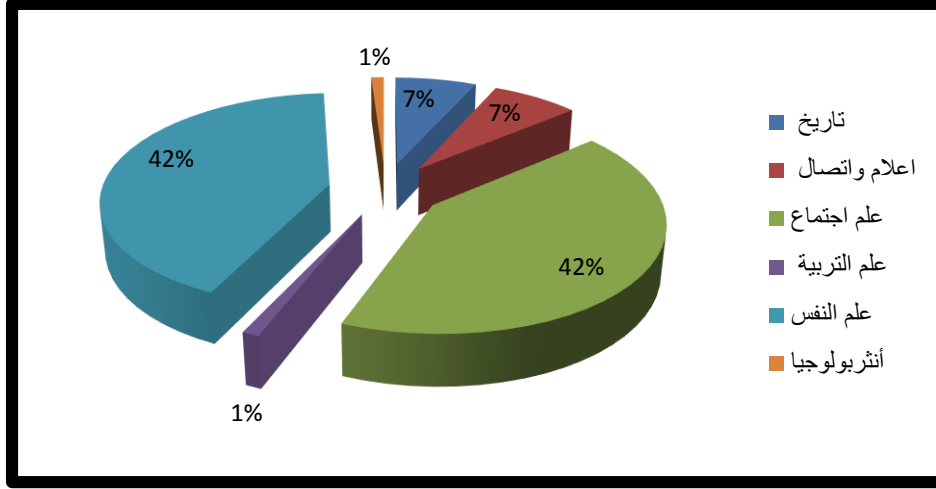
الشكل رقم (04): يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الأطوار



الجدول رقم (03): يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الشعب

النسبة المئوية	التكرار	الشعبة
5.88%	13	تاريخ
6.33%	14	إعلام واتصال
36.65%	81	علم النفس
49.32%	109	علم اجتماع
0.90%	02	علم التربية
0.90%	02	انثروبولوجيا
100%	221	المجموع

الشكل رقم (05): يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الشعب



1-1-5- عينة الدراسة:

هي تلك الطريقة التي يختارها الباحث جزء من مجتمع البحث لكي يتم الحكم على الكل،¹ وتسمح العينة بالحصول على حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية، الاقتصادية، وفي الوقت، دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته وبعد الحصول على المعلومات الكاملة عن المجتمع الأصلي أخذنا نسبة 25% من المجتمع الكلي للدراسة وهو 221 طالب تحصلنا على عينة من طلبة الدراسات العليا مقدرة بـ: 55 طالب، معتمدين في ذلك على العينة العشوائية البسيطة وبالتالي نسبة عينة الدراسة 25% ممثلة بـ: 55 طالب.

3-3 أدوات جمع البيانات:

من أهم الأساليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة، ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها البحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم القسم الميداني بكل موضوعية، وتختلف الدراسات باختلاف استيعابها لوسيلة أو أكثر من وسائل جمع البيانات، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا باستخدام كل من الاستبانة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

¹. محمد اسماعيل قباري. مناهج البحث في العلوم القانونية. الاسكندرية: (د. ن)، 1982، ص. 156.

1-1-6- استمارة الاستبانة:

تعتبر استمارة الاستبانة الأداة المناسبة والأساسية لتجميع البيانات، وهي ليست مجرد أسئلة بقدر ما هي منبه لقضية مدروسة بعناية ومصممة بطريقة تغطي كافة المجالات. والفرضيات الأساسية للدراسة وجوانب الموضوع.¹

تم تصميم أسئلة الاستبانة بشكل يغطي كافة المجالات الخاصة بموضوع الدراسة، وفي هذه الدراسة اعتمدت بشكل كبي على استمارة الاستبانة التي تدور معظم أسئلتها حول دور الوعي المعلوماتي، وقد تم صياغة الأسئلة بالشكل المغلق والنصف المفتوح و تم توزيع الاستمارة، و تم تحكيمها من طرف مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجال.

الجدول رقم (04): يوضح الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبانة

الدرجة العلمية	التخصص	الأستاذ المحكم
أستاذ محاضر بجامعة بسكرة	علم المكتبات	صغيري ميلود
أستاذ محاضر بجامعة بسكرة	علم المكتبات	بوعافية السعيد
أستاذ محاضر بجامعة بسكرة	علم المكتبات	مسعودي كمال

1-1-6-2- استمارة الاستبانة التجريبية:

قبل الوصول النهائي لاستمارة الاستبانة قمنا بإعداد نموذج تجريبي وتوزيعه على مجموعة من النماذج بغرض التعرف على آراء مجتمع الدراسة والتأكد من وضوح الأسئلة والمفاهيم وكانت نتائج هذا التجريب:

- تعديل بعض الأسئلة

- إضافة أسئلة

- دمج بعض الأسئلة

- حذف بعض الأسئلة

¹. عمار خير الله. محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002، ص. 73.

1-1-6-3- الاستبيان النهائي:

بعد صياغة الاستبيان في صورته النهائية، ثم تحديد المحاور الأساسية تبعاً لفرضيات الدراسة الأربعة والتي يمكن توضيحها بالشكل التالي:

✓ البيانات الشخصية:

رقم السؤال	الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات
-السؤال، الجنس - نوع التسجيل في الدكتوراه -سنة التسجيل -الشعبة	التدقيق في عينة الدراسة من حيث: الجنس، نوع التسجيل في الدكتوراه، سنة التسجيل، الشعبة (التخصص)

✓ المحور الأول: الوسائط الحديثة للمعلومات والقدرة على التحكيم فيها:

رقم السؤال	الهدف من طرح السؤال
سؤال رقم 01	البحث عن دراية الباحث بالوسائط الحديثة للمعلومات
سؤال رقم 02 و 03	البحث عن مدى استخدام الباحث للوسائط الحديثة وكيف ساعدك استخدام الوسائط
سؤال رقم 04	معرفة أهم الوسائط التي يستخدمها الباحث
سؤال رقم 05 و 06	معرفة مجالات استخدام الباحث للوسائط وهل استخدام الوسائط التكنولوجية يغنيك عن التقليدي
سؤال رقم 07	معرفة المجال الدراسي الذي يتم استخدام الوسائط الحديثة فيه
سؤال رقم 08 و 09	البحث عن الصعوبات التي قد تواجه الباحث في استخدام الوسائط وما هي أهم هذه الصعوبات
سؤال رقم 10	الوصول إلى معرفة على الحصول على المعلومات باستخدام الوسائط الحديثة يغنيك عن التقليدية

✓ المحور الثاني: الوعي المعلوماتي في الحياة الدراسية والبحثية:

رقم السؤال	الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات
سؤال رقم 01	البحث عن مفهوم الوعي المعلوماتي لدى الباحث
سؤال رقم 12 و 13	معرفة ما إن كانت مهارات الوعي المعلوماتي بالنسبة للباحث أمر ضروري وما هي المهارات التي يضيفها الوعي له
سؤال رقم 14 و 15	معرفة مرافق اكتساب الوعي المعلوماتي بالنسبة للباحث وهل المكتبة الجامعية عنصر مهم أم لا
سؤال رقم 16 و 17	معرفة مصادر البحث عن المعلومات وهل يستطيع الوصول إليها
سؤال رقم 18	معرفة أهم الصعوبات التي تقف عائق أمام الباحث في حصوله على المعلومات

✓ المحور الثالث: الوعي المعلوماتي في استخدام الوسائط الحديثة:

رقم السؤال	الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات
سؤال رقم 19 و 20	معرفة اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي تؤدي إلى زيادة استخدام الوسائط
سؤال رقم 21	مدى وعي الباحث بأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات
سؤال رقم 22	معرفة الكفاءات المعرفية التي تؤدي إلى اكتساب وعي معلوماتي يساعدك في استخدام الوسائط الحديثة
سؤال رقم 23	معرفة مدى مساهمة الوسائط في زيادة الوعي
سؤال رقم 24	اقتراحات الباحث لتحقيق وعي معلوماتي أكبر لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات

بعد استخراج الاستبيان في شكله النهائي قمنا بتوزيع 55 استمارة على عينة الدراسة (55)

عينة) وتمكنا من استرجاع 42 استمارة تم اعتمادها وكانت هناك 13 استمارة ضائعة وهذا ما

يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة والمعتمدة والضائعة

الشعبة	العينة	استمارة موزعة	استمارة مسترجعة	استمارة معتمدة	استمارة ضائعة
تاريخ	12	12	09	09	03
اتصال	11	11	08	08	03
علم النفس	18	18	12	12	06
علم اجتماع	10	10	09	09	01
علم التربية	02	02	02	02	00
انثروبولوجيا	02	02	02	02	00
المجموع	55	45	42	42	13

بعد الانتهاء من عملية جمع الاستمارات تحصلنا على 42 استمارة وكانت هناك 13 استمارة ضائعة، قمنا بعملية تفريغ بياناتها في جداول ومعالجتها إحصائياً، هذا الأخير ساعدنا في وصف وتحليل استبانة الدراسة وقد قمنا بعملية توزيع محتويات الاستمارة ووضع عناصرها في جداول وهي كالاتي:

3-4 بيانات الدراسة وتحليلها:

1-1-7- تحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبانة:

تضمنت استمارة الاستبانة الخاصة بهذا البحث 24 سؤال كما يوضحه الملحق رقم (أ) وقد تم تقسيمها على ثلاثة محاور أساسية، تخدم فرضيات الدراسة، وقبل التطرق إلى معرفة دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات من قبل جمهور المبحوثين طلب منهم بعض البيانات الشخصية قصد التأكد من تجانس العينة المدروسة من حيث الجنس، نوع التسجيل في الدكتوراه، سنة التسجيل، الشعبة المدروسة (التخصص)، والتي تم توضيحها في الجداول التالية:

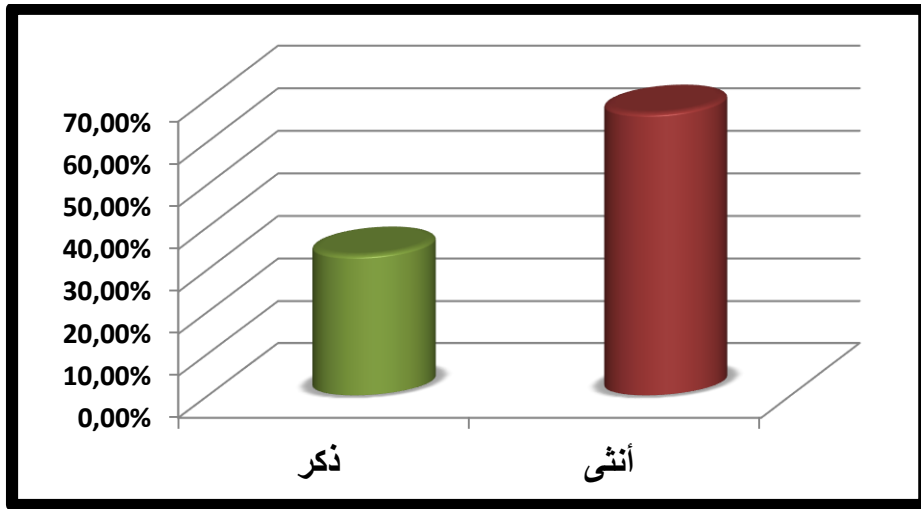
1-1-7-2- البيانات الشخصية:

1-1-7-2-1- الجنس:

الجدول رقم (06): يوضح جنس العينة

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
33.33%	14	ذكر
66.66%	28	أنثى
100%	42	المجموع

الشكل رقم (06): يوضح نسب جنس العينة



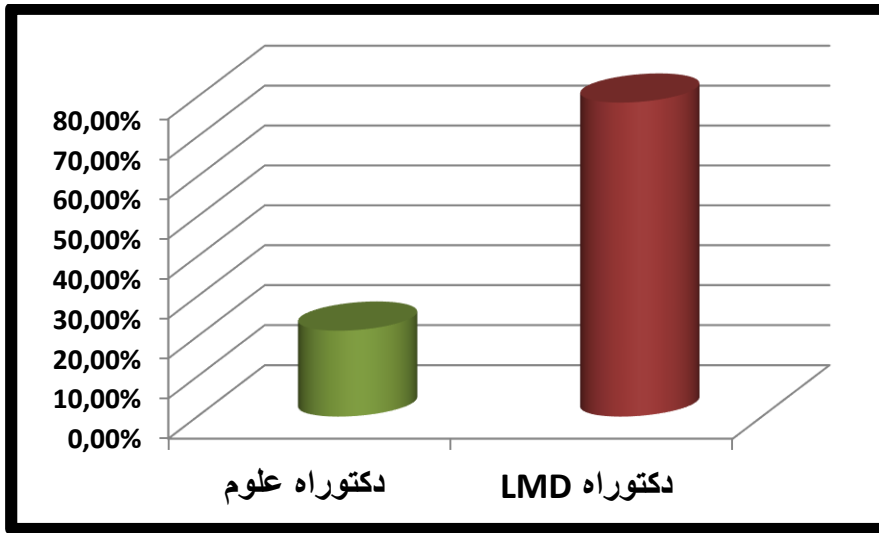
يتحدث الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) عن جنس المبحوثين فالنسبة الأولى المعبر عنها 33.33% من المبحوثين ذكورا والنسبة الثانية 66.66% من المبحوثين إناثا، ولهذا يعني أن مجتمع البحث يغلب عليهم عنصر الإناث وذلك راجع لطبيعة التخصصات المدروسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والملاحظ هنا أن للإناث ميلا أكثر على العلوم الإنسانية والاجتماعية عكس الذكور عادة يكون من الذكور أكثر ميلا على التخصصات العلمية الدقيقة.

1-1-7-2-2- نوع التسجيل في الدكتوراه

الجدول رقم (07): يوضح نوع التسجيل في الدكتوراه

النسبة المئوية %	التكرار	نوع التسجيل في الدكتوراه
21.42 %	09	دكتوراه علوم
78.57 %	33	دكتوراه LMD
100 %	42	المجموع

الشكل رقم (07): يوضح نسب نوع التسجيل في الدكتوراه



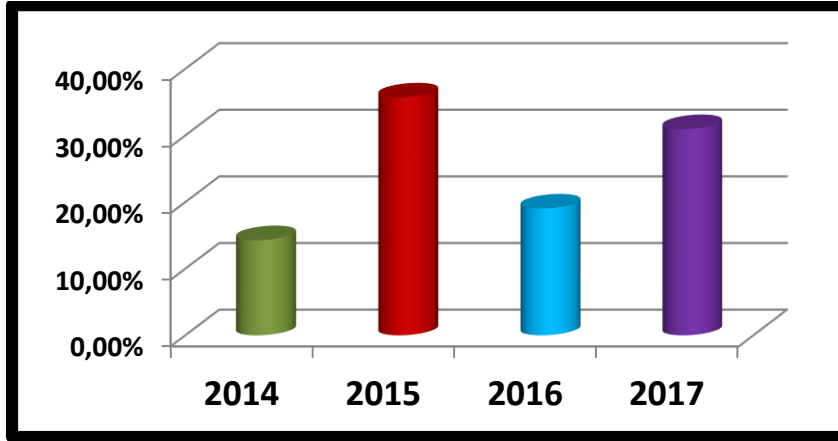
يحدد الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) نوع التسجيل في الدكتوراه لأفراد العينة المبحوثين، فالنسبة الأولى المعبر عنها بـ: 21.42% هي نسبة الطلبة الذين كان تسجيلهم في الدكتوراه "دكتوراه العلوم" والنسبة الثانية المعبر عنها بـ: 78.57% هي نسبة الطلبة الذين سجلوا دكتوراه LMD والملاحظ أن نسبة الطلبة الذين سجلوا دكتوراه LMD تفوق نسبة الطلبة الذين كان تسجيلهم دكتوراه علوم ويعود سبب ذلك إلى الالتزامات المهنية والدراسية لكل منهما.

1-1-7-2-3- سنة التسجيل في الدكتوراه:

الجدول رقم (08): يوضح سنة التسجيل في الدكتوراه

سنة التسجيل	التكرار	النسبة المئوية %
2014	06	14.28 %
2015	15	35.71 %
2016	08	19.04 %
2017	13	30.95 %
المجموع	42	100 %

الشكل رقم (08): يوضح نسب سنوات التسجيل في الدكتوراه



الجدول رقم (08) والشكل رقم (08): يوضحان سنوات التسجيل في الدكتوراه للطلبة المبحوثين فالنسبة الأولى 14.28% كانت للطلبة الذين سجلوا في الدكتوراه سنة 2014 والنسبة الثانية 35.71% كانت للطلبة الذين كان تسجيلهم في سنة 2015، والنسبة الثالثة 19.04% كانت للطلبة الذي كان تسجيلهم في الدكتوراه لسنة 2016، والنسبة الرابعة 30.95% كانت للطلبة المسجلين في الدكتوراه لسنة 2017 والملاحظ هنا أن نسبة التسجيل في الدكتوراه سنة 2015 تفوق كل السنوات تليها سنة 2017 قد يكون الأمر راجع إلى توافد الطلبة المسجلين سنة 2015 إلى الكلية بكثرة وذلك الانتقاد مصادر المعلومات للتحضير لشهادة الدكتوراه كما تليها سنة 2017 الطلبة كان لهم توافد كبير على الكلية الأمر الذي جعلهم يقومون بملء

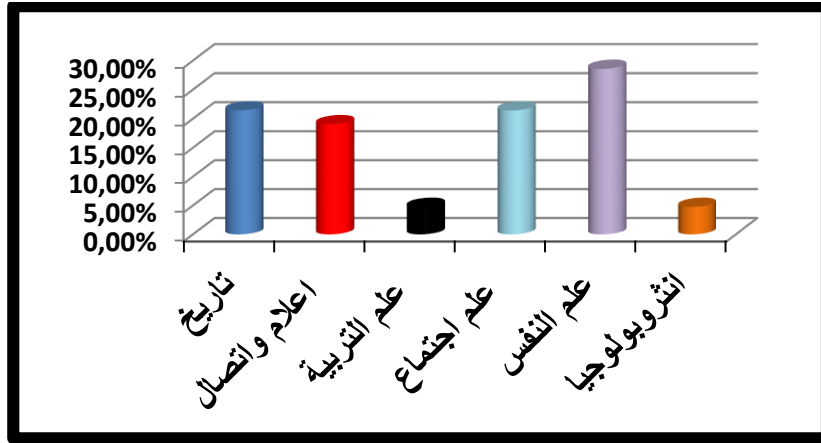
الاستمارة التي تقديمها لهم وهم في إحدى المحاضرات المبرمجة لهم ضمن مقاعد الدراسة، تليها سنة 2016 وهم طلبة سنة ثانية دكتوراه بعدها تليها سنة 2014 وقد كانت أدنى نسبة وقدرت بـ: 14.28%.

1-1-7-2-4- الشعبة والتخصص:

الجدول رقم (09): يوضح الشعبة والتخصص

النسبة المئوية %	التكرار	الشعبة
21.42 %	09	شعبة تاريخ
19.04 %	08	إعلام واتصال
04.76 %	02	علم التربية
21.42 %	09	علم اجتماع
28.57 %	12	علم النفس
04.76 %	02	انثروبولوجيا
100 %	42	المجموع

الشكل رقم (09): يوضح نسب الشعب والتخصصات.



الجدول رقم (09) والشكل رقم (09) يوضحان الشعب الخاصة بالعينة المبحوثة فالنسبة الأولى 21.42% معبرة عن شعبة التاريخ والنسبة الثانية 19.04 % تعبر عن شعبة إعلام واتصال والثالثة 04.76% تعبر عن شعبة علوم تربية أما الرابعة 21.42% تعبر عن شعبة

علم اجتماع والخامسة 28.57% تعبر عن شعبة علم النفس، أما النسبة السادسة 4.76% تعبر عن شعبة الانثروبولوجيا الملاحظ هنا أن أكبر نسبة كانت لشعبة علم النفس وهذا الأمر راجع إلى الاختيار الكبير لهذه الشعبة من قِبل الطلبة في السنوات الأولى من دراستهم الجامعية تليها شعبة التاريخ وعلم الاجتماع لهما نفس النسبة وهنا نجد أن الطلبة في العلوم الإنسانية يميلون أكثر لشعبة التاريخ وفي العلوم الاجتماعية يميلون أكثر لشعبة علم النفس الأمر الذي جعل شعبة علم الاجتماع وعلوم التربية الانثروبولوجيا اختيار ثانوي.

1-1-7-3- المحور الأول: الوسائط الحديثة للمعلومات والقدرة على التحكم فيها

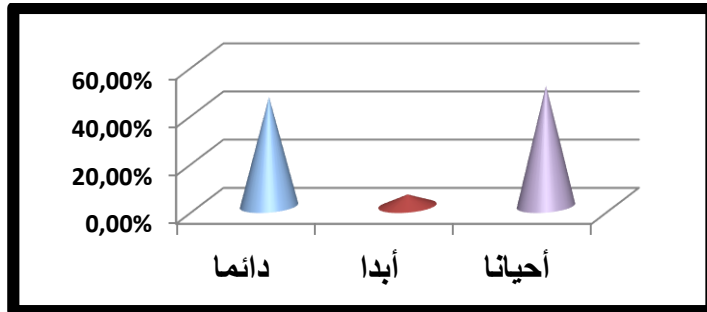
تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول من خلال هذا المحور سنحاول معرفة ماهية الوسائط الحديثة للمعلومات والقدرة على التحكم فيها من خلال طرح الأسئلة التالية.

✓ السؤال 01: هل لديك اطلاع ومعرفة بالوسائط الحديثة للمعلومات؟

الجدول رقم (10): يوضح نسبة الاطلاع ومعرفة الباحث بالوسائط الحديثة للمعلومات

النسبة المئوية %	التكرار	الاطلاع والمعرفة بالوسائط الحديثة للمعلومات
45.24 %	19	دائماً
04.76 %	02	أبداً
50 %	21	أحياناً
100 %	42	المجموع

الشكل رقم (10): يوضح نسبة الاطلاع ومعرفة الباحث بالوسائط الحديثة للمعلومات



يعرض الجدول رقم (10) والشكل رقم (10) نسبة اطلاع ومعرفة الباحث بالوسائط الحديثة للمعلومات فالنسبة الأولى 45.24% تمثل نسبة الطلبة الذين لديهم معرفة دائمة

بالوسائط الحديثة للمعلومات، والنسبة الثانية المتمثلة في 50% نسبة الطلبة الذين كانت إجاباتهم ب: معرفتهم واطلاعهم بالوسائط الحديثة (أحيانا)، والنسبة الثالثة 04.76% نسبة المبحوثين الذين لم تكن لهم معرفة بالوسائط الحديثة، والملاحظ أن معرفة المبحوثين بالوسائط دائما وأحيانا نسبة كبيرة وهذا راجع إلى الوعي المعلوماتي الذي أصبح اليوم يشكل متغير مهم في المجتمعات التي تكثف الجهود لرقمنة مصادر المعلومات لذلك فهو أول خطوة نحو تمكين الأفراد من استخدام الوسائط الحديثة في البحث عن المعلومات.

✓ السؤال 02: كيف ساعدك استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات؟

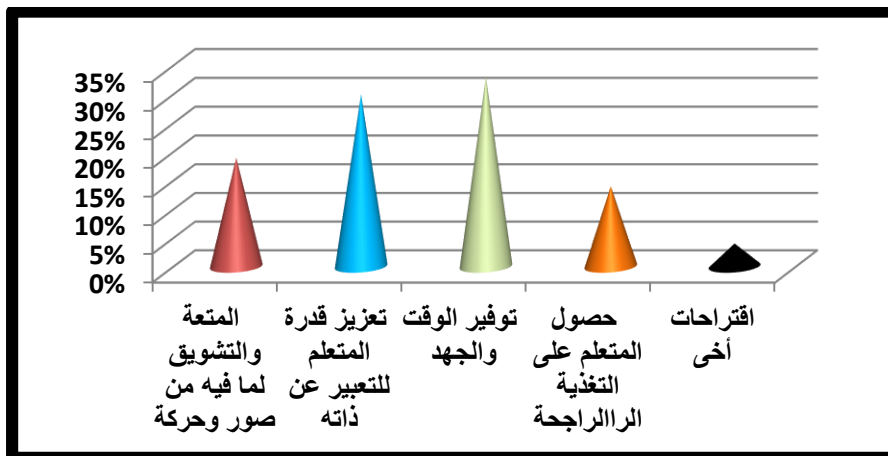
الجدول رقم (11): يوضح نسبة فائدة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة

للمبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	فائدة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات
19%	08	المتعة والتشويق لما فيه من صور وحركة
30%	13	تعزيز قدرة المتعلم للتعبير عن ذاته
33%	14	توفير الوقت والجهد
14%	06	حصول المتعلم على التغذية الراجعة
04%	03	اقتراحات أخرى
100%	42	المجموع

الشكل رقم (11): يوضح نسبة فائدة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة

للمبحوثين.



الجدول رقم (11) والشكل رقم (11) يعرضان فوائد استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات من قبل المبحوثين، فالنسبة الأولى 19% تمثل فائدة المتعة والتشويق لما فيه من صور وحركة فقد يعطي استخدام الوسائط للباحث نوعا من الرفاهية وذلك لتعامله مع الصور والحركات وهذا أمر ايجابي قد يخرج من الملل إلا أن النسبة تبقى ضعيفة مقارنة بالنسبة على النسبة الثانية 30% والثالثة 33% المتمثلة في فائدة تعزيز قدرة المتعلم التعبير عن ذاته وتوفير الوقت والجهد وهذا أمر ايجابي يعود على الباحث بالنعف أولا من ناحية كسب الوقت وأقل جهد وقدرة الباحث عن التعبير ذاته من خلال الوسائط استخدام الوسائط يستتار اهتمام المتعلم وذلك من خلال الخبرات الواقعية والتي تصبح لها معنى ملموسا وتوثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها والرغبات التي يتوق على إشباعها. وهكذا يكون الباحث قد عبر عن ذاته من خلال بلوغ أهدافه، والنسبة الرابعة 06% كانت لفائدة حصول المتعلم على التغذية الراجعة وهي نسبة قليلة جدا أما النسبة الثالثة 04% فقد كانت لمجموعة من الاقتراحات قدمها المبحوثين خلال إجاباتهم على الاستمارة وهي:

✓ الاطلاع على المستجدات

✓ الحصول على كم هائل من المعلومات والمعارف

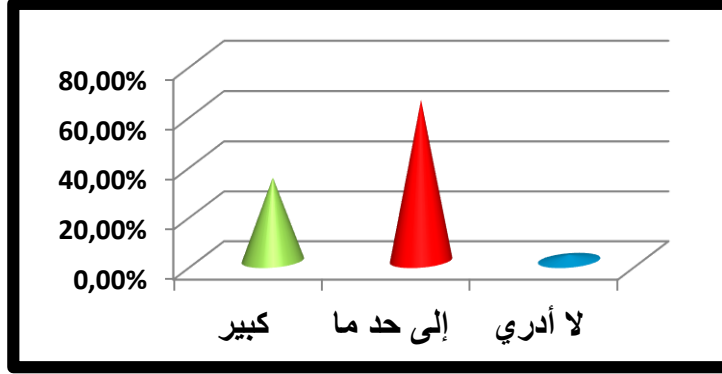
✓ المساعدة أيضا في آليات البحث العلمي.

✓ السؤال 03: ما مدى استخدام الباحث للوسائط الحديثة للمعلومات؟

الجدول رقم: (12): يوضح نسبة استخدام الباحثين للوسائط الحديثة للمعلومات.

النسبة المئوية %	التكرار	نسبة الاستخدام
33.33%	14	كبير
64.29%	27	إلى حد ما
02.38%	01	لا أدري
100%	42	المجموع

الشكل رقم (12): يوضح نسبة استخدام الباحثين للوسائط الحديثة للمعلومات.



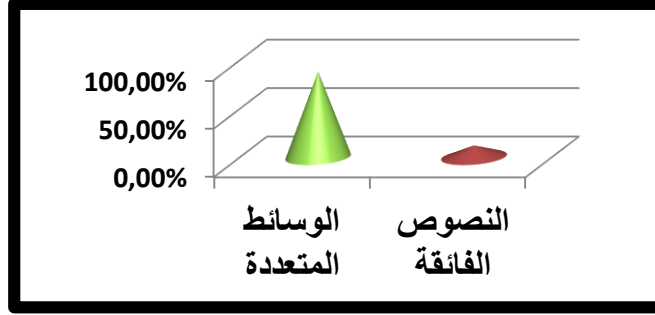
يعرض الجدول رقم (12) والشكل رقم (12) نسبة استخدام الباحثين للوسائط الحديثة للمعلومات فالنسبة الأولى 33,33% تمثل الاستخدام الكبير للوسائط من قبل الباحثين والنسبة الثانية 64,29% تمثل نسبة استخدام الوسائط إلى حد ما وهذا يعني أن أغلبية الباحثين لديهم قدرة محدودة في استخدام الوسائط وهذا راجع على عدم تدريب الطلاب على مهارات استخدام الوسائط الحديثة ولذلك يجب تنظيم دورات تكوينية في طريقة التعامل مع الوسائط الحديثة وكيفية التعامل معها. والنسبة المتبقية 2,38% هي نسبة الباحثين الذين لا يملكون دراية بالوسائط الحديثة للمعلومات، إضافة على عدم مواكبة التطورات الحاصلة في مجال المعلوماتية، تبقى هذه نسبة ضئيلة لكن يجب أخذها بعين الاعتبار وذلك من أجل دفع بعجلة النمو والتطور في مجال البحث العلمي في التعليم العالي.

✓ السؤال الرابع: ما هي أهم الوسائط الحديثة التي تستخدمها؟

الجدول رقم (13): يوضح أهم الوسائط الحديثة المستخدمة لدى الباحثين

أهم الوسائط المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية%
الوسائط المتعددة	37	88,09%
النصوص الفائقة	05	11,90%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (13): يوضح نسبة أهم الوسائط الحديثة المستخدمة لدى المبحوثين



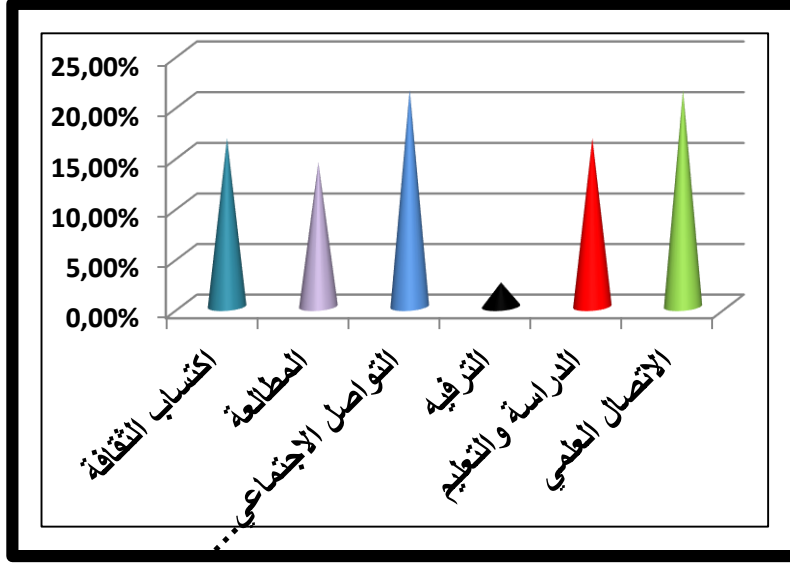
نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (13) أن نسبة 88.09% من عينة الدراسة يستخدمون الوسائط المتعددة باعتبارها أهم الوسائط الحديثة وهذا يعود إلى سهولة الاستخدام وتميزها بالمرونة والدقة وتوفير الوقت والجهد والتشويق وعدم الملل أثناء الاستخدام فيما نجد نسبة 11.90% من العينة يستخدمون النصوص الفائقة كأهم وسيط حديث وهي نسبة ضئيلة جدا وقد يعود هذا السبب في عدم التدريب عليها من قبل الطلبة أو هناك نقص في التكوين في هذا المجال وهذا أمر ضروري يجب مراعاته.

✓ السؤال 05: ما هي مجالات استخدامك للوسائط الحديثة؟

الجدول رقم (14): يوضح الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة للمبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	مجالات استخدام الوسائط الحديثة
16.66%	07	اكتساب الثقافة
14.28%	06	المطالعة
21.42%	09	التواصل الاجتماعي مع الزملاء
02.38%	01	الترفيه
16.66%	07	الدراسة والتعليم
21.42%	09	الاتصال العلمي
07.14%	03	النشر
100%	42	المجموع

الشكل رقم (14): يوضح نسبة الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة للمبحوثين

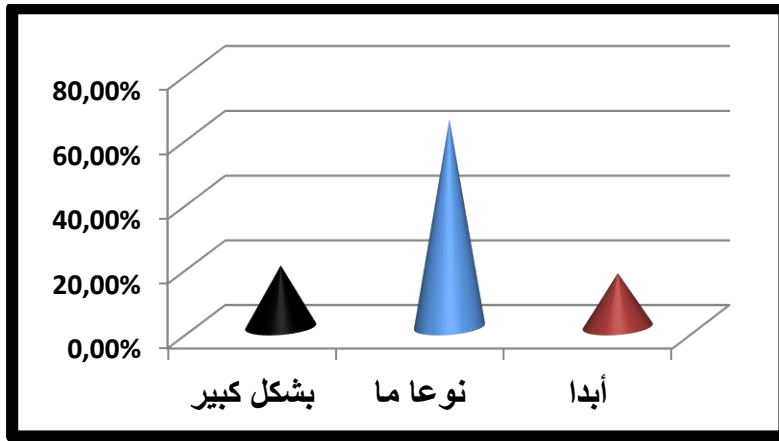


من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (14) نرى أن نسبة 21.42% من المبحوثين مجال استخدامهم للوسائط هو التواصل الاجتماعي مع الزملاء وهي نسبة متوسطة جدا خاصة بالنسبة لمجتمع الدراسة الذي هو من فئة الشباب لأن شبكات التواصل الاجتماعي هي من أكبر المجالات التي تتيح استخدام الوسائط بجميع أشكالها وهي وسيلة لتقاسم واشتراك المعلومات تليها النسبة الثانية 21.42 وهذه خاصة بمجال الاتصال العلمي لذلك هي تعتبر نسبة معتبرة لكن يجب أخذها بعين الاعتبار من أجل توسيع نطاق التعليم، كما أن هناك 16.66% من الأجيال يستخدمون الوسائط في مجالي اكتساب الثقافة والدراسة والتعليم، وهذا راجع لما تتيحه مواقع الانترنت من معلومات سريعة وفورية بطريقة تفاعلية هذا من جانب التنقيف أما بالنسبة لمجال الدراسة والتعليم فهي تعتبر نسبة ضئيلة جدا لأن الوسائط الحديثة تعتبر كعامل أساسي يؤدي إلى زيادة الخبرة، وهناك 14.28% من عينة الدراسة مجال استخدامهم للوسائط هو المطالعة وهي عامل أساسي لتدعيم الباحث من أجل زيادة الخبرة لديه لذلك يجب تقريب الوسائط الحديثة من الطلاب مع أنها تبقى نسبة ضعيفة يجب النهوض بها إضافة إلى النسبة المتبقية 7.14% وهي نسبة الطلبة الذين يكمن استخدامهم في النشر وهي أدنى نسبة في مجالات الاستخدام يجب مراعاتها من أجل نشر الثقافات وتبادل الآراء.

✓ السؤال 06: هل استخدامك للوسائط التكنولوجية يغنيك عن الأوعية أو المصادر التقليدية
الجدول رقم (15): يوضح استخدام المبحوثين للوسائط التكنولوجية بدلا من التقليدية

النسبة المئوية %	التكرار	نسبة استخدام الوسائط التكنولوجية يغنيك عن التقليدية
19.04%	08	بشكل كبير
64.29%	27	نوعا ما
16.66%	07	أبدا
100%	42	المجموع

الشكل رقم (15): يوضح نسبة استخدام المبحوثين للوسائط التكنولوجية بدلا من التقليدية؟



الجدول رقم (15) والشكل رقم (15) يعرضان لنا نسبة استخدام الوسائط التكنولوجية عن الأوعية أو المصادر التقليدية والملاحظ هنا أن نسبة 64.29% من عينة الدراسة استخدامهم للوسائط التكنولوجية يغنيهم عن الأوعية أو المصادر التقليدية نوعا ما أي بشكل محدود وهذا إن دل إنما يدل على أنه مهما تعددت المصادر الالكترونية بشتى أشكالها يبقى المصدر التقليدي حاملا للمعلومة وله مكانة المهمة فبعض الباحثين يفضلون تصفح الكتب بدل تصفح المواقع والحواسيب فيما نجد أن نسبة 19.40% من العينة المبحوثة يستخدمون الوسائط التكنولوجية ويستغنون عن المصادر التقليدية بشكل كبير وهذه نسبة ضئيلة جدا وقد يعود الأمر على استخدامهم الدائم للإنترنت مما جعلهم في غنى المصدر أو الوعاء التقليدي، في حين نجد

16.66% من عينة الدراسة مهما كان استخدامهم للوسائط التكنولوجية إلا أنه لا يغنيهم أبداً عن الأوعية أو المصادر التقليدية فكل وسيط مكانته ومميزاته الخاصة به.

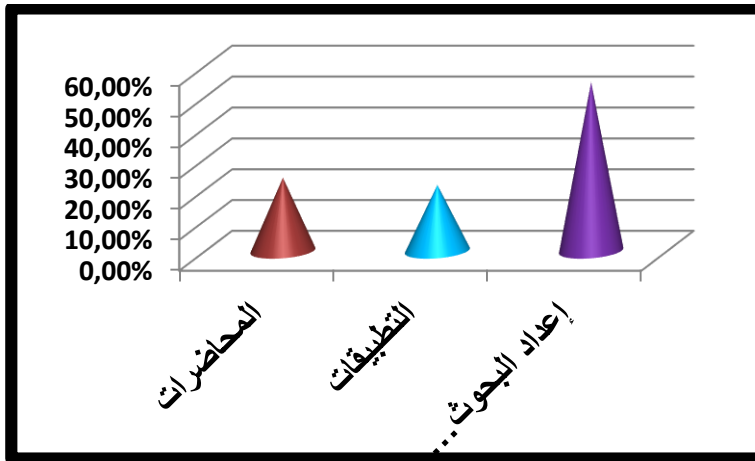
✓ السؤال 07: في أي مجال دراسي تستخدمون الوسائط الحديثة للمعلومات؟

الجدول رقم (16) يوضح المجال الدراسي الذي يستخدم فيه المبحوثين الوسائط الحديثة للمعلومات

النسبة المئوية %	التكرار	مجال استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات
23.80%	10	المحاضرات
21.42%	09	التطبيقات
54.77%	23	إعداد البحوث وعرضها
00%	00	أخرى
100%	42	المجموع

الشكل رقم (16): يوضح نسبة المجال الدراسي الذي يستخدم فيه المبحوثين الوسائط

الحديثة للمعلومات



نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (16) أن 54.77% من عينة الدراسة يستخدمون الوسائط الحديثة في إعداد البحوث وعرضها وهي نسبة مرتفعة وهذا لإلزامية استخدام الوسائط الحديثة في إعداد البحوث من أجل تنشيط مجال البحث العلمي وهذا أمر إيجابي بالنسبة للكلية ولتطوير التخصص، ونجد 23.80% من أفراد العينة يستخدمون الوسائط

الحديثة في المحاضرات وهم من يدرسون مقاييس تكنولوجيا في قاعات التطبيق ولهذا يكون استخدام الوسائط التكنولوجية ضروري لأنه لا يمكن تقديم درس عن تطبيقات التكنولوجيا بواسطة طريق الإلقاء بالإضافة إلى توفير التجهيزات داخل هاته القاعات وهي نسبة متوسطة يجب الوقوف عليها، كما نجد أيضا 21.42% وهي أدنى نسبة تمثل عينة الدراسة الذين يستخدمون الوسائط الحديثة في التطبيقات وهي نقطة مهمة في سيرورة الحصة التطبيقية التي تقوم على عرض البحوث لذلك يجب الوقوف عليها من أجل تدعيم الحصص التطبيقية، كما نلاحظ أن الطلبة المبحوثين لم يدونوا غي اقتراحات أخرى.

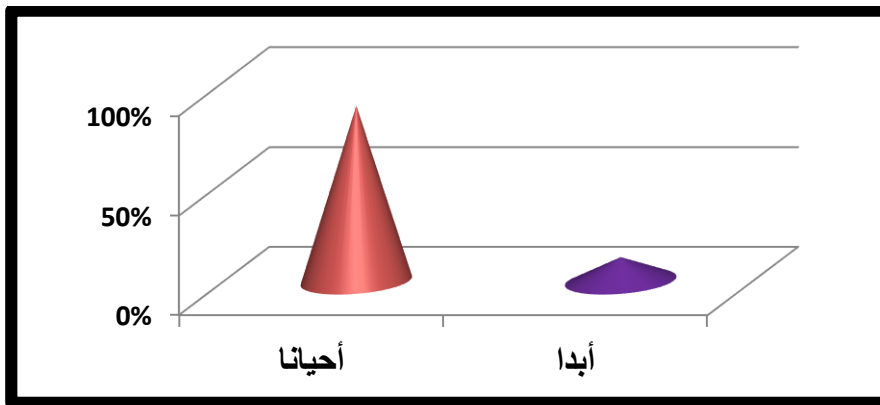
✓ السؤال 08: هل تواجهك صعوبات في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات؟

الجدول رقم (17): يوضح صعوبات استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة للمبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	نسبة الصعوبات التي تواجه المبحوثين
00%	00	دائما
88%	37	أحيانا
12%	05	أبدا
100%	42	المجموع

الشكل رقم (17): يوضح نسبة صعوبة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بالنسبة

للمبحوثين



الجدول رقم (17) والشكل رقم (17) يوضحان عينة الدراسة حيث تمثل نسبة 88% من

المبحوثين الذين تواجههم أحيانا صعوبات في استخدام الوسائط وهي نسبة مرتفعة جدا وهذا

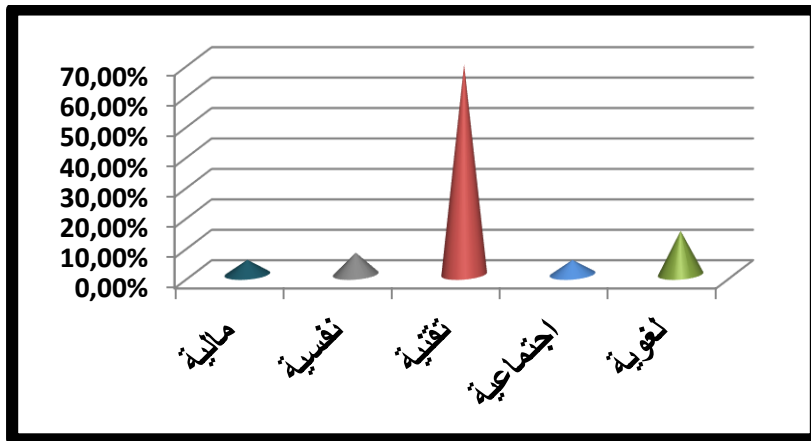
ناتج لعدم التدريب على مهارات استخدام الوسائط الحديثة ولذلك يجب عقد دورات تكوينية تدريبية على استخدام الوسائط مما يؤدي إلى زيادة الخبرة وتحقيق معلومات أكبر فيما نجد 12% يمثلون عينة الدراسة الذين كانت إجاباتهم تتميز بعدم وجود صعوبات أبدا وهذه نسبة ضعيفة جدا قد يرجع سبب ذلك إلى تقدير هذه العينة للمادة العلمية المراد البحث عنها من أجل كيفية البحث في الوسائط الحديثة للمعلومات.

✓ السؤال 09: ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك؟

الجدول رقم (18): يوضح أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين

أهم الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية %
مالية	02	04.76%
نفسية	03	07.14%
تقنية	29	69.04%
اجتماعية	02	04.76%
لغوية	06	14.28%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (18): يوضح نسبة أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين



يعرض لنا الجدول رقم (18) والشكل رقم (18) أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات، نجد أن 69.04% من عينة الدراسة يواجهون صعوبات تقنية في استخدام وما يفسر هذه الظاهرة هو نقص الخبرة في التكوين في

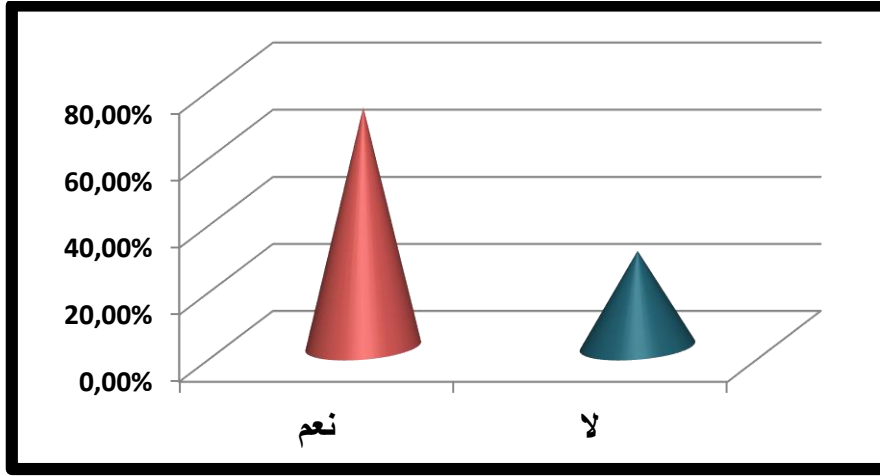
مجال استخدام الوسائط، أيضا نجد 14.28% من العينة أهم الصعوبات التي تواجههم هي صعوبات لغوية ويرجع سبب ذلك في عدم تمكن المبحوثين من التحكم في اللغات، بينما كانت نسبة 07.14% من أهم الصعوبات التي عانوا منها في مجال استخدام الوسائط هي نفسية وهذا أمر يتعلق بالذاتية لدى الباحث فبعض الباحثين لديهم مشاكل في التعامل مع التكنولوجيات ولذلك يجب عليهم التغلب على هذا المشكل بكل الطرق لأن العصر الذي يعيشه هو عصر المعلوماتية ولا بد من مواكبته، فيما يلي نجد أن نسبة 04.76% يعانون من الصعوبات المالية و 04.76% صعوبات اجتماعية وتفسير هذا أن المجتمع الذي يعيش فيه الباحث قد يكون له تأثير والجانب المادي مهم هنا إلا أن هذه النسبة ضعيفة لكن يجب مراعاتها وتبقى أكبر نسبة مسيطرة هي الصعوبات التقنية.

✓ السؤال 10: هل تعتقد أن الحصول على المعلومات باستخدام الوسائط الحديثة أفضل من التقليدية.

الجدول رقم (19): يوضح اعتقاد المبحوثين أن الحصول على المعلومات بالوسائط الحديثة أفضل من القديمة

النسبة المئوية %	التكرار	اعتقادات الحصول على المعلومات باستخدام الوسائط الحديثة أفضل من التقليدية
71.42%	30	نعم
28.57%	12	لا
100%	42	المجموع

الشكل رقم (19): يوضح نسبة اعتقاد المبحوثين أن الحصول على المعلومات بالوسائط الحديثة أفضل من القديمة



يوضح لنا الجدول رقم (19) والشكل رقم (19) نسبة اعتقاد عينة الدراسة أن الحصول على المعلومات باستخدام الوسائط الحديثة أفضل من الوسائط التقليدية ونجد أن 71.42% من عينة الدراسة يرون أن الوصول إلى المعلومات باستخدام الوسائط الحديثة أفضل من التقليدية وهذا نتيجة التطورات الجديدة في مجال التكنولوجيا حيث أن الباحث في تطور مستمر والمعلومات كي يوم تزداد وهذا ما دفع بالباحث بالبحث عن المعلومة باستخدام الوسائط الحديثة وهذا لشموليتها وسرعتها، وهي نسبة كبيرة جدا فيما نجد 28.57% من عينة الدراسة اعتقادهم أن الحصول على المعلومات باستخدام الوسائط التقليدية أفضل، وهذه نسبة ضئيلة، لكن يبقى الوعاء التقليدي محبوب لدى عينة من المبحوثين.

نتائج المحور الأول:

من أسئلة المحور الأول وإجابات عينة الدراسة جاءت النتائج الجزئية لهذا المحور على

النحو التالي:

✓ 45% من أفراد العينة لديهم إطلاع ومعرفة بالوسائط الحديثة للمعلومات.

✓ 33% من المبحوثين أن استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات ساعدهم على توفير الوقت والجهد بشكل كبير.

- ✓ 64% من المبحوثين استخدامهم للوسائط الحديثة للمعلومات محدود نوعا ما وهذا حسب إجابات المبحوثين.
- ✓ تعتبر الوسائط المتعددة من أهم الوسائط الحديثة المستخدمة من طرف المبحوثين وهذا ما عبرت عنه إجابات العينة 88%.
- ✓ يرى 21% من المبحوثين أن التواصل الاجتماعي مع الزملاء من أهم مجالات استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.
- ✓ يوضح 64% من أفراد العينة أن استخدامهم للوسائط التكنولوجية يغنيهم عن الأوعية أو المصادر التقليدية.
- ✓ يوظف 54% من أفراد العينة أن مجال استخدامهم للوسائط الحديثة هو إعداد البحوث وعرضها.
- ✓ يواجه أفراد العينة أحيانا صعوبات في استخدام الوسائط الحديثة وهو ما عبرت عنه عينة الدراسة بنسبة 88%.
- ✓ أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين في استخدام الوسائط هي عينة بنسبة 69% من رأي أفراد عينة الدراسة.
- ✓ يعتقد أغلب أفراد العينة وبنسبة 81% أن الحصول على المعلومات بالوسائط الحديثة أفضل من التقليدية.

1-1-7-4- المحور الثاني: الوعي المعلوماتي

تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثاني من خلال هذا المحور سنحاول معرفة ماهية الوعي

المعلوماتي في الحياة الدراسية والبحثية من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التالية:

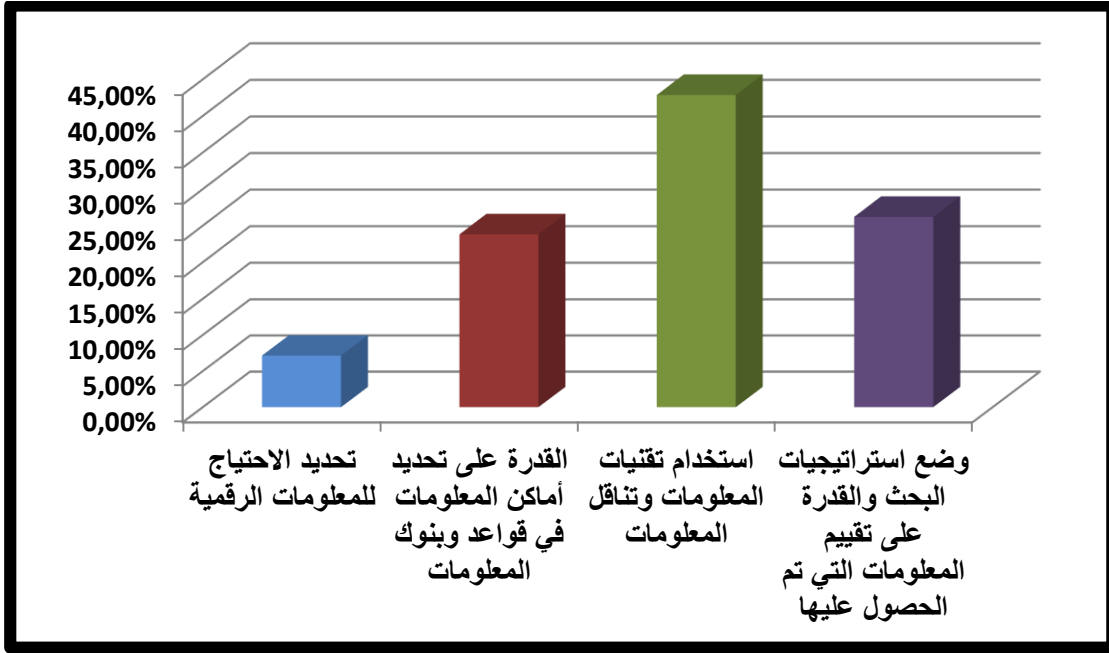
✓ السؤال 11: ماذا يعني لك مفهوم الوعي المعلوماتي؟

الجدول رقم (20): يوضح معرفة طلبة الدراسات العليا لمفهوم مصطلح الوعي المعلوماتي

لديهم وتحديد معناه بالنسبة لهم.

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
07.14%	03	تحديد الاحتياج لمعلومات الرقمية
23.80%	10	القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد وبنوك المعلومات
42.85%	18	استخدام تقنيات المعلومات وتناقل المعلومات
26.19%	11	وضع استراتيجيات البحث والقدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها
100%	42	الموضوع

الشكل رقم (20): يوضح نسبة معرفة طلبة الدراسات العليا لمفهوم مصطلح الوعي المعلوماتي لديهم وتحديد معناه بالنسبة لهم.



يظهر جليا من خلال نتائج الجدول رقم (20) والشكل رقم (20) أن أغلبية أفراد العينة وبنسبة 42.85% أجمعوا على أن مفهوم الوعي المعلوماتي هو القدرة على استخدام تقنيات المعلومات وتناقل المعلومات، وهذا يدل على أن أغلب العينة لديهم وعي بالمفاهيم الحديثة والتي من الواجب متابعتها بسبب ما يفرضه واقع المعلومات الذي نعيشه، فيما نرى أن 26.19% من العينة مفهوم الوعي المعلوماتي لديهم هو وضع استراتيجيات البحث والقدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها، ونسبة أخرى عرفت على أنه القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد وبنوك المعلومات فقد كانت نسبتهم 23.8% في حين أن 7.14% تمثل العينة الذين كان مفهوم الوعي لديهم هو القدرة على تحديد الاحتياج للمعلومات الرقمية الملاحظ هنا أن كل جزء من العينة كان مفهومه حول الوعي بصفة ذاتية فكل منهم ينظر إليه من زاويته لذلك فإن مفهوم الوعي يختلف من شخص لآخر لكن يبقى الهدف واحد.

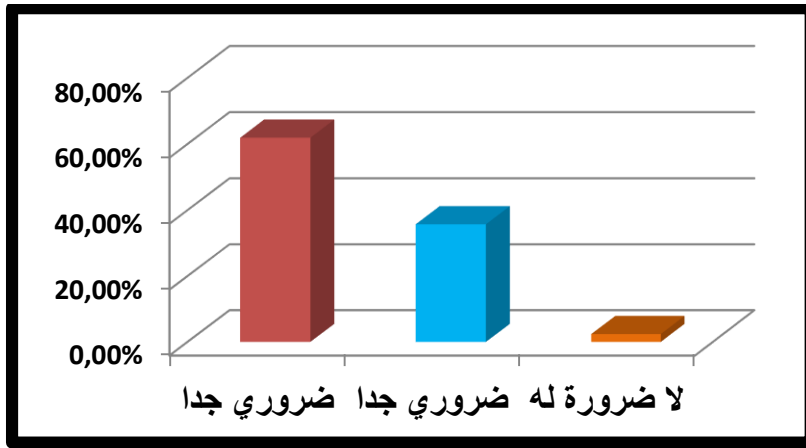
✓ السؤال 12: هل تعتقد أن اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا أصبح

أمر ضروري؟

الجدول رقم (21): يوضح ضرورة اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
ضروري جدا	26	61.90%
ضروري	15	35.71%
لا ضرورة له	01	02.38%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (21): يوضح نسبة ضرورة اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا.

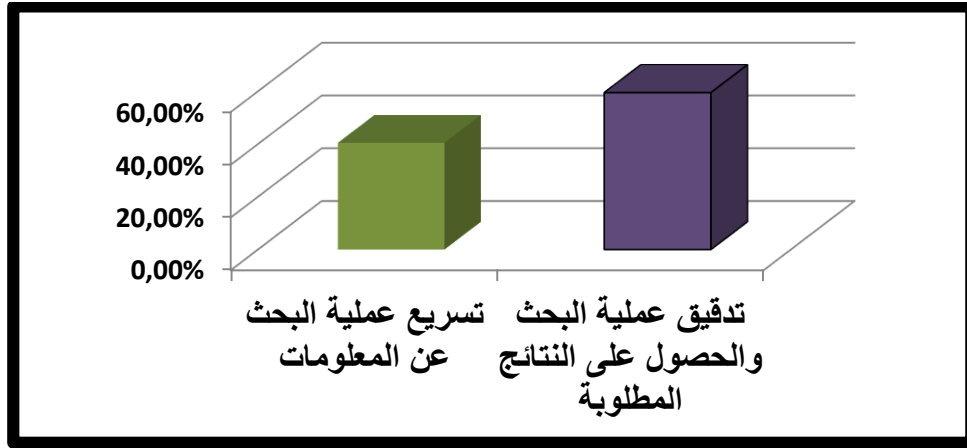


يتضح لنا من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (21) ضرورة اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا، حيث أعرب أغلبية أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ: 61.9% بأن اكتسابها أمر ضروري جدا من أجل الارتقاء بها في ظل الثورة المعلوماتية التي شهدتها الإنتاج في المجتمع الأكاديمي بنجاعة من أجل تسهيل عملية البحث عن المعلومات أو القيام بالبحوث والدراسات العلمية والدليل على ذلك نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بأن اكتسابها غير ضروري والمقدرة نسبتهم بـ: 02.38% وهي نسبة ضئيلة جدا وغير معتبرة، كما نرى أيضا نسبة 35.71% بأن اكتسابها ضروري، وهذا دليل على امتلاك أغلبية أفراد العينة لضرورة امتلاك المهارات المعلوماتية لأنها تلعب دورا هاما لدى الطلبة في كيفية البحث وتقييم واستخدام المعلومات التي يمكن الاستغناء عنها اليوم.

✓ السؤال 13: ما هي المهارات التي يضيفها الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا؟
الجدول رقم (22): يوضح أهم المهارات التي يضيفها الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
تسريع عملية البحث عن المعلومات	17	40.47%
تدقيق عملية البحث والحصول على النتائج المطلوبة	25	59.52%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (22): يوضح نسبة أهم المهارات التي يضيفها الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا.



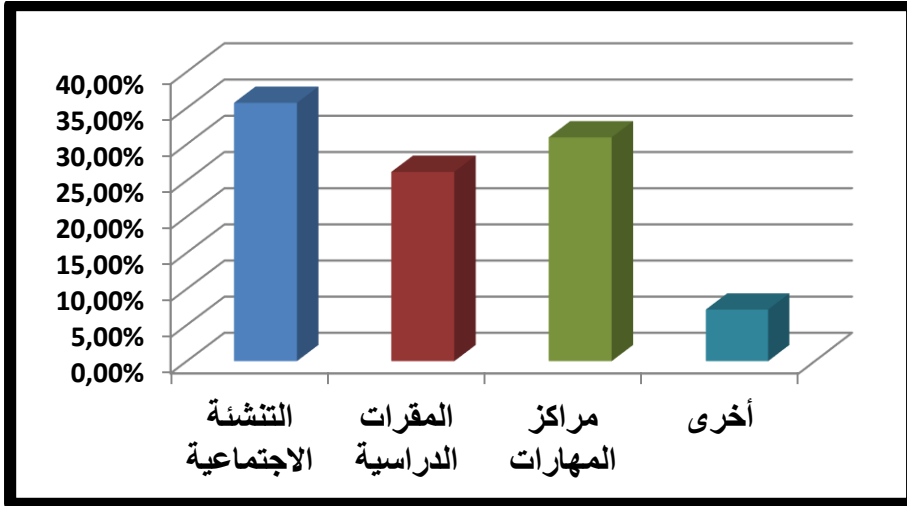
من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (22) الموضحين أعلاه يتضح أن أفراد العينة المدروسة يؤكدون ان اهم المهارات التي يضيفها الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا ويتجلى ذلك من خلال النسبة 40.17% والتي ترى بأنها تساعد في تسريع عملية البحث عن المعلومات، فيما يرى 59.52% من أفراد العينة بأنها تسهل في تدقيق عملية البحث والحصول على النتائج المطلوبة وهذا يرجع للمهارات الكبيرة التي يجب أن يتصف بها الطالب الواعي معلوماتيا، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن للوعي المعلوماتي تقدم يد العون والمساعدة لطالب الدراسات العليا، في حين لاحظنا أن أفراد العينة لم يقدموا أية اقتراحات أخرى فيما يخص المهارات.

السؤال 14: هل تكتسب الوعي المعلوماتي؟

الجدول رقم (23): يوضح مصادر اكتساب الطالب للوعي المعلوماتي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
التنشئة الاجتماعية	15	35.71%
المقررات الدراسية	11	26.19%
مراكز المهارات	13	30.95%
أخرى	03	07.14%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (23): يوضح نسبة مصادر اكتساب الطالب للوعي المعلوماتي



يوضح الجدول رقم (23) والشكل رقم (23) أن معظم أفراد العينة قد تم اكتساب الوعي المعلوماتي لديهم من خلال التنشئة الاجتماعية بحيث قدرت نسبتهم بـ: 35.71% وسبب ذلك هو أن المحيط الخارجي للفرد يلعب دورا مهما في عملية اكتساب الوعي المعلوماتي وهي نسبة معتبرة يجب الأخذ بها، فيما نجد أن 30.95% من أفراد العينة اكتسابهم للوعي كان من خلال مراكز المهارات، وهذا دليل على أن مراكز المعلومات التي مر بها الطالب في مشواره الدراسي كانت بمثابة وسيلة رئيسية وهامة لاكتسابه مهارات الوعي، فيما نجد أن للمقررات الدراسية دور في عملية اكتساب الثقافة المعلوماتية لدى الطالب حيث قدرت نسبتهم بـ: 26.19% إضافة إلى

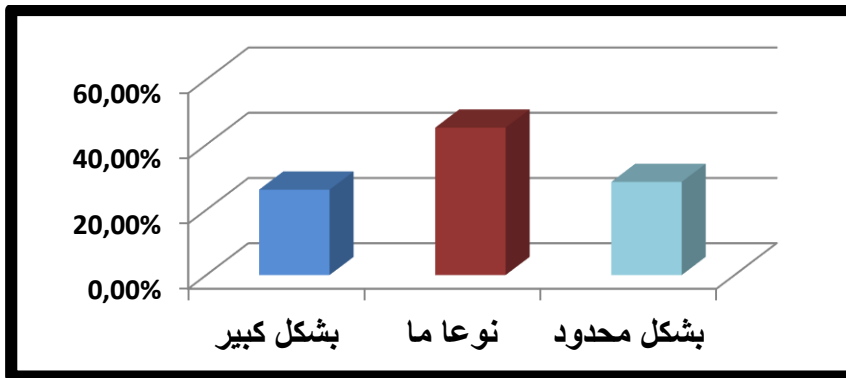
النسبة المتبقية والمقدرة بـ: 07.14% من عينة الدراسة وقد كانت لهم مجموعة من الاقتراحات التي ساعدتهم في اكتساب الوعي المعلوماتي وهي:

- التكوين في مراكز خاصة بذلك
- الاستغلال المباشر والدائم للإنترنت
- التمكين من استخدام الخاصة المعلوماتية
- الجهد والبحث الشخصي
- المحيط بصفة خاصة

✓ السؤال 15: هل توافق أن المكتبة الجامعية عنصر مهم لاكتساب المهارات المعلوماتية؟
الجدول رقم (24): يوضح أن المكتبة الجامعية عنصر مهم لاكتساب المهارات المعلوماتية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
بشكل كبير	11	26.19%
نوعا ما	19	45.23%
بشكل محدود	12	28.57%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (24): نسبة أن المكتبة الجامعية عنصر مهم لاكتساب المهارات المعلوماتية



يبين أن الجدول رقم (24) والشكل رقم (24) أن أغلبية عينة الدراسة يقرون بأن المكتبة الجامعية عنصر مهم لاكتساب المهارات المعلوماتية نوعا ما وذلك بنسبة 45.23% وهي نسبة جد متوسطة قد يعود سبب ذلك إلى الخدمات المقدمة في مكتبتنا الجامعية وعدم تجاوب أمناء

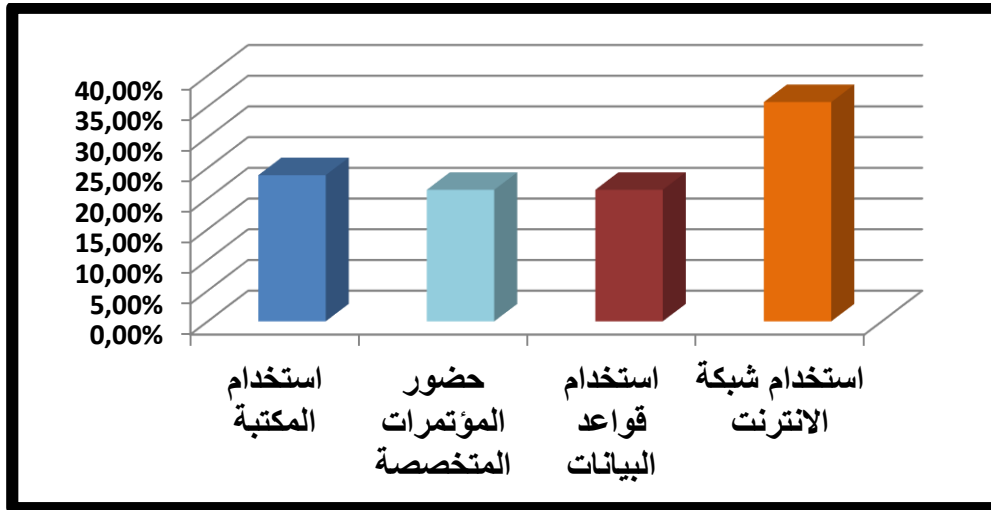
المكتبات لتطلعات المستفيدين، في حين ترى نسبة 28.57% بأن المكتبة عنصر هام بشكل محدود إضافة إلى 26.19% من العينة يرون أن المكتبة الجامعية عنصر مهم بشكل كبير وذلك باعتبار أن المكتبة تعد القلب النابض للجامعة والعصب المحرك لها لما تقدمه من مصادر المعرفة والمهارات البحثية التي يكتسبها الطالب جراء التعامل المتواصل معها.

✓ السؤال 06: ما هي مصادر البحث عن المعلومات؟

الجدول رقم (25): يوضح مصادر البحث عن المعلومات

النسبة المئوية %	التكرار	مصادر البحث عن المعلومات
23.80%	10	استخدام المكتبة
21.42%	09	حضور المؤتمرات المتخصصة
21.42%	09	استخدام قواعد البيانات
35.71%	15	استخدام شبكة الانترنت
100%	42	المجموع

الشكل رقم (25): يوضح نسبة مصادر البحث عن المعلومات



من خلال الجدول رقم (25) والشكل رقم (25) نرى أن نسبة 35.71% من أفراد العينة يلجئون إلى استخدام شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات، ويمكن إرجاع ذلك إلى تطور وسائل البحث، حيث يمكن لأي شخص الوصول إلى المعلومات التي بحث عنها بكل سهولة ودون أي عراقيل، كما نجد أن 23.80% من أفراد العينة يبحثون عن المعلومات في المكتبة

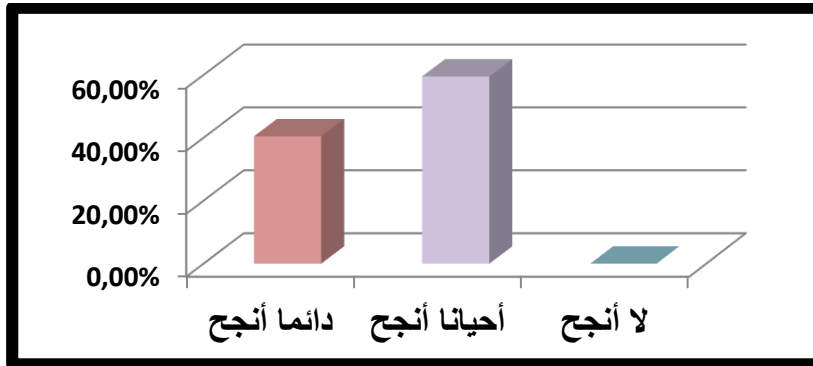
باعتبارها المورد الرئيسي الذي يستمد منه الطالب كل ما يحتاجه الإشباع رغباته المعلوماتية وهي نسبة معتبرة، إضافة إلى 21.42% مصادر البحث عن المعلومات لديهم حضور المؤتمرات المتخصصة وكذا 21.42% مجال بحثهم عن المعلومات هو استخدام قواعد البيانات وكل هذه المصادر هدفها البحث عن معلومة إلا أن الاختلافات ذاتية.

✓ السؤال 17: عند البحث عن المعلومات التي تحتاجها هل تستطيع الوصول إليها؟

الجدول رقم (26): يوضح مدى نجاح طلبة الدراسات العليا في الوصول إلى المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائماً أنجح	17	40.47%
أحياناً أنجح	25	59.52%
لا أنجح	00	00%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (26): يوضح نسبة مدى نجاح طلبة الدراسات العليا في الوصول إلى المعلومات.

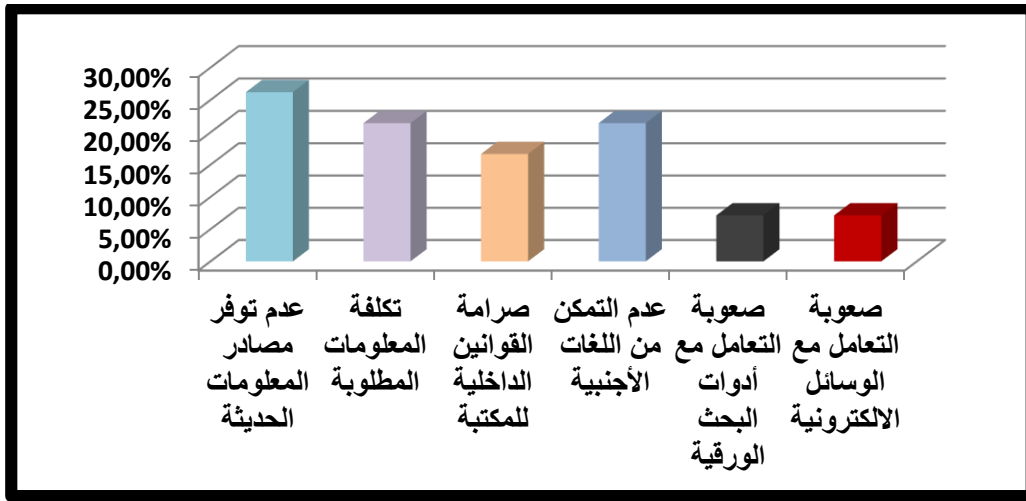


يوضح الجدول رقم (26) والشكل رقم (26) أن نسبة 59.52% من أفراد العينة يتمكنون دائماً من الوصول على المعلومات وهذا ربما لأنهم يحسنون التحكم في وسائل البحث، أما نسبة 40.47% من أفراد العينة لا يتمكنون من الوصول إلى المعلومات إلا أحياناً ولعل هذا يعود على كثرة المعلومات وتعدد مصادرها مما يؤدي إلى ضياع الطالب في الوصول على ما يحتاجه.

✓ السؤال 18: ما هي الصعوبات التي تواجهك في الحصول على المعلومات؟
الجدول رقم (27): يوضح الصعوبات التي قد تواجه الطالب في الوصول إلى المعلومات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
عدم توفر مصادر المعلومات الحديثة	11	26.19%
تكلفة المعلومات المطلوبة	09	21.42%
صرامة القوانين الداخلية للمكتبة	07	16.66%
عدم التمكن من اللغات الأجنبية	09	21.42%
صعوبة التعامل مع أدوات البحث الورقية	03	07.14%
صعوبة التعامل مع الوسائل الالكترونية	03	07.14%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (27): يوضح نسبة الصعوبات التي قد تواجه الطالب في الوصول إلى المعلومات



نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) والشكل رقم (27) أن جميع أفراد العينة وهذا بنسبة 100% يؤكدون أنهم يواجهون صعوبات في الحصول على المعلومات وهذا يرجع على العديد من الأسباب والتي تتمثل في عدم توفر مصادر المعلومات الحديثة وهذا بنسبة 26.19% وعدم التمكن من اللغات الأجنبية بنسبة 21.42% وتكلفة المعلومات المطلوبة وهذا بنسبة 21.42% بالإضافة إلى صرامة القوانين الداخلية للمكتبة بنسبة 16.66% وفي الأخير صعوبتي التعامل

مع أدوات البحث الورقية بنسبة 7.14% وصعوبة التعامل مع الوسائل الالكترونية بنسبة 7.14% وللوصول إلى أي معلومة لا بد من المرور بمجموعة من الصعوبات لكنها تختلف فقط من شخص لآخر.

نتائج المحور الثاني:

عن أسئلة المحور الثاني وإجابات عينة الدراسة جاءت النتائج الجزئية لهذا المحور على النحو التالي:

✓ عبرت نسبة 42% من عينة الدراسة على أن مفهوم الوعي المعلوماتي هو استخدام تقنيات المعلومات وتناقل المعلومات.

✓ يرى 61% من طلبة الدراسات العليا أن اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي ضرورية.

✓ ترى نسبة 60% من العينة المبحوثة أن تدفق عملية البحث والحصول على النتائج المطلوبة، من أهم المهارات التي تضيفها الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا.

✓ يرى 35% المبحوثين أن مصادر اكتساب الوعي المعلوماتي هو التنشئة الاجتماعية.

✓ يرى 45% من العينة أن المكتبة الجامعية عنصر مهم لاكتساب المهارات المعلوماتية نوعا ما.

✓ مصادر البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة هي استخدام شبكة الانترنت بنسبة 35% من إجابات المبحوثين.

✓ عند البحث عن المعلومات ينجح أحيانا طلبة الدراسات العليا في الوصول إليها بنسبة 60% من إجابات المبحوثين.

✓ عند البحث عن المعلومات ينجح أحيانا طلبة الدراسات العليا في الوصول إليها بنسبة 60% من إجابات المبحوثين.

✓ من أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الحصول على المعلومات هي عدم توفر مصادر المعلومات بنسبة 26%.

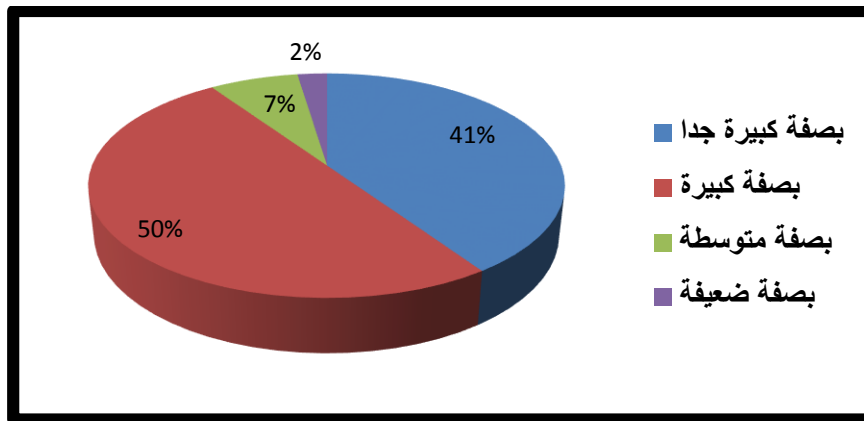
1-1-7-5- المحور الثالث: دور الوعي المعلوماتي في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات

تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثالث من خلال هذا المحور سنحاول معرفة دور الوعي المعلوماتي في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات من خلال طرح الأسئلة التالية:
 ✓ السؤال 19: هل اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي يؤدي لزيادة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات؟

الجدول رقم (28): يوضح مدى اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي تؤدي لزيادة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
بصفة كبيرة جدا	17	40.47%
بصفة كبيرة	21	50%
بصفة متوسطة	03	7.14%
بصفة ضعيفة	01	2.38%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (28) يوضح نسبة اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي تؤدي لزيادة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.



من خلال الجدول رقم (28) والشكل رقم (28) نلاحظ أن 50% من عينة الدراسة يؤكدون أن اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي تؤدي بهم إلى زيادة استخدام الوسائط الحديثة

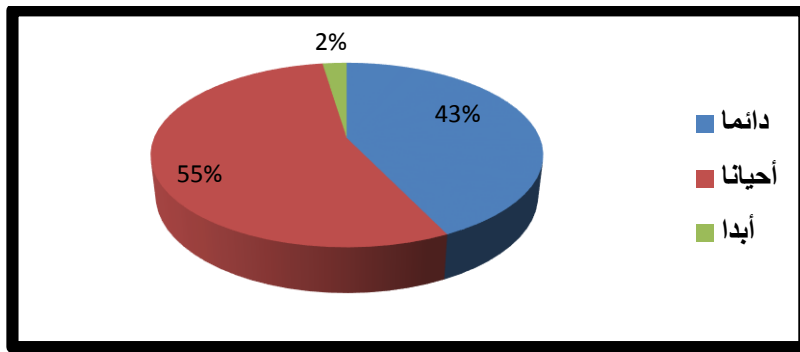
بصفة كبيرة فكلما كان هناك وعي كبير زادت الخبرة الكفاءة في استخدام الوسائط وهي نسبة كبيرة مقارنة بـ 40.47 % من العينة الذين أكدوا أن مهارات الوعي تؤدي بهم إلى زيادة استخدام الوسائط بصفة كبيرة جدا وهذه نسبة معتبرة وأمرًا إيجابيًا والملاحظ هنا أن المبحوثين كبيرة لديهم كفاءات ومهارات الوعي في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.

✓ السؤال 20: هل الحصول على المعلومات باستمرار يمكنك من استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفعالية؟

الجدول رقم (29): يوضح مدى الحصول على المعلومات باستمرار يمكن المبحوثين من استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفعالية.

النسبة المئوية%	التكرار	الاحتمالات
42.85%	18	دائما
54.76%	23	أحيانا
2.38%	01	أبدا
100%	42	المجموع

الشكل رقم (29): يوضح نسبة الحصول على المعلومات باستمرار يمكن المبحوثين من استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفعالية.



يتوضح لنا من خلال الجدول رقم (29) والشكل رقم (29) أن 54.76% من عينة الدراسة أكدوا أن حصولهم على المعلومات باستمرار مكنهم من استخدام الوسائط الحديثة بفعالية وأحيانا وقد يعود سبب ذلك إلى عدم تقدير المادة العلمية المراد البحث عنها من أجل معرفة كيفية البحث في الوسائط الحديثة إضافة إلى ذلك 42% من أفراد العينة حصولهم على

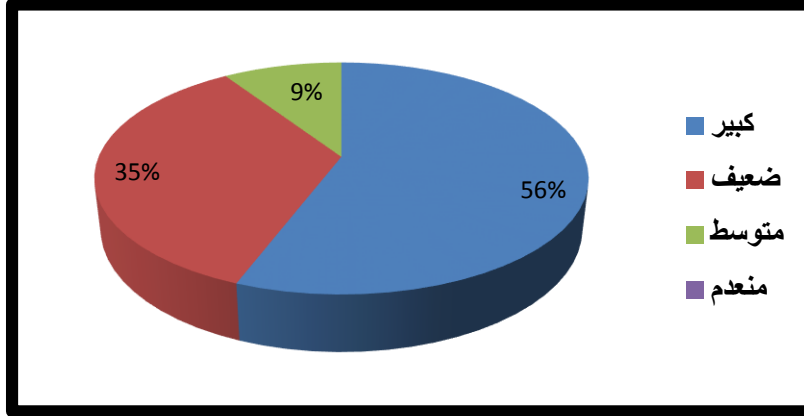
المعلومات باستمرار زاد من استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفاعلية دائما وهذه بنسبة جيدة بينما نجد 02.38% من أفراد العينة لم تمكنهم المعلومات المتحصل عليها من استخدام الوسائط بفاعلية أبدا.

✓ السؤال 21: ما مدى وعيك بأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات؟

الجدول رقم (30): يوضح مدى وعي المبحوثين بأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
كبير	24	57.14%
ضعيف	15	35.71%
متوسط	04	09.52%
منعدم	00	00%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (30): يوضح نسبة وعي المبحوثين بأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات



يتوضح لنا من خلال الجدول رقم (30) والشكل رقم (30) مدى وعي طلبة الدراسات العليا بأهمية الوسائط الحديثة للمعلومات، والملاحظ هنا أن 57.14% من أفراد العينة وعيهم بأهمية استخدام الوسائط الحديثة كبير يرجع سبب ذلك لامتلاكهم مهارات مكنتهم من الاستخدام الأمثل للوسائط، وعيهم الكامل لكيفية استخدام المعلومات المتحصل عليها، كما نجد 35.71% من أفراد هذه العينة وعيهم لهذه الوسائط ضعيف قد يرجع سبب ذلك لعدم خبرتهم الكاملة في هذا المجال و09.52% من المبحوثين كانت إجاباتهم بأن وعيهم بأهمية الوسائط

متوسط، نستنتج من هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون وعي كبير لأهمية استخدام الوسائط، وما يوضح ذلك أنه لا يوجد ولا فرد من أفراد العينة وعيه منعدم لأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.

✓ السؤال 22: هل امتلاك وعي معلوماتي في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات يؤدي بك للاكتساب وذلك قصد مواكبة التطورات الحاصلة في مجال المعلوماتية؟

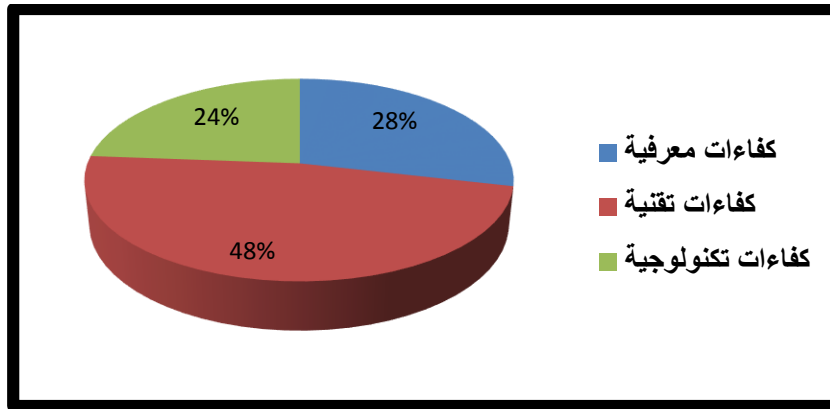
الجدول رقم (31): يوضح الكفاءات المكتسبة من طرف المبحوثين في استخدام الوسائط

الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
كفاءات معرفية	12	28.57%
كفاءات تقنية	20	47.61%
كفاءات تكنولوجية	10	23.8%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (31): يوضح نسبة الكفاءات المكتسبة من طرف المبحوثين في استخدام الوسائط

الحديثة



من خلال الجدول رقم (31) والشكل رقم (31) نجد أن 47.61% من أفراد العينة المبحوثين أكدوا ان امتلاك الوعي المعلوماتي في استخدام الوسائط الحديثة أدى بهم إلى اكتساب كفاءات تقنية وهذا ناتج لاستخدامهم الكثيف للوسائط الحديثة مما مكنهم من اكتساب الكفاءات التقنية كما نجد 23.8% من عينة الدراسة الكفاءات المكتسبة من خلال باحث هدفه

الوصول إلى المعلومة واكتساب معرفية أما النسبة المتبقية لعينة 23.8% وهم الذين أكدوا أن امتلاك الوعي في استخدام الوسائط مكنهم من اكتساب كفاءات تكنولوجية.

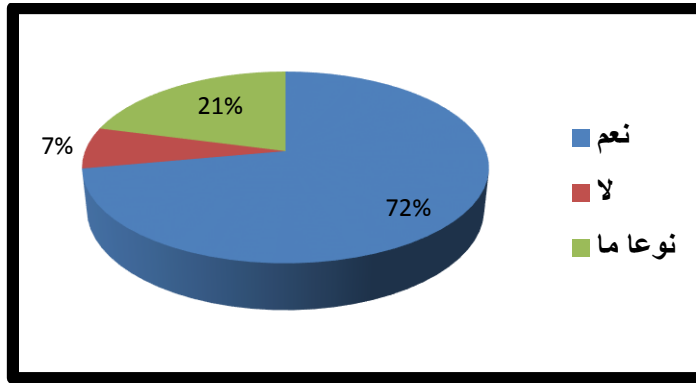
✓ السؤال 23: هل ترى أن الوسائط الحديثة للمعلومات يمكن أن تستغل كوسيلة فعالة لزيادة الوعي لديك؟

الجدول رقم (32): يوضح استغلال الوسائط الحديثة كوسيلة فعالة لزيادة الوعي المعلوماتي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	31	73.8%
لا	03	07.14%
نوعا ما	09	21.42%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (32): يوضح نسبة استغلال الوسائط الحديثة كوسيلة فعالة لزيادة الوعي

المعلوماتي.



من خلال الجدول والشكل الموضحين أعلاه يوافق أفراد عينة الدراسة وبنسبة 73.80% أن الوسائط الحديثة يمكن أن تستغل كوسيلة فعالة لزيادة الوعي لديهم، فالوسائط تعتبر وسيلة وأداة مساهمة في زيادة المعرفة والمعرفة عندما تؤكد تصبح وعي وبذلك يتمتعون بوعي كامل لدى الباحث، كما يرى 27.14% من أفراد العينة أن الوسائط الحديثة يمكن أن تستغل كوسيلة فعالة لزيادة الوعي لديهم نوعا ما، كما نلاحظ هنا أن 07.14% من أفراد العينة، إن الوسائط

لا يمكن ان تستغل كوسيلة لزيادة الوعي لديهم قد يرجع ذلك إلى نقص مخالطتهم لهذه الوسائط.

نتائج المحور الثالث:

- تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الجزئية الخاصة بالمحور الثالث على النحو التالي:
- ✓ اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤدي إلى زيادة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بصفة كبيرة 50% من إجابات عينة الدراسة.
 - ✓ حصول طلبة الدراسات العليا على المعلومات باستمرار مكنهم من استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفاعلية دائما بنسبة 55% وهي نسبة ايجابية.
 - ✓ وعي المبحوثين بأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات كبير جدا بنسبة 56%.
 - ✓ الكفاءات المكتسبة من طرف المبحوثين في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات أغلبها كفاءات تقنية وهو ما عبرت عنه نسبة العينة 48%.
 - ✓ عبرت نسبة 72% من عينة الدراسة على استغلالهم للوسائط الحديثة كوسيلة فعالة لزيادة الوعي المعلوماتي لديهم.
 - ✓ 50% من أفراد العينة المبحوثين اقترحوا تنظيم دورات تكوينية في طريقة التعامل مع الوسائط الحديثة للمعلومات، وذلك لتحقيق وعي معلوماتي أكبر لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

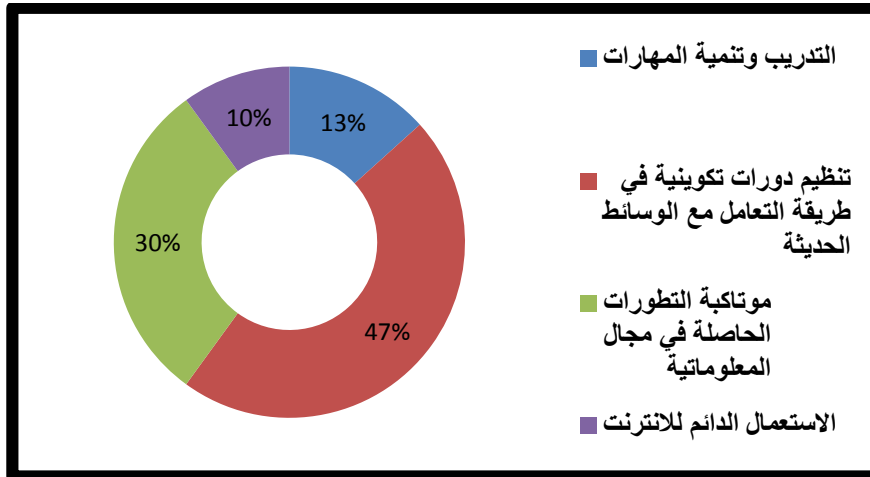
✓ السؤال 24: اقتراحات طلبة الدراسات العليا لتحقيق وعي معلوماتي أكبر لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الجدول رقم (33): يوضح نسبة تقديم اقتراحات من قبل طلبة الدراسات العليا لتحقيق وعي معلوماتي أكبر لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات
14.28%	04	التدريب وتنمية المهارات
50%	14	تنظيم دورات تكوينية في طريقة التعامل مع الوسائط الحديثة
32.14%	09	مواكبة التطورات الحاصلة في مجال المعلوماتية
10.71%	03	الاستعمال الدائم للإنترنت
100%	28	المجموع

الشكل رقم (33): يوضح نسبة تقديم اقتراحات من قبل طلبة الدراسات العليا لتحقيق وعي معلوماتي أكبر

لإستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.



من خلال الجدول والشكل الموضحين أعلاه نلاحظ أن أكبر عدد من المبحوثين كانت اقتراحاتهم تنظيم دورات تكوينية في طريقة التعامل مع الوسائط الحديثة وهو ما عبرت عليه نسبة العينة 50% تليها نسبة 32.14% من أفراد العينة اقتراحاتهم مواكبة التطورات الحاصلة

في مجال المعلوماتية، كما قدمت 14.28% من أفراد العينة اقتراح التدريب وتنمية المهارات، إضافة إلى 10% من المبحوثين اقترحوا الاستعمال الدائم للإنترنت والملاحظ هنا ان أفراد العينة بصفة كبيرة اقترحوا تنظيم دورات تكوينية وذلك قد يعود بالنفع على الطلبة مما يساهم في زيادة الخبرة ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة.

3-5 النتائج العامة للدراسة:

من أبرز النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بشقها المتعلق بالاستبيان، الموجه لأفراد العينة، من مجتمع البحث، لمعرفة دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات، لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وهذا وفق محاور الاستبيان:

- ✓ محمد ودية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات من قبل عينة الدراسة وذلك راجع لنقص التكوين في مجال استخدام الوسائط
- ✓ يستخدم طلبة الدراسات العليا الوسائط الحديثة في عدة مجالات مختلفة أهمها إعداد البحوث وعرضها.
- ✓ يواجه أفراد العينة صعوبات تقنية في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.
- ✓ استخدام الوسائط الحديثة التكنولوجية مرتفع وهذا راجع لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال المعلوماتية.
- ✓ إن اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي يلعب دورا فعالا في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفعالية.
- ✓ يكتسب أفراد العينة الوعي المعلوماتي من خلال التنشئة الاجتماعية، مراكز المعلومات، استخدام الانترنت، وكل حسب قدراته الذاتية.
- ✓ محدودية نجاح الحصول على المعلومات عند البحث عنها وهذا راجع لعدم توفر مصادر المعلومات المطلوبة.

✓ يملك طلبة الدراسات العليا وعي كبير في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات وهذا لاكتسابهم كفاءات تقنية.

✓ تلعب الوسائط الحديثة للمعلومات دور فعالا في زيادة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا.

✓ يرى طلبة الدراسات العليا أنه لتحقيق وعي معلوماتي كبير يجب تنظيم دورات تكوينية في طريقة التعامل مع الوسائط الحديثة للمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3-6 النتائج على ضوء الفرضيات:

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكن معرفة مدى تحقيق كل فرضية، حسب ما تمليه نتائج المؤشرات المتعلقة بكل فرضية.

✓ نتيجة الفرضية الأولى:

التي كانت حول رؤية طلبة الدراسات العليا لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات أنها وسيلة للتحفيز والزيادة من كفاءات الوعي المعلوماتي من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج أن الفرضية الأولى للدراسة محققة نوعا ما، ومرادها أن أفراد العينة لديهم دراية باستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات نوعا ما، لغياب التكوين في مجال استخدام الوسائط والتعامل معها.

✓ نتيجة الفرضية الثانية:

مفادها أن الباحثين يملكون مهارات الوعي المعلوماتي من أجل دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.

نستنتج من خلال المؤشرات والنسب أن الفرضية الثانية محققة إلى حد كبير، لأن الرغبة في الحصول على المعلومات تؤدي إلى اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي والذي بدوره يساعد على استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفعالية وبذلك فإن الباحثين يملكون مهارات الوعي المعلوماتي من أجل دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.

✓ نتيجة الفرضية الثالثة:

والتي كانت حول ضرورة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات الوعي المعلوماتي وبناءا على النسب والمؤشرات نستنتج أن الفرضية الثالثة محققة، وذلك من أجل دعم وتطوير القدرات على الفهم والاستيعاب وإعداد المهارات.

✓ نتيجة الفرضية الرابعة:

مفادها أن تعدد استخدام الوسائط الحديثة يساهم في زيادة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا من أجل مواكبة متطلبات الدراسة والبحث بناء على مؤشراتنا نستنتج أن الفرضية الرابعة محققة نسبيا، وذلك لأن تعدد استخدام هذه الوسائط كقيل بزيادة الوعي لدى طالب الدراسات العليا لذلك يجب تكوين دورات تدريسية في هذا المجال لتفادي الصعوبات التقنية أثناء استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.

الغائبة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة كاملة عن واقع دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة.

الملاحظ من خلال هذه الدراسة أن أغلب المبحوثين معرفتهم لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات، محدودة نوعا ما وهذا لنقص برامج التكوين والدورات التدريبية حول طريقة استخدام الوسائط، كما أن أفراد العينة لا ينحصر استخدامهم للوسائط في مجال واحد بل تعدت إلى عدة مجالات من أهمها: إعداد البحوث وعرضها وهذا لما تتطلبه دراستهم، غير أن استخدام الوسائط التكنولوجية أغنى المبحوثين عن استخدام الأوعية أو المصادر التقليدية وذلك يعود لتوفير الوقت والجهد الذي يعد عاملا أساسيا ومن أهم الصعوبات التي واجهت أغلب الباحثين هي تقنية وذلك يعود لنقص التدريب على استخدام الوسائط الحديثة.

كما أن اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي ضروري جدا سواء من خلال مراكز المعلومات أو من خلال التنشئة الاجتماعية أو اكتساب قدرات ذاتية فكلما كان هناك وعي كبير كلما كان هناك استخدام للوسائط الحديثة للمعلومات بشكل فعال.

ونلاحظ أيضا أن أغلب الباحثين لديهم وعي بأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بشكل كبير بحصولهم على المعلومات المطلوبة مكنهم من اكتساب وعي معلوماتي.

ومن خلال نتائج هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة اقتراحات لتحقيق وعي معلوماتي أكبر للوسائط الحديثة للمعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة أهمها:

✓ التفاعل مع التكنولوجيات الحديثة التي تتيح الوصول إلى المعلومة.

✓ الوعي الكامل لكيفية المعلومات المتحصل عليها.

✓ تنظيم دورات تكوينية في طريقة التعامل مع الوسائط الحديثة وكيفية التعامل معها.

✓ إدخال التكنولوجيا كمادة أساسية ابتداء من المرحلة الابتدائية.

- ✓ البحث المكثف عن المعلومات مما يؤدي إلى زيادة الخبر.
- ✓ الربط بين التقنية والتخصص.
- ✓ توفر البنية التحتية.

الجيليون رافية

أولاً: المراجع باللغة العربية
القواميس:

1- أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. إنجليزي عربي، مج. 03، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. 2369 ص. (pdf)

الكتب:

2- أحمد الريان. خدمات الإنترنت. مصر: مكتبة الإسكندرية، ط04، 2001.

3- أحمد أنور بدر. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين في كتابه: التكامل المغربي لعلم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار الغريب، 2002. ص، 424.

4- أحمد بدر. التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار غريب، 2002.

5- أمل وجيه حمدي. المصادر الإلكترونية للمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط01، 2007، ص 248.

6- أمينة خير توفيق. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد. مصر: دار الثقافة العلمية، ط01. 2010.

7- جوي تايلور. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2، 2008. 355 ص.

8- حجازي ناديا. الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة. سلسلة عالم المعرفة، 2005. ص. 469. (pdf)

9- حرز الله نائل. الوسائط المتعددة. عمان: دار وائل، 2006. ص. 159.

10- حسن شحاتة. مستقبل ثقافة الطفل العربي رصيد الواقع ورؤى الغد. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015. (pdf)

- 11- حمدي، احمد وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
- 12- خليفة شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. مصر: الدار اللبنانية المصرية، 1997. ص.110.
- 13- الرزو حسن مظفر. الفضاء المعلوماتي. بيروت: لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، ط01، 2007.
- 14- سرحان عمر موسى. تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. عمان: دار وائل للنشر، 2008. ص.332.
- 15- السعيد مبروك إبراهيم. الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2011. ص.223.
- 16- شريف كامل شاهين. الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة والاتجاهات الحديثة. س12 وع6، 1999. (pdf)
- 17- صالح أحمد محمد. أطفال الإنترنت. القاهرة: مصر، دار سطور، الطبعة الأولى، 2007. ص.395. (pdf)
- 18- صوفي عبد اللطيف. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية. الرياض: دار المريخ، 1995. (pdf)
- 19- عامر قندلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1. 1999. ص.390. ع
- 20- عامر قندلجي، إبراهيم السامرائي، إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط01، 2002. ص.366.
- 21- عبد الحميد بسيوني. الوسائط المتعددة. القاهرة: دار النشر للجامعات، ط01، 2002.

- 22- عطية محسن علي. تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008.
- 23- علي عبد المنعم. تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. الإسكندرية: دار البشرى للطباعة، 1996. ص.156.
- 24- عمار خير الله. محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002. (pdf)
- 25- الغريب زاهر إسماعيل. تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: عالم الكتب، 2001.
- 26- كاظم مدحت، عبد الشافي حسن. الخدمة المكتبية المدرسية: معوقاتهما، تنظيمها، أنشطتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993.
- 27- كمال عبد المجيد زينون. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة: عالم الكتب، 2002.
- 28- مازن حسام الدين محمد. تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية. كفر الشيخ: ط01، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009. ص.532.
- 29- مبارز منال عبد العال، سامح سعيد إسماعيل. تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009. ص.336.
- 30- متولي عبد الله. الأقراص الليزرية، Compact Disk الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. القاهرة: ع3. المكتبة الأكاديمية، 1995. ص.106.
- 31- محمد اسماعيل قباري. مناهج البحث في العلوم القانونية. الاسكندرية: (د. ن)، 1982، ص.156.
- 32- محمد الصاوي محمد مبارك. البحث العلمي أسسه وطريقته كتابته. القاهرة: مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، 1998. ص.357.

- 33- محمد صابر سليم. العلم والثقافة العلمية في خدمة المجتمع. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1998. ص.132.
- 34- مروان عبد المجيد ابراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000. ص،179.
- 35- مفتاح دياب. قضايا معلوماتية. عمان: دارصنعاء، 2007.
- 36- مفتاح محمد دياب. محو الأمية المعلوماتية" في: قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2007.
- 37- الهادي محمد محمد. التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط01، 2005. (pdf)
- المجلات والدوريات:
- 38- بركات زياد. «كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكوم التعليمية وفق المعايير العالمية». مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد.28. فلسطين: تشرين الأول 2012. (pdf)
- 39- بطوش كمال. «استخدامات الأقراص الضوئية في مجال الأرشفة»، مجلة المكتبات والمعلومات. جامعة قسنطينة: قسم علم المكتبات، مج.62، ع.01. 2003. (pdf)
- 40- بوطالبي بن جدو. «الوسائط التكنولوجية التكنولوجية والتعليم الجامعي: اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي»، سطي. 19. 03. 2014. (pdf)
- 41- عبد الحسين فرات. «الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعة العراقية». مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج. 22. العدد. 03. 2008. (pdf)
- 42- عبد الحميد محمد. «التعليم الإلكتروني». مجلة مركز البحوث في الأدب والعلوم التربوية (8)، 2007. ص.114. (pdf)

- 43- عزة فاروق جوهرى، هدى محمد العمودي. «الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز، دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف المستقبل»، دورية دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، العدد. 04. 2009. (pdf)
- 44- فرحات هاشم. «منظومة الإفادة من المعلومات في سياق النظام الوطني للمعلومات». مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج. 12. ع. 01. 2006. ص. 164. (pdf)
- 45- مجلة علم المكتبات، «مجلة علمية سداسية محكمة يصدرها قسم علم المكتبات والتوثيق بكلية العلوم الإنسانية»، عدد. 02. الجزائر: جامعة الجزائر، 2001. (pdf)
- 46- ناريمان اسماعيل متولي. «رفع كفاية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي». مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج. 14. ع. 02. القاهرة: دار غريب، 2008. (pdf)
- 47- هند عبد الرحمن إبراهيم الغانم. «مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية». مجلة مكتبة فهد الوطنية. مج. 15. ع. 01. 2009. (pdf)
- الرسائل والأطروحات:

- 48- حمودي سارة. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية بجامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية. قسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2009.
- 49- رشيد يحيوي. الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تحسين العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة ENSG. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية. جامعة منتوري قسنطينة-. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2012.
- 50- مروة السيد، سعيد حسن عماشنة. الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية بكليات الفنون: دراسة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب. 2016.

51- هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، سبتمبر. 2008.

الوابوغرافية:

52- أحمد إبراهيم محمد مها. «أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات والجامعات السعودية». [متاح على الخط]: WWW.KFU.EDU.SA/AR/DEANS/FACULTY-AFFAIRS/DOCUMENTS. زيارة يوم: 12-12-2017. على الساعة: 21:00.

53- فارس نجلاء. «أشكال التعليم الإلكتروني وأنماط التفاعل المختلفة». المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا، 2007. [متاح على الخط]: <http://www.soibd.com/doc/288138>، تمت الزيارة على الساعة: 18:00، استخرج في: 18 فيفري 2018،

54- الكوت آمنة. «الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) ومستقبل الوصول للمعلومات». مجلة المعلوماتية. ع.20. 2007. [متاح على الخط]: <http://www.informaties-gov-sa/indea.php/>. تمت الزيارة على الساعة 14:30. يوم: 17-03-2018.

55- موقع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة، [متاح على الخط]: Fshs.univ.Biskra.dz، تمت الزيارة يوم: 15-04-2018، على الساعة: 14:30م.

56- ويكيديا الموسوعة الحرة [متاح على الخط]: PAR.M.WIKIPEDIA.ORG، تمت الزيارة يوم 4-06-2018

57- TEXAS، INFORMATION LITERACY; TUTORIEL- AVA LABLE AT:

<http://HTITI·LIB-USYSTEM-EDU/INTRO/INTERNET>

EDU/INTRO/INTERNET·HTMVISITED. AT :16/04/2018. 11;00.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 58- ALAP residential committee au .American library Association
Information library- Final Report- Chicago Association of college and
Research libraries.
- 59- information literacy competency Standings for higher Education
Available.. ALA-(January),1989
- 60 - (CAUL)2004 Australian and new zelandinformation library
'ework prunciples' Statured and partial 2^{end}editon A tan bendy
dalaidaustralia handsaw.**
- 61- Sullivan, Gounel, is information library relvant in the real world-
reference Services review- vol,30,NO.1,2002 PP-7-14
- 62- plotinc Eric. Information library ..N.Y.Eric clearing House
information technology.1999 .p.01.
- 63- information teleracy in on information society-N-Y;ERIC .clearing
house b information and technology Syracuse.1994
- 64- Reader, Havielore B. information library 1973- 2002, As elected
literature review. Available at: http://www.Idalesv.u.c.edu/bitstueau/handle/2142/4864/library_tuedsse_51i_de_2i_pdt. Visited at: 20-12-2017.

الملتقى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

استمارة الاستبانة:

في إطار انجاز مذكرة للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق.

تحت عنوان:

دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط

الحدیثة للمعلومات

دراسة ميدانية لدى طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إشراف الأستاذ:

* صغيري ميلود

اعداد الطلبة:

- بثينة فرادي

أقدم اليكم بهذه الاستمارة راجين منكم مألها بعناية ودقة حتى تكون معطيات البحث
أكثر دقة.

ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (X) أمام الاجابة الصحيحة وشكرا على تعاونكم

السنة الجامعية: 2017 / 2018.

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر

أنثى

2- نوع التسجيل في الدكتوراه:

دكتوراه علوم

دكتوراه lmd

3- سنة التسجيل في الدكتوراه:

.....

4- الشعبة:

شعبة التاريخ

شعبة الاعلام والاتصال

شعبة علم النفس

شعبة علم الاجتماع

شعبة علم التربية

المحور الأول: الوسائط الحديثة للمعلومات والقدرة على التحكم فيها.

1- هل لديك اطلاع ومعرفة بالوسائط الحديثة للمعلومات؟

دائماً أبداً أحياناً

2- كيف ساعدك استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات؟

على المتعة والتشويق لما فيه من صور و حركة.

تعزيز قدرة المتعلم عن التعبير عن ذاته.

توفير الوقت والجهد.

حصول المتعلم على التغذية الراجعة .

أخرى.....

3- هل تستخدم الوسائط الحديثة للمعلومات بشكل؟

كبير الى حد ما لا ادري

4- ما هي أهم الوسائط الحديثة التي تستخدمها؟

الوسائط المتعددة

النصوص الفائقة

5- ما هي مجالات استخدامك للوسائط الحديثة للمعلومات؟

اكتساب الثقافة.

المطالعة.

التواصل الاجتماعي مع الزملاء.

الترفيه.

الدراسة والتعليم.

الاتصال العلمي.

النشر.

6- هل استخدامك للوسائط التكنولوجية يغنيك عن الاوعية المصادر التقليدية ؟

بشكل كبير نوعاً ما أبداً

7- في اي مجال دراسي تستخدمون الوسائط الحديثة للمعلومات؟

المحاضرات.

التطبيقات.

إعداد البحوث وعرضها.

استخدامات أخرى اذكرها.....

8- هل تواجهك صعوبات في استخدام الوسائط الحديثة؟

دائماً أحياناً أبداً

9- ما هي أهم الصعوبات؟

مالية نفسية تقنية

اجتماعية لغوية

10- هل تعتقد ان الحصول على المعلومات باستخدام الوسائط الحديثة أفضل من الوسائط التقليدية؟

نعم لا

المحور الثاني: ضرورة الوعي المعلوماتي في الحياة الدراسية و البحثية.

11- ماذا يعني لك مفهوم الوعي المعلوماتي؟

تحديد الاحتياج للمعلومات الرقمية .

القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد وبنوك المعلومات.

القدرة على استخدام تقنيات المعلومات وتناقل المعلومات .

وضع استراتيجيات البحث و القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها.

12- هل تعتقد ان اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي بالنسبة لطالب الدراسات العليا أصبح أمر؟

ضروري جداً ضروري لا ضرورة له

13- ما هي المهارات التي يضيفها الوعي المعلوماتي لطالب الدراسات العليا؟

تسريع عملية البحث عن المعلومات.

تدقيق عملية البحث و الحصول على النتائج المطلوبة .

مميزات أخرى.....

14- هل تكتسب الوعي المعلوماتي من خلال؟

التنشئة الاجتماعية .

المقررات الدراسية.

مراكز المهارات.

أخرى.....

15- هل توافق ان المكتبة الجامعية عنصر مهم لاكتساب المهارات المعلوماتية؟

بشكل كبير نوعا ما بشكل محدود

16- ماهي المصادر التي تعتمد عليها في البحث عن المعلومات؟

استخدام المكتبة.

حضور المؤتمرات المتخصصة.

استخدام قواعد البيانات.

استخدام شبكة الانترنت.

17- عند البحث عن امعلومات تحتاجها هل تستطيع الوصول إليها؟

دائما انجح .

أحيانا انجح .

لا انجح .

18- ماهي الصعوبات التي تواجهك في الحصول على المعلومات؟

عدم توفر مصادر المعلومات الحديثة .

تكلفة المعلومات المطلوبة.

صرامة القوانين الداخلية للمكتبة.

عدم التمكن من اللغات الأجنبية.

صعوبة التعامل مع أدوات البحث الورقية .

صعوبة التعامل مع الوسائل الالكترونية.

المحور الثالث: دور الوعي المعلوماتي في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات.

19- هل اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي تؤدي لزيادة استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات؟

بصفة كبيرة جدا.

بصفة كبيرة.

بصفة متوسطة.

بصفة ضعيفة.

20- هل ترى ان الحصول على المعلومات باستمرار يمكنك من استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بفعالية؟

دائما أحيانا أبدا

21- ما مدى وعيك بأهمية استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات؟

كبير متوسط

ضعيف منعدم

22- هل امتلاك وعي معلوماتي في استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات يؤدي بك الى اكتساب؟

كفاءات معرفية.

كفاءات تقنية.

كفاءات تكنولوجية.

23- هل ترى ان الوسائط الحديثة للمعلومات يمكن ان تستغل كوسيلة فعالة لزيادة الوعي لديك؟

نعم لا نوعا ما

24- ما هي مقترحاتكم لتحقيق وعي معلوماتي اكبر لاستخدام الوسائط الحديثة للمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

.....
.....
.....
.....
.....

الخطوات

المخلص

إن التقدم المذهل في تقنيات المعلومات والاتصالات واعتماد من جوانب الحياة عليها عزز مكانة المعلومات في الحياة، حتى أصبح الوعي بالمعلومات وقمتها قضية بذاتها استدعى ضرورة الحث على التسلح بالخبرات والمهارات المعلوماتية التي تؤهل للعمل بكفاءة وفعالية.

تدرج دراستنا هذه في محاولة دور الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، وذلك من خلال الدراسة الميدانية المطبقة على عينة مكونة من 55 طالبا من طلبة الدراسات العليا، واستخدام المنهج الوصفي لمعرفة الدور الفعال الذي يلعبه الوعي المعلوماتي في دعم استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات، على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم تحليل بيانات استمارة الاستبانة، وفق نظام إحصائي لكشف العلاقات والمتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة، وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن طلبة الدراسات العليا وعيهم بأهمية الوسائط الحديثة للمعلومات كبير ويرجع سبب ذلك لامتلاكهم لمهارات الوعي واستغلالهم الكبير للوسائط الحديثة للمعلومات كوسيلة فعّالة لزيادة هذا الوعي المعلوماتي لديهم هذا من جهة، كذلك توصلنا إلى أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة وهي صعوبات تقنية وهذا راجع إلى نقص الخبرة في مجال استخدام الوسائط ولتفادي هذه الصعوبات يجب برمجة ندوات تكوينية بخصوص ذلك، ما يفتح المجال للأساتذة والباحثين في شرح أهمية ذلك للطلبة في طور الليسانس والماستر.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي - الوسائط الحديثة - المعلومات - طلبة

الدراسات العليا.

Le résumé :

Les progrès remarquables des technologies de l'information et des communications et l'adoption de certains aspects de la vie ont renforcé le statut de l'information dans la vie, rendant nécessaire la réorganisation de l'expertise et des compétences informationnelles nécessaires pour travailler efficacement.

Autour de cette étude pour essayer le rôle de sensibilisation à l'information à l'appui de l'utilisation de l'information des médias modernes parmi les étudiants de deuxième cycle à la Faculté des Lettres et des sciences sociales, Université Mohamed Khider de Biskra, à travers l'étude sur le terrain appliqué à se compose de 55 étudiants de l'échantillon des étudiants des cycles supérieurs, utiliser une approche descriptive à la connaissance le rôle efficace joué par la sensibilisation d'information à l'appui de l'utilisation des médias modernes de l'information, au niveau des sciences humaines, des sciences sociales, a été l'analyse des données de formulaire de questionnaire, selon un système statistique pour détecter les relations et les variables qui répondent aux objectifs de l'étude et a conclu ce Durr Étudier à l'ensemble des résultats, y compris:

Le deuxième cycle et la conscience de l'importance des médias modernes de grands élèves d'information Cela est dû à posséder les compétences de prise de conscience de la grande exploitation de l'information des médias modernes comme un moyen efficace d'accroître cette prise de conscience de l'information ont ce d'une part, ainsi que nous avons atteint les principales difficultés rencontrées par les étudiants, une des difficultés techniques, et cela est dû au manque d'expérience dans le domaine Utilisation des médias Afin d'éviter ces difficultés, des séminaires de formation devraient être programmés à cet égard, ce qui permettrait aux professeurs et aux chercheurs d'en expliquer l'importance aux étudiants du baccalauréat et du master.

Les Mots-clés: Information Awareness - Modern Media - Information - Etudiants diplômés

Summary:

The remarkable progress in information and communications technologies and the adoption of aspects of life have strengthened the status of information in life, so that information awareness and its agenda have become an issue in itself, necessitating the need to re-arm the expertise and information skills that qualify to work efficiently and effectively.

This study is part of a study conducted on a sample of 55 graduate students, and the use of the descriptive approach to the knowledge of students in postgraduate studies at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohammed Khader University, Biskra. The effective role played by information awareness in supporting the use of modern information media at the level of the human and social sciences. The data of the questionnaire were analyzed according to a statistical system to reveal the relationships and variables that achieve the objectives of the study. Study to the set of results including:

The students of higher education are aware of the importance of the modern media of information. This is due to the fact that they possess the skills of awareness and the great use of the modern media as an effective means to increase this awareness of their information on the one hand, and we have reached the most important difficulties facing the students which are technical difficulties Use of Media To avoid these difficulties, training seminars should be programmed in this regard. This opens the door for professors and researchers to explain the importance of this to students in the bachelor and master stage.

Keywords: Information Awareness - Modern Media - Information - Graduate Students.